رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حادينا
على درب المعالي

٨ صفحات | الثلاثاء ١٢ محرم ١٤١٢ هـ - ٢٣ تموز ١٩٩١ م - العدد ٧٦٧٨ | ATH - THAWRA - Tuesday , July , 23 , 1991 , No . 7678 | ١٠٠ فلس

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل عدداً من عوائل الاكرمين من العوجة وكربلاء
شهداؤنا منتصرون .. ومن غدر بهم ميت وهو حي

اللجان الشعبية الاردنية تدعو لمساندة العراق

عمان - ٢٢ - واع : اكدت اللجان الشعبية لمساندة العراق والتصدي للعدوان الاجنبي في الاردن وقوفها مع الشعب العراقي الذي لم يزل يواجه منفردا الحقد الصهيوني الامبريالي بابشع صوره .

واكدت في برقية رفعتها للسيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ايمانها بعزيمة الشعب العراقي الاصيل وقيادته التاريخية واعلنت استعدادها للتصدي للهجمة العدوانية ايا كان شكلها وحجمها .

ونقل مراسل وكالة الانباء

البقية ص ٧

عوائل الشهداء تؤكد استعدادها الدائم للتضحية والاسهام في عملية البناء

حيا السيد الرئيس القائد صدام حسين عوائل الشهداء الاكرمين وشهداءنا الابرار الغر الميامين عدة مرات .

وقال سيادته .. ان الشهداء على حق وان اعداءهم على باطل ..

واضاف السيد الرئيس القائد يقول ان الشهداء لمنتصرون وهم شهداء وان من غدر بهم ميت وهو حي .

وحمد السيد الرئيس القائد الله كثيرا لان الحمد له في السراء والضراء .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من عوائل شهدائنا الابرار من قرية العوجة التابعة لمدينة تكريت في محافظة صلاح الدين والذين استشهدوا في القصف الوحشي للقرية الذي مارسه المعتدون الاميركان وحلفاؤهم الهمج ضد مواطنينا العزل في مدننا وقرانا الامنة .. او الذين استشهدوا وهم يدافعون عن العراق العظيم بوجه المعتدين الاستعماريين وعملائهم الاشرار ... وخلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لوجبة اخرى من عوائل شهدائنا الابرار في محافظة كربلاء الذين ذهبوا ضحية الغدر والخسة والخيانة للعملاء المأجورين وضحية حقد هؤلاء العملاء وحقد اسيادهم على العراق ونهضته وعلى ابنائه الغيارى الاوفياء المخلصين .. وذلك في صفحة التآمر والتخريب من العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي التي استهدفت تمزيق بلادنا واستكمال عملية التخريب التي مارسها الاستعماريون لوطننا الحبيب

وقد تحدث في حضرة السيد الرئيس القائد عدد من عوائل الشهداء .. معبرين عن روح المودة لشعبنا تجاه قائده العظيم وفخورين بما اناهم الله من فضل الاستشهاد دفاعا عن قيم الدين .. ومثل الدنيا . ومؤكدين استعدادهم الدائم للتضحية والاسهام الفاعل في عملية النهوض الحضاري والبناء .

واع

رئيس مجلس الوزراء يلتقي مع رؤساء وممثلي التنظيمات النقابية والجماهيرية
تشكيل هيئة وطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار

اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء اهمية اضطلاع الهيئات الجماهيرية والتنظيمات النقابية بدور فاعل يسهم في بلورة راي عام شعبي نير يعمل على تشخيص حالات الخلل والتلاعب بالاسعار ومحاولات تحقيق هوامش ربحية كبيرة على حساب المواطنين .

ودعا السيد رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه اليوم بعدد من رؤساء وممثلي التنظيمات والهيئات النقابية والجماهيرية الى اشاعة روح المبادرة الفردية والجماعية لايجاد راي عام شعبي يسهم الى جانب اجهزة الدولة في الحد من ظاهرة الغلاء وارتفاع الاسعار .

واوضح الدكتور سعدون حمادي النتائج الخطيرة لظاهرة تهريب المواشي والحبوب وانعكاساتها السلبية على ارتفاع اسعار اللحوم

البقية ص ٧

مكتب تنفيذي ومقر دائم للهيئة

علمت (الثورة) ان نقابة الاطباء ستكون مقرا دائما للهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار .

وتم اختيار مكتب تنفيذي للهيئة من السادة الدكتور راجي التكريتي نقيب الاطباء والدكتور صباح ياسين نقيب الصحفيين والسيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين لمتابعة انشطة وفعاليات الهيئة

٢١ اطلاقة مدفع بذكرى معركة توكلنا على الله الرابعة

اطلقت المدفعية عند اذان المغرب امس احدى وعشرين اطلاقة في بغداد والمحافظات ابتهاجا بذكرى معركة (توكلنا على الله الرابعة) .

واع

تقرير ص٥

هيث يصف تاتشر بالكذب

لندن - ٢٢ - واع : انتقد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة ووصفها بالكذب والادلاء بمعلومات خاطئة عندما كانت تتناول مستقبل اوربا الموحدة وذلك لاحدى محطات التلفاز البريطانية .

وقد عدد (هيث) في حديثه الموضوعات التي كذبت فيها مارغريت تاتشر والمتعلقة بمستقبل اوربا الموحدة والدور الذي تلعبه بريطانيا .

واضاف قائلا ان (تاتشر) كانت تجهل ان الثقافة الاوربية هي على قدم المساواة مع الخطوط القومية العريضة التي تميز بريطانيا عن غيرها من الدول الاوربية الاخرى .

المؤتمرات الحزبية وقضايا الجماهير اليومية

■ كتب - رئيس التحرير :

من المهمات العاجلة امام المؤتمرات الحزبية المنعقدة هذه الايام تحديد الخيارات الاساسية في دور المؤسسة الحزبية جماهيريا . ولانقصد هنا العلاقة النضالية . فالجماهير هي معين الحزب وميدان نشاطه الاساس . ولكن الامر يتركز على طبيعة المهمات التي ستنهض بها المنظمة الحزبية على مستوى قضايا الجماهير ومعاناتها اليومية .

وليس نقدا او تعرضا لانماط الفعاليات الحزبية - الجماهيرية . فهذا من اختصاص المؤتمرات ذاتها . ولكن تلك العلاقة قد شهدت سابقا ميلا ورجحانا لبعض الانشطة دون اخرى . والبعض منها اضر كثيرا بدور البعثي وعلاقته مع المواطنين . وادى ذلك الى قصور واضح في اداء المنظمة الحزبية لدورها جماهيريا . ان لم نقل ابتعادها عن التاثير في محيطها .

فهل تقرر المؤتمرات الحزبية تقويم ونقد تلك العلاقة وتصويب اتجاهاتها . وهل تذهب الى تحديد مهمات المناضل البعثي بين اهل محلته وقريته ومدينته وفي مشاركتهم مشاكلهم ومعاناتهم الاقتصادية والاجتماعية .

ان الاقتراب من المهمة المطلوبة في العلاقة بين المنظمة الحزبية والمحيط الجماهيري يوجب نقد الممارسات السابقة والفصل بين دور المؤسسة الحزبية وادوار المؤسسات الرسمية والخدمية . وهذا الفصل يجب ان يستند الى الوضوح والدقة . فالمنظمة الحزبية ليست مركزا للشرطة او بديلا عن الاسواق المركزية . وانما هي خلية سياسية - اجتماعية لها مهماتها الوطنية . خاصة ونحن على ابواب مرحلة جديدة من الممارسات الديمقراطية والتعددية الحزبية .

المؤتمرات الحزبية وهي تواجه مهمات عديدة مطالبة بتوصيف ادق لدور المنظمة الحزبية في التعبير عن معاناة الجماهير اليومية .. وامالها .

على طريق بناء المرحلة الجديدة

في سياق التدابير والاجراءات العملية الكفيلة بتمهيد الاجواء وتهيئتها لبناء المرحلة الجديدة في حياتنا السياسية وتنفيذ البرنامج الوطني الشامل الذي تحدث عنه الرئيس القائد صدام حسين في السادس عشر من آذار الماضي واكده في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة .. اصدر مجلس قيادة الثورة قرارين مهمين يقضيان بالعفو . عفوا عاما . عن العراقيين الهاربين والنزلاء والمودعين لاسباب سياسية داخل القطر وخارجه . وعن مرتكبي جرائم الهروب من الخدمة العسكرية والتخلف عنها والهروب اثناءها الى خارج العراق .

ان هذين القرارين الجديدين . بمضمونهما وتوقيتهما ومغزاهما السياسي الواضح يمثلان خطوة عملية مكملة للدعوة الصادقة والجدية التي وجهها القائد الرمز صدام حسين الى جميع الوطنيين العراقيين الحريصين على استقلال العراق وسيادته ووحدته ومستقبله للمشاركة في التجربة الجديدة . ويشكلان مدخلا صحيحا الى هذه التجربة لكونهما يسهمان اسهاما حقيقيا وفعليا في طي صفحة الماضي بكل تناقضاته وتعقيداته . ويتيحان فرصة كريمة امام كل العراقيين . حتى اولئك الذين كانوا مسيئين او هاربين لاعادة النظر في سلوكهم ومواقفهم وبدء مرحلة جديدة اساسها خدمة العراق والدفاع عنه والحفاظ عليه (عزيزا مقتدرا مزدهرا عصيا على الاعداء ومنارة هادية للاصدقاء وابناء الامة) .

وبهذين القرارين ايضا . تكون ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة قد جسدت مرة اخرى بالافعال لا بالاقوال فقط حقيقة انها ثورة بيضاء بحق . حريصة على عدم التفريط باي عراقي حتى وان كان منحرفا او هاربا بعض الوقت . وانها تؤمن بالشعب . كل الشعب وتفتح صدرها لكل عراقي مؤمن بعراقيته مخلص لوطنه . لا بل عبرت قيادة الثورة بهذين القرارين . وما سبقهما من قرارات مماثلة . عبرت اصدق التعبير عن وعيها العميق واستيعابها الشمولي لطبيعة هذه المرحلة ومصاعبها ومستلزمات تجاوزها وصولا الى اشاعة اجواء الثقة والتفاؤل والتفاعل والعمل المشترك بين شتى الاتجاهات والاطراف السياسية .

واذا كانت قيادتنا الحكيمة قد اكدت بهذين القرارين وما سبقهما من الاجراءات والتدابير الممهدة للمرحلة الجديدة . اكدت مصداقيتها السياسية وجديتها في نقل ما تطرحه من وعود ومشاريع الى حيز التطبيق العملي . وانها عازمة على المضي قدما في طريق بناء التجربة الجديدة من خلال توسيع باب التعددية الحزبية والانتخابات التمثيلية على كل المستويات .. فان العراقيين الوطنيين . الذين يشعرون بالمسؤولية الوطنية الحقة . مدعوون اكثر من اي وقت مضى للتعبير عن وطنيتهم وترجمة انتمائهم لهذا العراق العظيم عبر الاستجابة المخلصة لدعوة السيد الرئيس صدام حسين والتعاون مع القيادة للنهوض بمهمات المرحلة الجديدة . مرحلة التعددية الحزبية وتطوير الممارسة الديمقراطية وتعميقها في العراق .

ومرة اخرى نقول .. ان مهمة اعادة بناء مادمره العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وتعزيز مسيرة الصمود الوطني واستكمال بناء مؤسساتنا الديمقراطية في مختلف المجالات . ليست مهمة حزب البعث العربي الاشتراكي وحده وانما هي مهمة كل العراقيين الوطنيين المخلصين لشعبهم ووطنهم . وكل الذين شرعت القيادة امامهم الابواب للمشاركة في انجاز هذه المهمات الوطنية الشريفة مشاركة واعية ونشيطة ومسؤولة . ويقينا فان الساحة تتسع لكل فرسان العراق وابنائه الشرفاء ولم يعد هناك ما يسوغ موقف التفرج او اللامبالاة .. ان مهمة بناء العراق العظيم والدفاع عنه تقع على عاتق كل العراقيين المؤمنين بمستقبل العراق ودوره القومي والانساني . ولا عذر لمن يتخلف منهم عن النهوض بهذا الواجب الوطني المقدس .

« الثورة »

في ديترويت تظاهرات تطالب برفع الحصار عن العراق

عرض تلفاز بغداد في نشرة الاخبار الرئيسية مساء امس شريطا مصورا للتظاهرات الصاخبة التي شهدتها مدينة ديترويت بولاية مشيغان التي استنكرت التهديدات الاميركية العدوانية ضد العراق .

وطالب المتظاهرون الذين ساروا في شوارع المدينة الادارة الاميركية ودول مجلس الامن الدولي برفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي .

٣٠ الف جندي اميركي في الخليج

انصات خاص :

قالت شبكة التلفاز الاميركية سي . ان . ان انه مازال للولايات المتحدة ٣٠ الف جندي في منطقة الخليج .

واضافت الشبكة ان شوارتسكوف قائد قوات العدوان على العراق قام امس بزيارة القوات الاميركية المرابطة في البحرين .

ادانة عربية للتهديدات الاميركية
مطالبة مجلس الامن باحترام الشرعية الدولية ورفع الحصار

العواصم - ٢٢ - واع . دانت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري بشدة التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للعراق ومحاولات القوى الاجنبية زعزعة امن واستقرار الشعب العراقي .

واكدت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير في بيان اصدرته في الجزائر اليوم ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية ان مايتعرض له الشعب العراقي ليس فقط بالتمزيق وانما بالابادة الجماعية عن طريق تجويعه ومنع الادوية عن مرضاه بسبب الحصار المضروب عليه يحتم على العالم اجمع التحرك لمنع وقوع كارثة انسانية بعيدة المدى .

وطالبت اللجنة المركزية الامم المتحدة بتطبيق شرعية القانون الدولي في اقرار حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الحرة المستقلة على الارض الفلسطينية .

البقية ص ٧

انفجار قذائف هاون في الكويت

الكويت - ٢٢ - واع . انفجرت عدة قذائف هاون في الكويت اثناء نقلها في مدرسة بمنطقة الفحيحيل مما اسفر عن مصرع شخص واحد واصابة عسكري كويتي .

وذكر مصدر كويتي مسؤول في تصريح له اليوم ان انفجار هذه القذائف ادى الى اشتعال حريق بالمدرسة ومنزل مجاور واتلاف خمس سيارات مدنية كانت موجودة في منطقة الحادث .

الحسن الثاني متذمر من السياسة الفرنسية
■ انتقاد زوجة ميتران لتدخلها في شؤون المغرب

انصات خاص :

اكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مقابلة اجراها معه التلفاز الفرنسي وجود خلافات بينه وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بشأن السياسة الفرنسية في افريقيا .

وقال ملك المغرب ان المغرب لا يمكن اخضاعه ولن يخضع ابدا وقد ادلى ملك المغرب بتصريحه هذا بينما تزداد الشكوك في السياسة الفرنسية تجاه المغرب مما يلقي بظلال كثيفة على العلاقات بين الدولتين للفترة القادمة .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في المغرب ان تصريحات الملك الحسن الثاني تاتي في اوج الحملة المضادة التي تشنها الصحافة والاحزاب السياسية في المغرب ضد زوجة الرئيس الفرنسي ميتران بسبب اقدامها على تشكيل لجنة اطلق عليها لجنة اليقظة تهدف الى المشاركة الى جانب الامم المتحدة في الاشراف على الاستفتاء المزمع اجراؤه في الصحراء الغربية قبل نهاية العام .

البقية ص ٧

■ في بيان جديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية ■
العراق سهل لمفتشينا مشاهدة تجهيزات ارادوا الاطلاع عليها

فيينا - ٢٢ - ا ف ب : ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان بيانا صدر من الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم اكد ان الخبراء الدوليين قاموا بتفتيش عدد كبير من المعدات والاجهزة التي استخدمها العراق في برنامجه النووي .

واوضح البيان ان اجراء تحليلات طويلة امر ضروري قبل استخلاص استنتاجات حول اهمية وهدف البرنامج .

واشار الى ان السلطات العراقية سهلت لمفتشي الوكالة في الثامن عشر من الشهر الحالي مشاهدة تجهيزات ارادوا الاطلاع عليها .

وقال البيان ان بعثة رابعة للوكالة الدولية ستغادر فيينا الى العراق .

■ وزير الخارجية الاميركية يختتم جولته الخامسة ■
بيكر : اسرائيل امام فرصة «تاريخية» للتسوية
■ المنظمة تطالب بتمثيل فلسطيني كامل .. وشامير يتحدث عن تغيير «ثوري» في الموقف السوري

العواصم - ٢٢ - انصات خاص والوكالات : انهى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر جولته الخامسة في المنطقة العربية وغادر فلسطين المحتلة اليوم وهو يتحدث عن رد (اسرائيل) قريب جدا على المساعي الاميركية الخاصة بالتسوية فيما اوحت (اسرائيل) بانه قد توافق مقابل شروط بعد ان ابلغها بيكر بالمواقف العربية (الايجابية) .

الوزير الاميركي كان قد التقى برئيس الوزراء (الاسرائيلي) ووزيري الحرب والخارجية موشي ارينز وديفيد ليفي وبحث معهما على مدى ساعتين موضوع التسوية .

وبعد الاجتماع قال بيكر انه يامل من (اسرائيل) ان ترد ايجابيا وفي وقت قريب جدا على مقترحات التسوية الاميركية في المنطقة مشددا على ان الفرصة المتوفرة لـ (اسرائيل) «تاريخية» واكد بيكر انه لم يحدد موعدا للجواب (الاسرائيلي) قائلا انه ينتظر رد تل ابيب بامل كبير .

واشار الى ان عددا من كبار مساعديه سيظل في (اسرائيل) للرد على جميع اسئلة الحكومة (الاسرائيلية) .

وقال بيكر انها لحظة تمثل فرصة تاريخية فـ (اسرائيل) تسعى منذ ٤٣ عاما الى مفاوضات مباشرة مع الدول العربية والان هناك فرصة حقيقية وهناك تغييرات

البقية ص ٧

بوش : بيكر حقق نتائج ايجابية

انصات خاص :

قال الرئيس الاميركي جورج بوش قبل مغادرته تركيا ان «اسرائيل» ستدرك ان الفرصة الان مواتية لاحلال السلام في المنطقة .

واضاف ان مهمة بيكر في المنطقة بدأت تسفر عن نتائج ايجابية بفضل الخطوات المشجعة من جانب الدول العربية المجاورة لـ «اسرائيل» .

ونفى بوش ان تكون اميركا قد مارست ضغطا على «اسرائيل» .

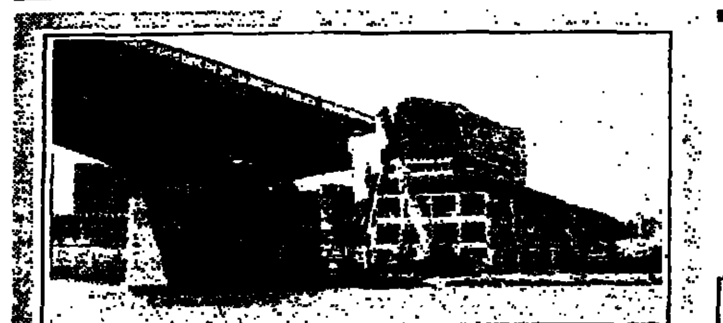
شامير : لا وقف للمستوطنات ولا اعادة للجولان

فلسطين المحتلة - ٢٢ - اف ب :

اكد رئيس وزراء العدو اسحق شامير اليوم تمسك «تل» ابيب بمرتفعات الجولان المحتلة . وقال لاذاعة «اسرائيل» حول مسالتي استمرار بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وقضية الجولان ان «مواقفنا واضحة جدا حيال هاتين المسالتين» .

وكان شامير قد كرر مرارا ان سياسة بناء المستوطنات

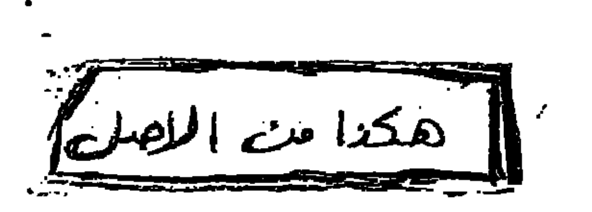
البقية ص ٧



رفع (٢٠٠٠) طن من جسر الجمهورية

للدول الثلاثين نقول ان عدوانكم الذي استهدف البنية التحتية لعراقنا الحبيب لن يثنينا عن اعادة بناء واعمار كل ما ضربتموه وما دمرتموه .. وما العمل الجاري في جسر الجمهورية الا دليل على حديثنا هذا حيث كان القصف الجوي الاميركي كثيفا على جسر الجمهورية مما ادى الى سقوط اجزاء منه في نهر دجلة ... اضافة الى غرز احدى روافد الجسر من ناحية الرصافة الى عمق ٢٥ ر ٢ متر وذلك يتطلب عملية معقدة لرفع الجسر حيث تمت الاستعانة بعشرات الرافعات لرفع (٢٠٠٠) طن من الجسر لاعادة اصلاحه .

التفاصيل ص ٤



باكستان تدعو لمعالجة نزع السلاح على مستوى اقليمي

نواز شريف : لايمكن الطلب الى دولة نزع سلاحها فيما تمتلكه دول اخرى

اسلام اباد – ٢٢ – واع : طالبت باكستان بمعالجة موضوع نزع السلاح وحصر انتشار الاسلحة النووية على مستوى اقليمي في اي جزء من العالم .

وقال نواز شريف رئيس وزراء باكستان في تصريح له في وقت سابق من هذا الشهر انه من غير المنطقي او العملي الطلب الى دولة واحدة في اية بقعة في العالم نزع سلاحها او تدمير اسلحتها الاستراتيجية في الوقت الذي يمتلك فيه طرف او دول اخرى في المنطقة ذاتها مثل هذا السلاح .

واعرب رئيس وزراء باكستان عن استعداد بلاده للدخول في مباحثات اقليمية او دولية لهذا الغرض ولدراسة امكانية منع اسلحة الدمار الشامل في جنوبي اسيا في حالة موافقة الاطراف المعنية في المنطقة على ذلك .

عضو مجلس الثورة السوداني :

موقف السودان لم يتغير مع العراق

الخرطوم –٢٢– واع : دعا العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق ووصفه بانه غير انساني .

وندد خليفة خلال مؤتمر صحفي عقده امس ونقله مراسل وكالة الانباء العراقي في الخرطوم بالتهديد الاميركي لضرب العراق .

وقال ان اميركا تتعامل بمكيالين في قضايا الشرق مشيرا الى نزع السلاح من العراق بينما يستمر الكيان الصهيوني بخزن وانتاج السلاح .

واكد العقيد خليفة ان موقف بلاده ثابت قبل العدوان على العراق وبعده ولم يتغير وان بلاده لاتريد ان يدمر العراق وان تسلب الاموال العربية .

الشهر المقبل ..

اجتماع لمقاولي مجلس التعاون العربي

عمان – ٢٢ – واع : تعقد الامانة العامة لهيئة مقاولي دول مجلس التعاون العربي اجتماعا لها في عمان في السابع عشر من الشهر المقبل .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان –عن السيد حسيب صالح رئيس الاتحاد المقاولين العراقيين رئيس الهيئة قوله ان الامانة العامة اعدت جدول اعمال الاجتماع الذي يتضمن مناقشة عدد من المواضيع بينها تقويم الوضع الحالي للمقاولات في دول المجلس وتحديد اسلوب العمل والتخطيط للمرحلة المقبلة وانتخاب رئيس جديد للهيئة .

وكان السيد حسيب صالح قد وصل الى عمان امس في طريقه الى الدار البيضاء بالمغرب للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب التي تعقد هناك .

هل يواجه وزير الخارجية الاميركي مهمة صعبة ؟

● صادق بلخان :

● لم تكد تنفض القمة الصناعية التي عقدت في عاصمة الضباب ، لندن التي خرجت من ملفاتها العلنية اشارات تتجه صوب «اسرائيل» والدعوة لانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية ، حتى وجدنا وزير الخارجية الاميركي «جيمس بيكر» الذي اصيب بالدوار من قبل نتيجة «تصلب» اسحق شامير ، وجدناه يحزم حقائبه ويطير على جناح السرعة الى منطقة الشرق الاوسط ليجد مدى حجم التنازلات التي يمكن ان تقدمها الاطراف العربية التي اشتركت في التحالف المعادي للعراق اثناء عدوان الـ ٣٠ دولة عليه ، حول مايسمى بـ «عملية السلام»

● جولات مكوكية

وهكذا استانف «جيمس بيكر» جولاته المكوكية الشبيهة بتلك الجولات التي قام بها «هنري كيسنجر» حيث توضحت اولى نتائج زيارة «جيمس بيكر» لمصر في دعوة القاهرة الى انهاء المقاطعة العربية لـ «اسرائيل» مقابل وقف الاستيطان «الاسرائيلي» في الاراضي العربية المحتلة .

ومن جهة اخرى بدا «جيمس بيكر» مباحثاته حول جهود التسوية والمراحل التي قطعتها بعد الموافقة السورية على المقترحات الاميركية ، وتشير التقارير الصحفية الى انه لم يصدر شيء محدد عن اجتماع «جيمس بيكر» مع المسؤولين السعوديين لكن المراقبين السياسيين المحوا الى ان الاجتماع تناول الى جانب موضوع التسوية قضية نزع السلاح في المنطقة ويذكر ان «جيمس بيكر» كان قد قال اثناء وجوده في الاسكندرية ان المفاوضات المباشرة المقترحة بين «اسرائيل» والاطراف العربية ستتولى بشكل خاص تحديد مانص عليه القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ بادعاء ان لمختلف الاطراف ترجمات مختلفة للقرارين المذكورين على حد زعم «جيمس بيكر» .

وذكرت التقارير الصحفية انه لم يصدر شيء عن فحوى ونتائج اجتماع «جيمس بيكر» مع المسؤولين المصريين غير ان «عمرو موسى» وزير الخارجية المصري قد ذكر بان تحركا مكثفا يجري بالاشتراك مع الولايات المتحدة لعقد مؤتمر للسلام وان الامر يتوقف على الرد «الاسرائيلي» ، وقال «عمرو موسى» ان العرب مستعدون للتفاوض على اساس قراري مجلس الامن مشيرا بهذا الصدد الى ان موافقة سورية على المقترحات الاميركية تشكل مرتكزا اساسيا للمضي في جهود التسوية .. ومن جهة اخرى ذكرت اخر المعلومات ان مهمة «جيمس بيكر» دخلت مرحلة حاسمة لدى وصوله الى فلسطين المحتلة حيث يستمع الوزير الاميركي الى الموقف «الاسرائيلي» النهائي من مساعي التسوية خصوصا بعد ان قدم المعنيون العرب كل التنازلات المطلوبة للولايات المتحدة .

وامام ذلك ذكرت الانباء ان الحكومة «الاسرائيلية» تصر على شروطها الخاصة لعقد مؤتمر التسوية

وهي شروط تمضي ابعد مما تتضمنه الخطة الاميركية التي وضعت اساسا تلبية لشروط «اسرائيل» وحسب المصادر الصحفية فان الحكومة «الاسرائيلية» مازالت مترددة في اتخاذ موقف واضح وعلني في ما يتعلق بمهمة «جيمس بيكر» . فمن جهة لم تبق التنازلات العربية عذرا لاستمرار التعنت «الاسرائيلي» الذي قد يؤثر في علاقات «اسرائيل» مع الولايات المتحدة او الغرب !! ومن جهة ثانية فان «اسرائيل» تخشى ان تحملها المفاوضات المباشرة مع العرب ، على التخلي عن بعض الاراضي العربية المحتلة في الجولان او الضفة الغربية او غزة او حتى في جنوبي لبنان وهو الامر الذي ترفضه «اسرائيل» بصورة قاطعة .

وبصورة اكثر دراماتيكية فان «شارون» كان قد ذكر ان «اسرائيل» ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة على امتداد مئات من السنين . وذكر «شارون» في حديث للاذاعة «الاسرائيلية» ان حكومته ستواصل سياسة الاستيطان طوال مئات السنين وهذا الامر لاعلاقة له بالتطورات الدبلوماسية في المنطقة ولا مع هذه الزيارة او تلك مشيرا بالطبع الى زيارات «جيمس بيكر» .

ومن جهة اخرى اكد «شارون» حق «اسرائيل» في بناء هذه المستوطنات في الاراضي العربية الواقعة غرب وشرق نهر الاردن ، وقال ان هذا الحق يعد حقا مطلقا .

ورفض في نفس الوقت دعوة الرئيس المصري الى انهاء المقاطعة العربية «لاسرائيل» مقابل وقف الاستيطان . وتشير الانباء الى انه رغم ان «اسرائيل» لم تعلن موقفا محددا بعد الا ان تصريحات وزير الاسكان «الاسرائيلي» «اريل شارون» جاءت حسب تفسير المراقبين السياسيين بمثابة الرد الواقعي على التكهنات التي تخرج من هنا وهناك وفي الوقت الذي المحت فيه عدة مصادر صحفية الى ان الولايات المتحدة قد تمارس ضغوطا على «اسرائيل» لتقبل بافكارها ومقترحاتها فان الرئيس الاميركي «جورج بوش» قد نفى ذلك عندما استبعد ممارسة ادارته لاية ضغوط على «اسرائيل» ، وكان «بوش» اثناء وجوده في العاصمة التركية قد ذكر انه يتجنب «استخدام كلمات غامضة مثل كلمة ضغط» على حد تعبيره .

وفي ضوء كل ذلك تصبح «اسرائيل» حرة في ممارسة عربدتها السياسية وتكثيفاتها امام الشرعية الدولية التي تنام تحت بطانية اميركية ثقيلة .

موقـــــف

هل تتآمر الامة على نفسها ؟

ان من يتابع تصريحات الرئيس الاميركي بوش ، تلك التي يتحفنا بها من ملعب الجولف او من خلال مداعبته لكلبه او من غرفة النوم ! ! يخرج بنتيجة واحدة ان اميركا الدولة الاولى في الدنيا ليس لها من قضية في العالم الا حصار العراق ، وان هاجس بوش الاقوى هو القضاء على صدام حسين ، وعلى قوة العراق العسكرية وعلى انجازاته العلمية .

فهل يعقل ان يكون الشغل الشاغل للرئيس الاوحد في العالم هو وضع الخطط للقضاء على صدام حسين واثارة الشعب عليه ؟ وهل يعقل ان يقارف هذا الرئيس كل انواع التجاوزات الانسانية ، ويضرب بكل القيم النبيلة التي تتشدق بها التربية الاميركية عرض الحائط ، ويحاصر شعبا كاملا ، ويقتل رجاله ونساءه واطفاله من اجل القضاء على رجل واحد ؟

يقول بعض تلامذة المدارس الاميركية ودعاة الواقعية (الكف لايلاطم مخرزا) ولابد ان نقبل بما تريده اميركا والا هرسنا البلدوزر الاميركي المندفع باقصى سرعة .. اما نحن فنقول لهؤلاء ان بوش يريد ان ينتزع من الامة العربية روحها ، وهو يعرف تماما ما يملكه صدام حسين من روح التحدي وعزيمة البناء تلك التي برزت في معجزة اصلاح مادمره العدوان .. ويعرف ان هذه الروح التي فشل العدوان الثلاثيني في اطفاء جذوتها ، سرعان ما تشعل افئدة الملايين من ابناء هذه الامة ، وتحاصر المصالح الاستعمارية وتحرق اوكار الاذناب والعملاء والمتخاذلين ، ولهذا يريد بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة الخلاص منه .. وما خزعبلات البرنامج النووي ، وادعاء اخفاء المعلومات والمواد النووية الا وسيلة مكشوفة لاستمرار الحصار على الرغم من تقارير بعثات الامم المتحدة .. وما الحديث عن قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية الا تمهيدا للقيام بعدوان جديد ضد الامة العربية ، ممثلة بالعراق الذي يرفض ان يشترى ، وضد صدام حسين الذي لايزال يؤمن بالامة العربية وبدورها وبقدراتها على النهوض والتحدي . والا فما معنى ان يقرر بوش ضرب مراكز القيادة والتوجيه والسيطرة لا المواقع النووية ؟ فبوش الذي ذرف الدموع السخية على معذبي الكويت ! ! وادعى انه ضد العالم من اجلهم ، لايزال يواصل اقسى انواع الحصار ضد اطفال العراق .. وبوش الذي صرح امام الكونغرس في بداية الازمة ان ارساله للجيش الاميركي الى السعودية انما هو دفاع عن المصالح الاميركية في نفط المنطقة ، وحفاظ على مستوى رفاهية الفرد الاميركي ، وحماية لـ «اسرائيل» يدعي اليوم ان وجود جيش قوي لدى العراق يهدد امن المنطقة ويهدد الاكراد المساكين ! ! ولذلك لابد من تجريده من اسلحته وانفاق ميزانية التسليح على رفاهية الناس في العراق ! ! يا سبحان الله هؤلاء الناس الذين يدعي بوش انه يدافع عن حقوقهم هم انفسهم الذين يحرمهم الخبز والدواء وحليب الاطفال فاي نفاق هذا ؟

اذا كان بوش غيورا على مصالح وحقوق الامة العربية وغيورا على حقوق الاكراد ومستقبلهم فلماذا لايعمل على ايقاف قمع السلطة التركية ضد الاكراد الذي ملأت اخباره الدنيا ؟ ولماذا لايحول دون وحوش آل صباح ودون الولوغ في دماء واعراض الفلسطينيين في الكويت ؟ ولماذا لاينقذ الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال الصهيوني من طوفان الدم والهجرة الذي يغذى بالمال والسلاح الاميركي ؟

مسكينة هذه الامة فهي لاتقرا ؟ واذا قرات سرعان ما تنسى فمع كل ما نشرته الصحف الاميركية عن خطط العدوان على العراق قبل دخوله الكويت بزمن طويل وعن اعترافات شوارتزكوف بان الاميركيين خاضوا الحرب ضد العراق من اجل (اسرائيل) فلا يزال هناك من ابناء هذه الامة من يكابر تارة تحت شعار الواقعية واخرى تحت شعار حسنات الذات مدافعا عن اميركا ومتهما القيادة العراقية بانها اوجدت المبرر والذريعة للعدوان ! ! وبعد كل ما تكشف من مؤامرات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وترسيخ الحدود الاقليمية والاستيلاء على ثروة المنطقة لايزال ابناء الامة في حالة من الذهول او فقدان التوازن او التفرج .. فهل من امة في الارض ترضى بما رضينا به ؟ وهل من امة في الارض تتآمر على نفسها ؟ وتجرد نفسها من عوامل القوة وتقدم السيف لجلادها ، وتدفع له كي يضرب رأسها ؟ ! !

انه واقع يثير العجب ولكنه يحمل ايضا نذر شر مستطير ، وعواصف عاتية وينبىء بمستقبل جديد وحياة كريمة . وقد قال الشاعر :

ليس عار لنا اذا ما نكبنا
ان في خفضنا الجباه العار

ملاحظة : بعد الانتهاء من هذه المقالة جاء في اقوال الصحف البريطانية ان صحيفة الديلي ميرور ترى ان اصرار اميركا على تدمير المراكز النووية العراقية هو دفاع عن (اسرائيل) وحماية لها ... فهل يتعظ العرب ويستيقظون من نومهم او سكرتهم ؟ !

● الدكتور سمير قطامي ●
– عمــان –

خلال زيارة بوش لانقرة

حملة الاعتقالات شملت صحفيين اتراكا وطلبة عربا
● الشعارات المعادية لاميركا ملأت المدن والارياف

انقرة –٢٢– واع : اعلن عشرات الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطات التركية ومن بينهم صحفيون اضرابا عن الطعام احتجاجا على احتجازهم عشية زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش لتركيا .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان حملة الاعتقالات المكثفة هذه شملت ايضا الطلبة العرب الدارسين في انقرة وخاصة الفلسطينيين حيث تم احتجاز معظمهم خلال وجود بوش في انقرة .

وكانت مدينة اسطنبول التركية قد شهدت يوم امس سلسلة من انفجارات القنابل واعمال العنف احتجاجا على زيارة بوش لتركيا .

من جانب اخر ذكرت صحيفة صباح التركية ان العديد من المؤسسات الحكومية والمصارف في المدينة كانت امس هدفا لالقاء القنابل ادى انفجارها الى احداث اضرار مادية جسيمة .

واضافت الصحيفة ان قوات الامن التركية عثرت ايضا على قنبلتين وضعتا خلف لوحات كتبت عليها شعارات تندد بزيارة بوش .

واعتقلت هذه القوات ٥٤ شخصا كانوا يقومون بتوزيع منشورات في العديد من المدن والارياف كتبت عليها شعارات (لاتنزل في بلادنا يا بوش) و (انصرف وعد الى بلادك) وغيرهما من الشعارات المعادية لاميركا .

حول القواعد العسكرية

اكينو تسعى لاقناع البرلمان للموافقة على الاتفاق الاميركي الفلبيني

مانيلا – ٢٢ – واع : اهابت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو بالشعب الفلبيني من اجل مساندة حملتها لاقناع البرلمان بالمصادقة على الاتفاق الاميركي الفلبيني الجديد حول القواعد العسكرية .

وكانت اكينو تتحدث عبر الاذاعة والتلفاز عشية انعقاد دورة للبرلمان تحت فترة حكمها التي دامت ست سنوات .

وكان الجيش في العاصمة الفلبينية مانيلا قد وضع في حالة تاهب قصوى استعدادا لافتتاح البرلمان في وقت لاحق اليوم في حين تستعد المعارضة لتسيير تظاهرات .

وكانت شرطة مكافحة الشغب في مانيلا قد تعرضت الى مسيرة احتجاجية كانت تحاول التقدم نحو مبنى البرلمان حيث تلقي فيه الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو خطابها .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر الشرطة قولها ان نحو خمسة الاف شخص نظموا مسيرة احتجاجية للمطالبة بخفض اسعار الوقود رافضين النسبة التي حددتها اكينو والبالغة ٢٥ بالمئة وقد تمكنت الشرطة من ايقاف المتظاهرين على بعد ١٠ كيلو مترات من مبنى البرلمان في ضواحي العاصمة .

وكانت مسيرة اخرى تضم نحو الف شخص من مؤيدي الرئيس السابق فرديناند ماركوس قد نظمت اليوم في وسط العاصمة للمطالبة بالسماح بعودة ارملة ماركوس التي تقيم في منفاها بالولايات المتحدة الى الفلبين .

انتخاب اورتيغا امينا عاما لجبهة الساندنيستا



ماناغوا – ٢٢ – واع : انتخب الرئيس النيكاراغوي السابق (دانيال اورتيغا) امينا عاما لجبهة التحرير الوطني اليسارية (الساندنيستا) في المؤتمر الاول للجبهة الذي اختتم امس .

ونقلت وكالة رويتر عن مسؤولين في الجبهة قولهم اليوم ان (اورتيغا) كان المرشح الوحيد للمنصب القيادي الجديد للجبهة التي تولت السلطة في نيكاراغوا مدة عشرة اعوام بعد الاطاحة بـ (انستاسيو سوموزا) في تموز عام ١٩٧٩ .

ويذكر ان الجبهة ناقشت في مؤتمرها الاول سلسلة من الاصلاحات الداخلية بهدف توسيع الديمقراطية

اليابان تدعو لوضع صيغة امنية جديدة لاسيا

كوالا لامبور – ٢٢ – واع : دعا (تارو ناكاياما) وزير الخارجية الياباني الى وضع صيغة امنية جديدة في منطقة اسيا والمحيط الهادي .

وقال ان الشكوك ما تزال قائمة حول نيات الاتحاد السوفيتي في المنطقة .

ونقلت وكالة رويتر عن (ناكاياما) تاكيده اليوم لدى افتتاح مؤتمر وزراء بريد دول جنوب شرقي اسيا الست في العاصمة الماليزية كوالا لامبور ضرورة اجراء مفاوضات دورية لبحث المسائل الامنية الخاصة بالمنطقة .

وقال انه سيكون من المناسب استغلال مؤتمر وزراء خارجية دول الرابطة لاجراء مناقشات سياسية تهدف الى تعزيز الامن .

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر وزراء بريد الرابطة الذي يستغرق ثلاثة ايام ياتي في اعقاب اجتماع عقده وزراء خارجية الرابطة الاسبوع الماضي بحضور الاتحاد السوفيتي والصين وذلك للمرة الاولى حيث تم بحث المسائل الامنية والقضايا الاقتصادية في منطقة اسيا والمحيط الهادي .

وكان نائب رئيس الوزراء السوفيتي يوري ماسيلوكوف قد اعلن في مؤتمر صحفي امس دعم بلاده لاقتراح الرابطة لوضع صيغة لمناقشة الاجراءات الامنية في المنطقة .

لحضور جنازة حماته .. منح ارشاد ساعتي حرية



اطلق سراح رئيس بنغلاديش السابق حسين محمد ارشاد لمدة ساعتين امس لحضور جنازة حماته ..

وقد اخلت الشرطة سبيل ارشاد مؤقتا كي يقدم تعازيه كما تمكن من لقاء زوجته وابنائه المحتجزين لدى الشرطة منذ شهر كانون الاول الماضي عندما استقال بعد حملة معارضة قوية .

ومما يذكر ان ارشاد وهو لواء سابق في الجيش يمضي عقوبة مدتها عشر سنوات في سجن دكا العاصمة بسبب حيازته اسلحة غير مرخصة كما انه سيحاكم في قضية ثانية اتهم فيها بالاثراء غير المشروع وكان ارشاد قد استولى على السلطة في انقلاب عسكري ابيض عام ١٩٨٢ وحكم بنغلاديش لمدة تسع سنوات .

تنسيق اميركي – اوربي لاضعاف دور اليابان الاقتصادي في العالم

اميركا لاتسمح ببروز اليابان كقوة عسكرية في المستقبل

متابعة – سرور محمد :

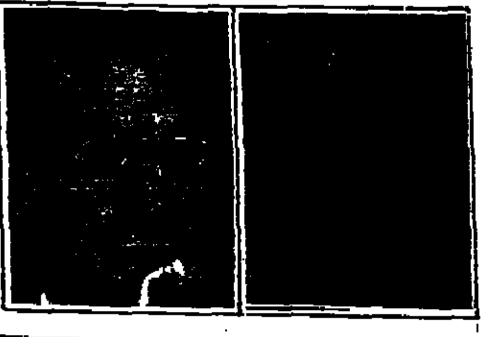
منذ الهزيمة التي لحقت باليابان في الحرب العالمية الثانية وحتى الساعة وهي ماضية في تعزيز قوتها الاقتصادية والتقنية للتعويض عن تلك الهزيمة .. ولان اليابان لم تبرز كقوة عسكرية في المنطقة فانها سعت لتبرز كقوة اقتصادية وتقنية في العالم .

ان ميزان القوى في العالم يتغير بشكل متسارع واصبحنا نلمس هذا التغير بعد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق اذ فضح هذا العدوان المواقف والسياسات المريبة .. ومن بينها السياسة اليابانية .. فقد اثبتت السلطة في اليابان انها لايمكن ان تعيش بدون الولايات المتحدة الاميركية وان تبعيتها لاميركا فرضت عليها ان تدفع فواتير العدوان الاميركي على العراق واليوم وافقت على زيادة اسهاماتها في العمليات التي اعقبت العدوان على العراق بمقدار ٥٠٠ مليون دولار بعد ان قدمت ٩٠٠ مليون دولار سابقا ولكن الولايات المتحدة الاميركية طالبتها بالمزيد تعويضا عن الهبوط الذي طرا على قيمة المبلغ بسبب تقلبات اسعار العملات ومن المفيد ان نذكر هنا ان المشاكل قد استفحلت بين الولايات المتحدة الاميركية واليابان عندما حان موعد تسديد تلك الفواتير (فواتير العدوان على العراق) اذ رفضت اليابان تعويض الولايات المتحدة الاميركية قائلة انها غير مسؤولة عن تذبذب اسعار العملات . واذا كانت اميركا قد حاسبت شركاءها الاوربيين في العدوان على العراق بالدولار فانها تحاسبت مع شركائها اليابانيين بالسنت . لذا يبدو ان اليابان وضعت نفسها في الخانق الضيق .

ان المخطط الاميركي لاضعاف دور اليابان بعيد المدى فالادارة الاميركية تخشى ان تبرز اليابان كقوة عسكرية في العالم مثلما تخشى بروزها كقوة اقتصادية وتقنية . وفي الحقيقة فان اليابان كما يبدو ماضية في هذا النهج خصوصا وان التغيير الذي تسعى الى احداثه في دستورها بعد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق ليس الا محاولة لكي تحصل من خلالها على دور اكبر في الانشطة الدولية مما يعني بوادر لانبثاق قوة عسكرية كبرى في المنطقة خاصة وان اليابان تعد عملاقا اقتصاديا في منطقة جنوب شرقي اسيا ومنطقة الهادي ومن هنا يبرز العديد من المخاوف ازاء اليابان ليس في منطقة جنوب شرقي اسيا حسب بل وخارجها .

ان بروز اليابان اقتصاديا ومن ثم عسكريا يشكل خطرا كبيرا على دول المنطقة ويخل بميزان القوى في العالم وهذا ماتحسب له الولايات المتحدة الاميركية الف حساب بل انها تفكر في تحجيم القوة الاقتصادية والتقنية اليابانية من خلال فرضها الحماية على منتجاتها الوطنية وعدم ترك الصادرات اليابانية تؤثر على السلع الاميركية .

وبالمقابل فان الادارة الاميركية مارست ضغوطها على الحكومة اليابانية للرضوخ لمطالبها الرامية الى رفع الحظر عن استيراد الرز في حين طالب المزارعون اليابانيون بضرورة حماية محصول الرز وعدم اطلاق التجارة بشانه وخاصة مع الولايات المتحدة الاميركية ولعل من الجدير بالذكر ان اليابان تستهلك عشرة ملايين طن من الرز سنويا وهي تفرض حظرا على استيراد هذه المادة لانها تعد الاكتفاء الذاتي مسالة تخص الامن القومي .



كما ان واشنطن تمارس ضغوطا شتى على الدول الاوربية لتحذو حذوها في هذا المجال وهو مايضر كثيرا بمجمل العملية الاقتصادية في اليابان حتى اصبحت اليابان من هذا المعيار تواجه مشاكل شتى في تعاملها مع الاسواق الخارجية الاوربية ولعل المشكلة التجارية التي انبثقت مؤخرا بين فرنسا واليابان تعد في هذا الاتجاه ، فقد حذرت رئيسة وزراء فرنسا اديث كريسون منذ تسلمها لمنصبها الجديد في السادس عشر من ايار الماضي ، حذرت اوربا من التعامل التجاري المفتوح وغير المشروط مع اليابان كما حثت الدول الاوربية على التنبه للتحدي الذي تمثله الصادرات اليابانية التي بدات تغزو القارة الاوربية ودعتها الى مواجهة المنافسة وانشاء تحالف صناعي من اجل انقاذ صناعة الالكترونيات التي اصبح لها اثر تدميري على النشاط الصناعي في فرنسا وغيرها كما قالت ولم تتوقف اديث كريسون منذ تعيينها في منصبها عن انتقاد الاستراتيجية التجارية اليابانية واثارت بذلك الكثير من الاحتجاجات في طوكيو وكانت كريسون قد اعلنت عن عزمها لاثارة مسالة المنافسة التجارية في قمة الدول الصناعية السبع التي اختتمت في لندن مؤخرا ويبدو انها فعلت ذلك الا ان ردود فعل تلك الدول لم تتضح لان الموضوعات ركزت على تعاون تلك الدول لغرض الهيمنة على اقتصاديات الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية ودول العالم الثالث مما يرجىء الدخول في تفصيلات قد تهدد وحدة عمل الدول السبع .

ومن يدري ربما تشن الولايات المتحدة الاميركية حربا على اليابان من اجل ارغامها على قبول المزيد من التنازلات التجارية لصالحها وقد تستخدم العقوبات الاقتصادية ضدها مثلما استخدمتها ضد كوبا والاتحاد السوفيتي وفيتنام واخيرا وليس اخرا العراق . اذ من المعروف ان التجارة اليابانية تعتمد كثيرا على الممرات البحرية وهذه الاخيرة تخضع للسيطرة الاميركية بشكل واسع مما يعني ان التجارة لن تكون حرة اذا مارفضت اليابان التنازل امام ضغوط الولايات المتحدة الاميركية .

نيقوسيا ترفض اقتراح بوش لعقد اجتماع رباعي حول قبرص

نيقوسيا – ٢٢ – افب : رفضت قبرص اليوم الاقتراح الذي قدمه امس الاول السبت الرئيس جورج بوش بعقد اجتماع رباعي (اليونان وتركيا وممثلون عن القبارصة اليونانيين والاتراك) لحل مشكلة الجزيرة المقسمة منذ احتلال الجيش التركي لجزئها الشمالي سنة ١٩٧٤ .

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية اكيس فانتيس ان (الحكومة القبرصية ترفض اقتراح الاجتماع الرباعي) وهو اول رد فعل رسمي قبرصي على موقف بوش الذي انهى زيارته لتركيا اليوم والذي دعم مشروعا مماثلا قدمه الرئيس التركي تورغوت اوزال .

واشار فانتيس الى الموقف الذي اتخذه المجلس الوطني القبرصي الذي يضم رؤساء الاحزاب الرئيسة الاربعة والرئيس جورج فاسيليو والذي رفض في حضور رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس اقتراح اوزال في حزيران الماضي .

لاول مرة وروسيا .. كازينو للقمار في موسكو

موسكو – ٢٢ – واع : افتتحت اول كازينو للقمار تعمل بشكل رسمي في موسكو .

وذكرت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) ان الكازينو هي فرع لكازينو رويال المعروفة للمقامرة

في سري لانكا ..

اشتباكات جديدة بين الجيش والمتمردين
الانفصاليون يشكلون حكومة خاصة

كولومبو – ٢٢ – افب : ذكر مصدر رسمي اليوم ان اشتباكات جديدة بين الجيش والمتمردين التاميل اسفرت عن ١٢٣ قتيلا في سري لانكا .

واوضح المصدر نفسه ان اكثر من ٧٧ انفصاليا قتلوا قرب معسكر ممر الفيل في شمالي البلاد بعد استئناف المعارك بين انفصاليي التاميل والقوات الحكومية التي فقدت من جانبها ١٢ رجلا .

وقال متحدث عسكري من ناحية ثانية ان خمسة جنود و ٢٩ متمردا لقوا حتفهم خلال حوادث متفرقة في شمال شرقي الجزيرة .

وبهذه الحصيلة الجديدة يرتفع عدد قتلى القوات الحكومية الى ٨٠ والانفصاليين الى ٧٨٠ في ممر الفيل .

غورباتشوف ..

سلاح سوفيتي مقابل تقنية غربية

واشنطن – ٢٢ – واع : ذكرت مجلة نيوزويك الاميركية ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عرض على الغرب بيع بعض الصناعات العسكرية مقابل تقنية غربية .

ونقلت شبكة التلفاز الاميركية (س ان ان) عن المجلة قولها ان ذلك ينطوي على كشف بعض اهم الاسرار العسكرية السوفيتية .

واضافت ان بعض العواصم الغربية تدرس الاقتراح .

بعد فضيحة تمويل انكاتا ..

وزير داخلية بريتوريا يعتزم الاستقالة

انصات – خاص :

قال ادريان فلوك وزير الداخلية في جنوب افريقيا انه يفكر في تقديم استقالته بعد الكشف عن تمويل الحكومة حركة انكاتا المنافس الرئيسي لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي .

ومن المنتظر ان تناقش الحكومة هذا الموضوع في وقت لاحق .. وقد اعرب فلوك عن استعداده للتخلي عن منصبه اذا كان يمثل عقبة في طريق اجراء المفاوضات بين الحكومة ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي .

عصمة عبدالمجيد يجتمع بالمسؤولين اللبنانيين



بيروت – ٢٢ – انصات خاص – واع : بدأ عصمة عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية في بيروت اليوم مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين بهدف تنقية العلاقات العربية للاعداد للدورة المقبلة للجامعة المقرر عقدها في ايلول المقبل .

ويبحث عبدالمجيد ايضا في زيارته وهي المرحلة الاولى ضمن جولة تستغرق عدة ايام في الاقطار العربية ، يبحث سبل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب (اسرائيل) من لبنان .

وكانت الجامعة العربية قد طلبت الاسبوع الماضي من الامم المتحدة والقوى الدولية التدخل لحمل (اسرائيل) على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية .

الحركة التعاونية في العراق
مالها .. وما عليها !!

د . سلمان زيدان
الجامعة المستنصرية

حظي القطاع التعاوني بكثير من الاهتمام والرعاية في العراق وفق الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية المترابطة وذات الصلة بحركة الدولة والمجتمع والفكر البعثي الاصيل والصحيح في التوجهات والمنطلقات . وهذا الاهتمام ينطلق من كونه عنصرا مهما من عناصر التحريك الفاعل للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية في الدولة (افرادا ومؤسسات) ولكونه حالة مطلوبة في السياقات التاريخية والحياتية اليومية التي تسعى لترسيخها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة وعقلها القيادي الفذ ونشرها على اوسع نطاق مادي وبشري ومعنوي وروحي .

وحينما تدعم القيادة القطاع التعاوني فلانها ترى في هذا القطاع جوهر وروح الفكر الاشتراكي المتطور الذي ياخذ على عاتقه مهمة التواصل مابين الفكر والممارسة وما بين رغبات الانسان ومجهوداته الفكرية والعضلية وفق مبدأ الموازنة مابين الحقوق والواجبات .. ولقد اثبتت بعض الحلقات المنتمية لهذا القطاع ابان فترة الحرب العدوانية الوحشية الاميركية الاطلسية الصهيونية ورغم كثافة القصف الجوي والصاروخي المعادي . وجودها وتواجدها الحي في السوق والشارع حيث واصلت المجمعات والاسواق التعاونية للتسويق الزراعي نشاطاتها التسويقية لسد حاجة العائلة والمواطن بجزء من الفواكه والخضراوات وبعض السلع المنزلية والعائلية وباسعار مناسبة . ولاشك ان هذه الوقفة هي الرؤية الصحيحة والجوهر الحقيقي للحركة التعاونية ومبادئها الجماهيرية والاشتراكية المتجسدة بـ :

١ ـ خدمة المواطنين وفق الصيغ والوسائل المتاحة والمبتكرة وجعلهم حالة متكاملة مابين الانتماء لهذه الحركة من جهة والاستفادة والافادة من ميدان تعاملها اليومي بالسلع والخدمات من جهة ثانية .

٢ ـ المنافسة المشروعة لبقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في دولة العراق لاسيما القطاع الخاص الذي سيبقى وسيظل ـ للاسف الشديد رغم دعم ورعاية الثورة له ـ اللاهث السيىء وراء الدمج والجشع والانانية وسوء التقدير للحاجة الظرفية المصلحية بعيدا عن المهماز الوطني والاعتبارات الوطنية والجذر الوطني .

٣ ـ الاهتمام بالسلع الغذائية والمنزلية والعائلية بالدرجة الاساسية وعدها المنطلق للحركة التعاونية بالاضافة الى تقديم الخدمات المتيسرة للمواطنين وباسعار تعاونية ومرغوبة من قبل الجميع .

٤ ـ العمل الدؤوب على استقرار الاسعار وتثبيت خارطة الاسعار الرسمية على اوسع رقعة من السلع لاسيما السلع الاساسية ذات الصلة بالغذاء اليومي ومتطلبات الحياة اليومية .

٥ ـ تاسيس المجمعات والاسواق التعاونية وتعزيز دورها الاقتصادي والاجتماعي في حياة المواطنين الى جانب الاهتمام بالجمعيات التعاونية الخدمية والانتاجية وغيرها من المهمات الوطنية المطلوبة الان وفي المرحلة اللاحقة .

٦ ـ ان دور الحركة التعاونية في العراق ليس دورا محايدا او بالاحرى موقفا محايدا بين القطاع الاشتراكي وبين القطاع الخاص او بين النظام الاشتراكي والنظام الراسمالي وانما موقف ونشاط الحركة التعاونية في الاطار العام مرتبط بالفكر الاشتراكي لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد ثورة تموز العظيمة .. ولذلك فان الصحيح ان يكون هذا النشاط في خدمة اتجاهات مسيرة الثورة وعقلها القيادي الوطني والقومي والانساني .

ولما كانت الحركة التعاونية في العراق قد مضى عليها زمن ليس بالقليل اي منذ عام ١٩٣٧ (وهو عام تاسيس اول جمعية تعاونية استهلاكية للموظفين الزراعيين) فان هذه الحركة وفي ضوء اهتمام ومتابعة العقل القيادي للثورة العظيمة اخذت في السنوات الاخيرة مسارات متطورة افقيا وعموديا حتى اصبحت واقعا طيبا لدى بعض شرائح المجتمع .. بيد ان هذه المسارات لم تكن وفق طموح الثورة والمبادىء التي ارتكزت عليها الحركة التعاونية وروحها الاشتراكية والاجتماعية والديمقراطية وبعدها الاقتصادي الشمولي ، هذا من جانب ومن جانب اخر ورغم مرور مايقرب من (٤٥) عاما على صدور اول تشريع تعاوني واستكمال الهياكل الادارية والفنية للتنظيم التعاوني فان هذا التنظيم مازال يخطو ببطء الا في حلقات محدودة ومعروفة برزت بوضوح في فترة العدوان والمؤامرة الامبريالية الدولية القذرة على بلادنا العزيزة حيث احتلت هذه الحلقات التعاونية مكانة طيبة ومحسوسة سواء لدى المتعاملين مع مجمعاتها التسويقية او اسواقها او مكاتبها او لدى المواطنين المستهلكين الى جانب اهتمام بعض الدوائر الرسمية بهذا النشاط ومنها وزارة الزراعة والري .

ولما كانت الحركة التعاونية في العالم تلعب دورا مهما في حياة مجتمعاتها وشعوبها ، فانه لمن الاجدر ان يكون للحركة التعاونية في العراق وتنظيمها (الاتحاد العام للتعاون) الدور المهم في حياة الشعب والمجتمع وشرائحه المختلفة لا سيما وان عمر هذه الحركة طويلا وتجاوز الـ (٤٥) عاما ، ناهيك عن ان قيادة الحزب والثورة قد منحت هذا التنظيم اهتماما واسعا ودعما ماديا ومعنويا ليس في الاطر العامة فحسب وانما حتى في المفاصل الدقيقة من حركة هذا التنظيم وتخصصاته . ومما يدل على هذا الاهتمام هو ما جرى في اللقاء المهم الذي تحقق مؤخرا ما بين القائد صدام حسين واعضاء الاتحاد العام للتعاون والذي تم فيه بحث واقع وافاق ودور الحركة التعاونية في العراق كذلك المناقشات المستفيضة التي جرت في المجلس الوطني في دورته الاخيرة حول قانون الاتحاد الجديد .

ومن حقنا كمواطنين ان نتساءل عن تقاليد هذه الحركة او عن الدور الذي تميزت به مثلما تميزت غيرها من الحركات التعاونية في بلدان عربية او اجنبية .. صحيح ان للحركة التعاونية في العراق اتحادات نوعية متخصصة هي :

١ ـ الاتحاد التعاوني النوعي الاسكاني .
٢ ـ الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي .
٣ ـ الاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي .
٤ ـ الاتحاد التعاوني النوعي الخدمي .

الا ان ما نصبو اليه ان يكون لاي من هذه الاتحادات الاربعة دور بارز في الحركة التعاونية في العراق يؤشر في واقع الحياة اليومية للانسان العراقي ولحركة الدولة عموما بالاتجاهات التي تضمن الفاعلية للقطاع التعاوني وتاثيره المباشر وغير المباشر على القطاع الخاص على طريق ان يكون هذا الاخير في خدمة المواطن والمواطنة في كل زمان ومكان بعيدا عن الربح الفاحش والجشع المقيت .

ان الحقيقة الماثلة امامنا هي وجود شبكة واسعة من الجمعيات ترتبط بكل اتحاد نوعي ، الا اننا نجد تفاوتا واضحا في فاعلية هذا الاتحاد او ذاك او هذه الجمعية او تلك .. وحتى تكون الجهود موحدة ومفهومة من قبل الجميع سواء على مستوى العاملين في الحركة التعاونية او في مؤسسات الدولة والمجتمع نضع بعض الملاحظات والافكار بهدف الاسهام في تطوير هذه الحركة :

١ ـ ضرورة ان تكون هناك استقلالية في القرار للاتحاد النوعي من جهة وللجمعية التي تنتمي لهذا الاتحاد من جهة ثانية انطلاقا من ان لكل منهما هيئة عامة منتخبة ومجلس ادارة منتخب انتخابا حرا .

٢ ـ عدم اعتماد الخطأ الذي وقع فيه البعض حينما اكد وفرض تبعية هذه الجمعية او تلك له اي الابتعاد عن تبعية الجمعية للاتحاد في كل صغيرة وكبيرة بمعنى اخر ان يكون للجمعية قرارها المستقل بعيدا عن تدخل الاتحاد العام او الاتحاد النوعي الا في اطار الاشراف الفني ليس الا .

٣ ـ عدم تدخل الاتحاد العام للتعاون في شؤون الجمعية واعمالها الا ما ظهر من اعمال مخالفة للاغراض التعاونية او ما يتعارض والفكر الاشتراكي والاجتماعي والاقتصادي الوطني الشريف .

٤ ـ اخذ راي ومشورة العاملين الاساسيين في الميدان وبخاصة ما يتعلق باعمال وخطط وبرامج تهم هذه الجمعية او تلك اي ان يكون الراي المرجح لمن له علاقة بالموضوع اما راي الاتحاد فهو استشاري واشرافي وما عداه فانه تعطيل للفكرة الناضجة الناضحة من الواقع .

٥ ـ العمل على مغادرة الحلقات الزائدة والقضاء عليها والتي غالبا ما تؤخر الفعل اياما بل اسابيع في اطار التعامل الروتيني خاصة وان عمل بعض الجمعيات يتطلب الحسم السريع والمباشر لكون السلع المتعامل بها لاتتحمل التاخير لتعرضها ربما للتلف بالاضافة الى خصوصية هذا الميدان وحيويته وارتباطه بالسوق والمواطن والعائلة .

٦ ـ اهمية قيام وسائل الاعلام بدورها الصحيح في تعبئة المجتمع وتوضيح الفكرة التعاونية وارتباطها بحركة الاقتصاد والحياة الاجتماعية للناس جميعا .

٧ ـ اعطاء صلاحيات مباشرة للجمعيات المتخصصة في التعاقد والشراء من داخل القطر او من خارجه من دون تدخل من المستويات الاعلى (الاتحاد العام او الاتحاد النوعي) الا في ما يتعلق بالتوثيق فقط ، حتى اننا مع صلاحية ان تقوم الجمعية نفسها بتاليف الوفد المفاوض للاطراف المتعاقدة سواء اكانت على مستوى الداخل ام الخارج والكف عن زج هذا العنصر او ذاك لمجرد الروتين والفضول والتطفل في هذا الوفد او ذاك على اساس ان هذا العنصر من جهة اعلى .

٨ ـ ضرورة اعتماد مبدأ (الثواب والعقاب) في تقويم العاملين في الحركة التعاونية من جانب وفي تاشير الجمعيات النشطة والفاعلة من جانب ثان وفي ابعاد العناصر المعتاشة وغير الامينة على امانة الحركة التعاونية .

٩ ـ العمل بكل الوسائل لاقناع الناس بان الحركة التعاونية هي في صالحهم وصالح المنهج الديمقراطي والاجتماعي ، خاصة وان البعض من الناس لم يزل ينظر الى الجمعيات التعاونية على انها اماكن عمل تكثر فيها الممارسات السلبية مثل (الرشوة وعدم الامانة وسوء التقدير وعدم العدالة ..الخ) .

ان هذه الملاحظات وغيرها لا يجب ان يتطير منها العاملون في القطاع التعاوني مادام هدفنا هو خدمة الحركة التعاونية التي نريدها رائجة ورائدة في كل الميادين .. وليكن قياسنا هو الفعل الميداني والاقناع والقناعة في كل المستويات وقبل هذا وذاك ارضاء المواطن وتعزيز المبادىء التعاونية الصميمية على طريق التنمية الشاملة اقتصاديا واجتماعيا واشتراكيا متوازنا في الفكرة الصحيحة والممارسة الصحيحة .

ملاحظات حول تدريب وتطوير العاملين في الجهاز الاداري

خالد العمر

ضمن توجهات الدولة في المرحلة الحالية ، مرحلة اعادة البناء ، الاهتمام بالجهاز الاداري كونه حلقة الوصل بين طموح القيادة وخدمة المواطن ، وقد تتابعت توجيهات امانة مجلس الوزراء بهذا الصدد من دعوة (للاصلاح الاداري) و(تبسيط للاجراءات) وزج الصحافة في الكتابة عنها لنشر الافكار او الدراسات التي تسهم في تحقيق تلك الاهداف ، وفي هذا المجال ايضا ، صدر توجيه حول اهمية التدريب والتطوير في اجهزة الدولة كونه ركيزة اساسية لرفع كفاءة الاداء وصولا الى المستوى المطلوب من الانجازات ، حيث ان نقل الفرد العامل بالجهاز الاداري من مستوى معين (حتى لو كان مقبولا) الى مستوى اخر (مرغوب فيه) سواء بالتعليم او بالممارسة وبجهد اقل ، سيكفل تحقيق استثمار مجز للمنظمة لاستخدام مواردها (البشرية والمادية) افضل استخدام . .

ولو استعرضنا مرتكزات (عملية التدريب والتطوير) لوجدنا بداهة انها لا تنطبق (الا على العنصر البشري) ويمكن لها ان تتم (احيانا) حتى قبل ان يتسلم الموظف عمله (اي مرحلة تاهيله واعداده للقيام بعمل ما) ثم يتسلم الموظف عمله وتستمر معه هذه العملية طيلة حياته الوظيفية ، وهنا تجب الاشارة الى ان هناك مسببين مؤثرين في هذه الناحية الا وهما (ما مدى الرغبة التي يحسها الموظف او يبديها لزيادة قابلياته ومهاراته) والثاني (ما مدى حاجة الدائرة التي يعمل فيها الى هذا التدريب وما هي الفرص المتاحة امام كل موظف) ؟ اذ قد تكون هناك حاجات مستمرة للقيام بالتدريب او التطوير او لاتكون ، وتاسيسا على هذا يمكن القول ان هذه العملية قد تكون اما (مستمرة) او (طارئة) وحسب المستجدات في طبيعة عمل المنظمة الادارية ومدى اقتنائها او (حاجتها لاقتناء) معدات واجهزة تستخدمها لتصريف امورها ثم ما مدى (الاساليب المتغيرة) في تنفيذ سياساتها (التشغيلية) ؟ وهذا العامل يقودنا الى تساؤل يجب الاخذ به بنظر الاعتبار حين تحديد اهداف ورسم سياسات التدريب الا وهو : هل ان هذه العملية ستكون (شاملة) لكل العاملين ام (انتقائية) على اساس ارتباطها بوسائل اختيار العاملين و(تقويم الاداء) والترقية والترفيع وتبوؤ المراكز الوظيفية الاعلى . ان التخطيط لعمليات التدريب من خلال ما تقدم تنحصر في الاتي :

● اعداد خطة لتدريب العاملين وفقا لطبيعة النشاط الذي يزاولونه .
(اي يمكن التخطيط للعاملين في اقسام التخطيط ـ الادارة ـ المالية ..الخ) ويستحسن الاسترشاد بالخطط السابقة (ان وجدت) بهدف اعطاء مؤشر حقيقي للاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية .

● تحديد هذه الاحتياجات التدريبية عن طريق دراسة دور كل فرد في اداء عمل المنظمة الادارية وهل ان هذه الاحتياجات هي (طويلة الامد) ام (قصيرة الامد) وهل انها (احتياجات عامة) ام (متخصصة) ويمكن التعرف على المعلومات المتعلقة بهذا الجانب عن طريق اعداد مسوحات يقوم بها فريق عمل متخصص بحيث تؤمن الحصول على تلك المعلومات عن طريق (اعداد استمارات) او (توجيه اسئلة) او (مواجهات فردية) ، ويتكون فريق العمل هذا عادة من مجموعة من المديرين او الموظفين المتخصصين من ذوي الخبرة والكفاءة اللتين تؤهلهما القيام بتلك المسوحات لذا فان من المفضل جدا ان تحوي تشكيلة فريق العمل (اناسا ذوي انماط مختلفة) على اساس ان هذا الاختلاف في الانماط سيتيح المجال لكل منهم للقيام بما يسمى في علم الادارة (بالانطلاق الفكري) حيث سينبهون على نقاط ونواح وملاحظات لا يمكن الاتيان بها عن طريق فريق عمل متكون (من نمط واحد) لكون سياقاتهم الذهنية رافدها ومصبها واحدا ، وهو ما تؤكد عليه نظريات (الادارة الحديثة) وعندما نطرق هذا الجانب في تحديد الاحتياجات التدريبية فان المحافظة على (اتزان قرارات الفريق) يجب ان تبقى موائمة لمستوى الطموح ولهذا يتوجب على رئيس الفريق ان يكون من ذوي القدرة والقابلية على حسم المواقف واتخاذ القرار . ان الغاية من التركيز على عمل الفريق وتكوينه ناجم عن الدراية العميقة بالمعوقات والصعوبات التي ستواجهه بصدد هذه المهمة وان اية منظمة ادارية سواء كانت (وزارة ـ دائرة عامة ـ شركة ..الخ) تتطلع الى الارتقاء بمستوى التدريب لديها ، ان تشجع فريق العمل هذا ، بل ودعمه بكل الوسائل الممكنة من مكان مخصص للتواجد او الاجتماعات وكذلك بعض المستلزمات الضرورية والمناسبة التي يتطلبها عمله ، لاسيما ان الدوائر المعنية بالتدريب والتطوير تقف الان على ارض صلبة في ضوء توجيهات مجلس الوزراء الاخيرة التي اوردتها الصحف الرسمية وعلى صدر صفحاتها الاول وبالشكل الذي يؤمن الافادة من الفرص التدريبية التي توفرها المراكز التدريبية المتخصصة بالاضافة الى الموجود منها في غالبية الوزارات والدوائر غير المتخصصة بالتدريب .. هذا مع التاكيد والتذكير ان قرار مجلس قيادة الثورة ذا العدد (٣٦١) الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٤ لايزال ساريا ونافذ المفعول بهذا الشان بالاضافة الى القرارات الاخرى الصادرة من الجهات العليا والتي تهدف الى دعم العمليات التدريبية .

ان تحديد الاحتياجات التدريبية يستلزم وضع اهداف لخطة التدريب ؛ وبقدر ما تكون هذه الاهداف (واضحة ودقيقة وواقعية) فان الدائرة المعنية بالتدريب ستكون في مناى عن الانحرافات التي قد يفرزها تطبيق وتنفيذ سياسات التدريب من ناحيتي (التدريب المركزي) و(اللامركزي) اوكلاهما معا وهو ما تحدده قدرات المنظمة الادارية في ضوء المؤشرات التي توضع بهذا الخصوص .

● رسم سياسات التدريب وتتم وفقا لقدرات المنظمة والمتغيرات التي قد تطرأ على العمل من ناحية تاثير كل فرد من افرادها على مسيرة العمل فيها عند اشراكه بالتدريب ، حيث ان العدد المطلوب تدريبهم سيحدد معالم تلك السياسات ولذا يكون من المطلوب حصر اسماء العاملين بجداول تحوي الحقول التالية :(يحتاج الى تدريب كلي) (يحتاج الى تدريب جزئي) (لا يحتاج الى تدريب حاليا) حيث يتم بعد هذا الفرز تحديد المسار والكيفية التي سيتم بها التدريب .. (هل سيتولى التدريب المسؤول المباشر ام مساعدوه . وهل سيكون في محل العمل ام خارجه وخلال الدوام الرسمي أم بعده ..الخ)

وهل تتمكن المنظمة الادارية بالتدريب بقدراتها الذاتية ام الاستعانة بمدربين متخصصين يستقدمون لهذا الغرض من جهات اخرى متخصصة ؟

وبعد ان تتحدد الاجابة على هذه الاسئلة يجري اعداد (برامج زمنية للدورات) وفقا للفرص المتاحة وبشكل لا يتعارض مع برامج العمل وخططه الرئيسية ثم يتم تحديد اسماء الذين سيشاركون في الدورات بالصيغة التي تؤمن شمول جميع الاسماء المحصورة في المسوحات التي جرت لهذا الغرض .

● تنفيذ السياسات التدريبية المرسومة بغية ترجمتها الى واقع حال (وهذا الكلام يخص المنظمات التي ستقوم بتنفيذ البرامج الخاصة بها ومن قبلها) عن طريق تصميم (البرنامج التدريبي) الذي يحتوي على (تحديد هدف البرنامج) (المفردات من حيث عمومية البرنامج وشموليته) او من حيث (التخصص والتركز) فعلى سبيل المثال فان اعداد مفردات لبرنامج للادارة الوسطى يختلف كليا عن اعداد برنامج متخصص في الحاسبة الالكترونية وهناك العديد من هذه الامثلة التي لا مجال لذكرها في هذا السرد السريع ، وبعدها يتم تصميم هذا البرنامج على شكل حقول تحتوي التفاصيل التالية : (اليوم والتاريخ وموعد التدريب ـ ساعة ودقيقة ـ عنوان العملية التدريبية سواء كانت نظرية ام تطبيقية ـ اسم المسؤول عن التدريب) يجري ايضا اختيار الاسلوب الامثل في التدريب (محاضرة ـ مناقشة ـ دراسة حالات ومشاكل ـ مشاهدة اشرطة ـ تطبيق ميداني ـ مباريات بين مجموعات المتدربين ..الخ) وتحدد بعد ذلك اسماء ادارة او (هيئة البرنامج التدريبي) وهي الهيئة التي تكون مسؤولة عن عملية التدريب واستقدام المدربين والاعداد للاختبار والقيام به وتقويم المشاركين واصدار قوائم بنتائج التدريب .

● تقويم التدريب الذي يتم من خلاله تقويم فاعلية البرنامج التدريبي من قبل الفريق المذكور انفا وما هي ردود الفعل على كل من (المتدرب ـ المدرب ـ وسائل التدريب ـ المركز القائم بالتدريب او الجهة القائمة به) وذلك من اجل تخطيط افضل لبرامج قادمة والتعرف على مدى زيادة ونقصان ساعات التدريب والمناقلة في الاوقات المتاحة بين مادة واخرى (المهم فالاهم) .. ومن المفضل دائما قيام (هيئة البرنامج التدريبي) باجراء مسح سريع (عن طريق استمارة استقصاء) على المشاركين في اليوم الاخير من التدريب للتعرف على مدى نجاحه ومدى الاستفادة منه وما هي اهم المقترحات والمشاكل التي عانى منها المتدرب وما هي المقترحات اللازمة لتذليل المعوقات التي برزت اثناء عملية التدريب ومن المتعارف عليه ان مثل هذا الاستقصاء يتم بشكل سري (ا[illegible]ون ذكر الاسم) لغرض اعطاء الحرية الكافية لابداء الراي والانتقاد بل ر[illegible]تى الثناء ، كما يمكن ان نشير الى ان مثل هذا الاستقصاء يعطينا الفرصة للتعرف على عدد الذين شاركوا في البرنامج برغبة شخصية محضة وعدد الذين رشحوا من قبل اقسامهم بدون اخذ راي منهم ومن الطبيعي فان وراء مثل هذا الترشيح دوافع قد لايقدر اهميتها المشارك نفسه بقدر ما يقدر اهميتها مسؤوله المباشر او المسؤول الاعلى المعني بعملية التدريب .

واخيرا لابد من وقفة تامل لعملية التدريب والتطوير التي اولتها الدولة في بداية السبعينات ولحد الان اهتماما كبيرا وقفة نستعرض فيها مسيرة الجهاز الاداري في هذا المجال حيث نراه متفاوتا في نظرته الى هذه العملية بكل ما تحمله من معان حضارية تهدف الى الارتقاء بعناصر ذلك الجهاز الى المستوى الامثل والطموح وتغيير المسارات المنحرفة في الاداء نحو الاتجاه الصحيح .. هذا التفاوت الذي يبدو جليا من وزارة لاخرى ومن دائرة لاخرى داخل نفس الوزارة وهكذا .. الامر الذي تضطر معه جهات عليا ولاكثر من مرة ، لاصدار قرارات وتعليمات تهدف الى التاكيد على اهمية التدريب حينما تجد تلكؤا لدى بعض الجهات في اشراك منتسبيها في الدورات التدريبية او اعتذار البعض الاخر عن الترشيح بسبب عدم توفر التخصيصات المالية اللازمة في موازناتها السنوية وكان (العملية التدريبية) هي مسالة انية تبدأ وتنتهي خلال فترة معينة وليست (عملية مستمرة وقائمة) طالما ان العنصر البشري يعمل وطالما ان العمل في تقدم مستمر ويحتاج الى رفع لمستوى الاداء عن طريق زيادة المعارف والمهارات ، ونقل الخبرات والتجارب بين العاملين واشاعة روح التعاون والعمل الجماعي بينهم بما ينعكس على سلوكياتهم واكتشاف مواهبهم وكفاءاتهم بما يؤدي الى رفع روحهم المعنوية ويزيد من التصاقهم بالعمل الخلاق والمبدع الذي نحن بامس الحاجة اليه في مرحلة اعادة البناء بناء عراقنا الشامخ المقتدر .



المهندس عبد الأمير عبد الحسن ابراهيم

يعرف التوطن الصناعي بانه عملية تركز فعاليات وانشطة صناعية معينة في منطقة او عدد محدود من المناطق لظهور قوى اقتصادية تعمل على استقطاب الصناعات من المناطق الاخرى نتيجة لتوفر مزايا ومنافع اقتصادية ، وخلق ظروف مشجعة على اقامة وتطوير هذه الصناعات والتي تتمثل بتوفر العمالة وخاصة الماهرة منها ، المواد الاولية والطاقة ، الاسواق ، الهياكل الارتكازية ، الخدمات الصناعية ، الخدمات الاجتماعية .

وتتم هذه العملية بصورة ذاتية عن طريق قوى السوق التي تعمل على ازدياد كلف الانشاء والتشغيل والادارة في المناطق ذات التركيز الصناعي المفرط مقابل وجود ظروف مشجعة في المناطق الاقل نموا او تتم عن طريق سياسات معينة تتبعها الدول والتي تحفز على انتقال الصناعات الى المناطق الاقل تطورا .

السياسات التصنيعية وانماط التوزيع المكانية

السياسة التصنيعية هي الاجراءات والوسائل التي تتبعها الدول للتاثير على الاتجاهات المكانية الحالية والمتوقعة للانشطة الصناعية سواء كانت الاجراءات مركزية ملزمة كما هو الحال في البلدان ذات التخطيط المركزي وتحفيزية او معوقة في ظل الانظمة الراسمالية حيث يتاثر قرار الموقع بالنسبة للمستثمر بالمحفزات والتسهيلات والاعفاءات او بضوابط التمويل والتقييدات التي تستهدف رفع تكاليف الانتاج الاجمالية في المناطق التي يراد تخفيف التصنيع فيها وسواء كانت اجراءات السياسة التصنيعية ملزمة فهي في كلتا الحالتين تعكس تدخل الدول في محاولة جذب او توجيه النشاط نحو منطقة او منعه او توسيعه في مناطق اخرى ..

وتعكس الصناعات اختلافات واسعة في انماطها التوزيعية فمنها ماينتشر بطريقة تكاد تكون منتظمة ضمن الاقاليم والمدن دون وجود منطقة متميزة كمركز استقطاب للصناعة في حين يظهر البعض الاخر تركزا كثيفا في منطقة محددة او مدينة او جزء منها .

كما وان الصناعات تظهر انماطا توزيعية متباينة خلال الحقب الزمنية المختلفة فقد تنشأ صناعات في مناطق معينة في كل ظروف الانتعاش الاقتصادي بينما تظهر ميلا شديدا للانتشار والانتقال الى مواقع جديدة في فترات زمنية لاحقة وعند تغير ظروف الجذب والتمركز الصناعي .

وسائل السياسات التصنيعية في توجيه النشاطات الصناعية

١ـ تحسين البنى الارتكازية التي تعد مصدرا مهما للاقتصاديات الخارجية وان تحسينها وزيادتها يؤدي الى تحويل منطقة ما او مدينة فيها الى منطقة جذب لمختلف الصناعات .

٢ـ تباين شاسع في هيكل الصناعة الاقليمية وضعف التشابك القطاعي .

وتختلف اهداف سياسات التوطين الصناعي باختلاف انظمة الاوضاع الاقتصادية التي تنتهجها وتعيشها الدول ففي الدول الصناعية المتقدمة يكون الهدف هو تحقيق الانتعاش الاقتصادي وامتصاص البطالة في المناطق التي شهدت كسادا صناعيا بينما تسعى الدول ، النامية لتحقيق جملة من الاهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لعل ابرزها رفع معدل ـ الناتج المحلي ثم الدخل القومي ومستوى المعيشة والتطور العمراني والحضري بالاضافة الى تعديل الميزان التجاري وميزان المدفوعات من خلال نشاطات التصدير وتخفيض حجم الاستيرادات .

ان مايميز اقتصاديات التنمية في البلدان النامية الاعتماد على الصناعات الاستخراجية والانتاج الزراعي وضعف في التوجه الى الصناعات التحويلية وانخفاض الانفاق الاستثماري ولتحسين وضع اقتصادياتها فقد اتجهت هذه الدول الى زيادة الانفاق الاستثماري في قطاعي البنى الارتكازية والصناعة لان التطور الصناعي فيه من الديناميكية مايحفز القطاعات الاخرى على النمو من خلال تزايد التشابك والتداخل القطاعي .

نقل وتوطين التقنية

تعد التقنية معيار القوة الاساسي واهم عناصر التنمية الشاملة وان (امتلاك ناصية العلم والتقنية هو عنوان الوطنية الجديد) ويستلزم الاختيار والنقل والتوطين الصائب للتقنيه ان ياخذ بنظر الاعتبار المعطيات المحلية كمدخلات لاتخاذ القرار وان يترتب ـ على ذلك دعم وتعزيز سلسلة بناء القدرات الوطنية وتحقيق قيمة مضافة . ولضمان نجاح توطين التقنية فانه يستلزم ان تحقق الاهداف التالية :ـ

١ـ تعزيز وبناء القدرات التقنية الوطنية التي تعد عنصرا اساسيا في اية تنمية شاملة فبدون توفر الاطر البشرية لايمكن تصور حدوث اي ارتقاء تقني حقيقي .

٢ـ استخدام المكونات والمدخلات المحلية في تنفيذ المشاريع والعمليات واقلال الاعتماد على التجهيزات المستوردة من المواد الاولية والوسيطة والمكونات الاخرى .

٣ـ زيادة القدرة على التصدير للمنتجات الجديدة وتحقيق الامكانيات التنافسية بالنوعية والاسعار في الاسواق المستهدفة .

٤ـ خلق الترابطات الامامية والخلفية والتشابك والتكامل مع الصناعات القائمة او التي قيد التنفيذ والقطاعات الاخرى (الزراعية والخدمات) .

٥ـ تحسين البيئة وتقليل تاثيرات التلوث البيئي ..

ـ الاجراءات التحفيزية والتشجيعية لجذب راس المال الخاص والاستثمارات الخارجية في المناطق المراد توجيه الصناعة اليها من التسهيلات الائتمانية والمساعدات المالية والفوائد المخفضة التي تقدمها الدول للتعويض عن ضعف الهياكل الارتكازية لهذه المناطق بهدف امتصاص البطالة واستغلال موارد معينةوزيادة حجم الكثافة السكانية والتاثير في استقرارها ورفع مستوى التحضر والتطور العمراني والاجتماعي .

التوطن والتوطين الصناعي

التوطن الصناعي/هو تركز فعاليات صناعية معينة في منطقة ما او هو قوة الجذب الذاتي لتلك المنطقة لقيام صناعة او صناعات معينة نتيجة توفر عوامل وخصائص موقعية تلعب دورا اساسيا في تحديد الكلف الاستثمارية وتخفيض كلف الانتاج النهائية وتحقيق اكبر قدر من الارباح وان عوامل الجذب تعتمد على توفر العناصر التالية :ـ

١ـ السوق
٢ـ المواد الاولية
٣ـ رأس المال
٤ـ الايدي العاملة
٥ـ الهياكل الارتكازية
٦ـ التداخل الصناعي المتمثل بالارتباطات الامامية والخلفية .

ان توفر هذه العوامل في مناطق ما تسهم في ميل الصناعة نحو التمركز فيها لما تضيفه من وفورات خارجية تسهم في تحقيق الاهداف المتمثلة في خفض الكلف الاستثمارية والتشغيلية وتحقيق اكبر قدر من العوائد والارباح ..

اما التوطين/فهو عملية مخططة مقصودة ومستهدفة للتاثير على المواقع الصناعية لتحقيق اهداف اقتصادية او اجتماعية او استراتيجية كما ويستهدف زيادة الرفاهية الاجتماعية وتنمية المناطق والمدن المختلفة اقتصاديا وعمرانيا وحضاريا وتحفيز الانشطة الاخرى في الزراعة والخدمات وبالتالي التاثير المباشر على عموم المستوى الاقتصادي ومستوى الدخول في تلك المناطق . كما ان التوطين الصناعي يجب ان لاينظر اليه بانه عملية تحفيز وتشجيع التصنيع للتوجه الى مناطق معينة وانما يستهدف ايضا اعاقة وابطاء او تحجيم التركز الصناعي المحتمل في المناطق كثيفة التصنيع لغرض نشرها وتوطينها في المناطق الاقل تصنيعا واحداث التغيير المطلوب في هياكل الصناعة وتطوير اسهامات تلك المناطق في تكوين قيمة الانتاج الصناعي والقيمة المضافة وحصة الفرد منها وهذا يعكس الى حد ما استغلال افضل للموارد المادية والبشرية في الاجزاء المختلفة للدول على عكس التركز الذي يجعل مناطق قليلة تحظى بنسب اسهامات وحصص فردية مرتفعة مما ينطوي على ضعف استغلال الموارد واقتصارها على مناطق محدودة .

هكذا من الاصل



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية جوابا على البرقية التي بعث بها سيادته اليه لمناسبة العيد الاول للجمهورية اليمنية .. وفي ما يلي نص البرقية .

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق .

تلقيت بسعادة غامرة تهنئتكم الاخوية بالعيد الاول للجمهورية اليمنية واني واخواني اعضاء مجلس الرئاسة والشعب اليمني لنقدر المشاعر الودية النبيلة التي عبرتم عنها في تهنئتكم الكريمة .

داعيا الله لكم بدوام الصحة والسعادة ولشعب العراق الشقيق المزيد من التقدم والازدهار مع اسمى اعتباري .

اخوكم
الفريق علي عبدالله صالح
رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية

توزيع هدايا الرئيس القائد على رؤساء العشائر في كربلاء

وزع السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على رؤساء العشائر ووجهاء المدينة في المحافظة وذلك خلال احتفال اقيم بهذه المناسبة

واكد رؤساء العشائر في هتافاتهم واهازيجهم استعدادهم لتسخير كافة الامكانيات لبناء قطرنا العظيم والدفاع عن مكتسبات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

مراسل «الثورة»

وزير الداخلية يحضر ندوة جماهيرية في المثنى وذي قار

اشاد السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية بالجهود السخية لابناء العراق لاعادة اعمار وبناء مادمره العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وزمر التخريب والغوغاء .

واكد خلال حضوره ندوة للمنظمات الحزبية والجماهيرية في مدينة السماوة بمحافظة المثنى ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين قادرون على بناء الوطن والدفاع عنه وافشال مخططات الاعداء الرامية الى النيل من سيادة العراق وكرامة ابنائه .

ونوقشت خلال الندوة التي حضرها السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى وعدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي الخدمات التي تقدمها دوائر الوزارة للمواطنين وسبل تطويرها .

من جهة اخرى استعرض السيد وزير الداخلية الجهود المبذولة لاعادة اعمار وبناء ما دمره العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وزمر التخريب والغوغاء في محافظة ذي قار .

وقال في كلمة له خلال لقائه برؤساء العشائر في المحافظة ان العلاقة الوثيقة بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وابناء الشعب كانت وستظل المرتكز الاسلس في افشال مخططات الاعداء ومواصلة مسيرة النهوض والبناء التي يشهدها العراق العظيم .

وجدد رؤساء العشائر خلال اللقاء العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والنفيس دفاعا عن العراق ومنجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفدي الشباب السوداني والصداقة الهندية العربية





اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان الامة العربية لايمكن ان تقهر مادام فيها رجال وشباب مؤمنون بامتهم العربية واهدافها الانسانية وحقوقها الطبيعية في السيادة والحرية والتقدم .

وقال خلال استقباله امس السيد الفاتح عز الدين المنصور امين عام منظمة شباب الوطن السودانية والوفد المرافق له .. ان الاهداف الكبيرة تحتاج الى تضحيات كبيرة ومقاتلين على كل الجبهات مشيرا الى ان اشتداد العدوان والتامر على الامة العربية يعني خوف التحالف الشرير من امتنا العربية وقدراتها وطاقات ابنائها وتمسكهم القوي باهدافهم وتطلعاتهم والدفاع عن قضاياهم وتحديهم لكل اساليب العدوان وعبيدهم من العملاء والحكام الخونة .

واكد السيد امين عام منظمة شباب الوطن السودانية اعتزاز وفخر كل العرب الاحرار بقيادة فارس العرب السيد الرئيس صدام حسين التي تصدت وفي الخط الامامي لاكبر عدوان شرس مشيرا الى ان الجماهير العربية التي وعت ابعاد العدوان الثلاثيني على العراق وارتباط الخونة والعملاء من الحكام العرب بهذا التحالف الشرير ستكافح بشدة للدفاع عن الحق والوجود العربي ومستقبل الامة العربية .

وحضر اللقاء السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس الدكتور ك . ميترا رئيس جمعية الصداقة الهندية العربية

واكد السيد طه ياسين رمضان ان الشعوب المكافحة من اجل سيادتها وحقها الطبيعي في التقدم ستنتصر على قوى الطغيان مهما استخدمت من اساليب التضليل والهيمنة .. وان التاريخ سجل للشعوب المناضلة وقفتها الشجاعة وتضحياتها الكبيرة من اجل سيادتها واستقلالها .

واشار الى ان استمرار الحصار الاقتصادي على العراق هو عدوان وجريمة متعمدة ترتكبها اميركا تحت غطاء ماسمي بالشرعية الدولية . وهو قرار مخالف للشرعية الدولية والقوانين الدولية وحتى قرارات مجلس الامن .

واشاد السيد رئيس جمعية الصداقة الهندية العربية بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبصمود ابناء العراق مؤكدا ان العراق منح شرف البطولة والشجاعة لتصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وقال ان وقفة العراق البطولية ستزيد الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها عزما لمضاعفة النضال والوقوف بقوة بوجه الحلقات التامرية العدوانية التي تقودها اميركا للهيمنة على الشعوب وسلب ارادتها ونهب خيراتها وثرواتها

وحضر المقابلة السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق .

واع

وزير النقل يفتتح جسرا في مطار صدام الدولي

افتتح السيد عبد الستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات امس جسرا جديدا لعبور المشاة في مطار صدام الدولي .

ويبلغ طول الجسر الذي يربط بنايتي المسافرين سامراء وبابل بمراب العجلات المكون من (٣) طوابق (٣١) مترا وبعرض مترين وارتفاع خمسة امتار ونصف فيما تبلغ طاقة حمولته (٥٠٠) كغم للمتر المربع الواحد .

وعلى الصعيد ذاته يتواصل في مطار صدام الدولي حاليا العمل لانجاز جسر اخر بنفس المواصفات يربط بنايتي المسافرين بابل ونينوى بمراب العجلات ايضا ومن المؤمل انجازه اوائل شهر ايلول المقبل .

وسيؤمن الجسران اللذان تقوم بتنفيذهما شركة حمورابي للمقاولات عملية انسياب المسافرين الى ابنية المطار وبالعكس والاسهام في استخدام الطابق المكشوف في المراب لاستيعاب اكبر عدد من العجلات والمسافرين .

وستباشر الفرق المختصة في الوزارة قريبا بانشاء محطة لتعبئة الوقود وساحة تدرج البوصلة لتصحيح البوصلة الملاحية للطائرات .

واع

بحث الخدمات التي تقدمها دوائر العدلية في الانبار

بحث السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل مع السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار امس الخدمات التي تقدمها دوائر الوزارة لمواطني المحافظة .

واكد السيد الوزير اهمية استقلال القضاء بالشكل الذي يحقق العدالة المطلوبة وانجاز معاملات المواطنين بجهود استثنائية تتجاوز كل المعوقات بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وحضر اللقاء الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر العدلية بالمحافظة .

بعدها زار السيد وزير العدل عددا من الدوائر العدلية واطلع على سير الخدمات التي تقدمها للمواطنين .

وزير التربية يفتتح معرضا للفنون التشكيلية

افتتح السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية اليوم المعرض القطري للفنون التشكيلية والحرفية للمعلمين والمدرسين الذي اقيم على قاعة النشاط المدرسي لمناسبة احتفالات الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وضم المعرض لوحات فنية وبوسترات وصورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين جسدت التفاف جماهير الشعب حول قيادته الحكيمة واعتزازهم بالمنجزات والمكاسب التي حققتها الثورة طيلة عمرها المديد .

كما ضم اعمالا للسيراميك والنحت والكرافيك والخط العربي .

الرفيق محمد حمزة يؤكد اهمية اختيار القيادات التي تتصف بالتضحية في الانتخابات الحزبية

اكد الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات الحزبية في فروع مكتب تنظيم الشمال للحزب اهمية اختيار القيادات التي تتصف بالتضحية والعطاء الدائم بعيدا عن العلاقات الخاصة كون ذلك امانة ومسؤولية نضالية .

جاء ذلك في كلمة له خلال اشرافه والرفيقين سمير محمد عبدالوهاب ولطيف نصيف جاسم عضوي القيادة القطرية للحزب امس على انتخابات قيادات الشعب الحزبية في شعب ابي تمام وام الربيعين والجامعة في تنظيمات قيادة فرع نينوى للحزب وشعب الجزيرة والوليد والنصر والحدباء والفاروق والشهيد عدنان خيرالله ضمن قيادة فرع الموصل للحزب .

وقال ان السمات الجديدة للمرحلة المقبلة تتطلب استعدادا عاليا لتحمل المسؤولية القيادية مما يستوجب انتخاب العناصر الكفوءة القادرة على قيادة الجماهير والتصدي للمؤامرات الامبريالية الدنيئة التي تحاول النيل من ارادة شعبنا ومكتسبات ثورة تموز العظيمة .

واع

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بالسيد مسعود البارزاني



التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس بالسيدمسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني .

وجرى خلال اللقاء حديث ودي تناول الخطوات الكبيرة التي قطعها الحوار بين القيادة وممثلي جبهة الاحزاب الكردية .

واع

اعلان نتائج امتحانات الدراسة المهنية للعام الحالي

اعلنت في وزارة التربية امس نتائج الامتحانات المهنية العامة للفروع الصناعية والتجارية والزراعية للعام الدراسي الحالي ٩٠ ـ ١٩٩١ .

وابلغ مصدر مسؤول في الوزارة مندوب وكالة الانباء العراقية ان نسبة النجاح العامة المتحققة هذا العام بلغت «٥٩٫٧٠» بالمئة في حين بلغت نسبة النجاح للعام الماضي (٥١٫٨) بالمئة .

واوضح ان مجموع الطلبة الذين اشتركوا في امتحانات العام الدراسي الحالي بلغ (٣٩) الفا و(٧٥٠) طالبا وطالبة .

وحصلت اعدادية صناعة اشور في محافظة نينوى على المرتبة الاولى على ترتيب المدارس المهنية الصناعية في العراق محققة نسبة نجاح بلغت (٩٧٫٢) بالمئة فيما حصلت اعدادية تجارة ميسلون للبنات في محافظة بغداد على المرتبة الاولى لترتيب المدارس المهنية التجارية في العراق محققة نسبة نجاح بلغت (٩٧٫٢) بالمئة .

واحرزت اعدادية زراعة بغداد في محافظة بغداد المرتبة الاولى على ترتيب المدارس المهنية الزراعية محققة نسبة نجاح بلغت (٥٧) بالمئة .

ودعا المصدر ادارات المدارس المهنية والمديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات الى مراجعة مركز فحص الدراسة المهنية في اعدادية تجارة الاعظمية لتسلم نتائج مدارسهم .

تواصل احتفالات ابناء العراق بالذكرى ٢٣ لثورتنا المجيدة

تتواصل في بغداد والمحافظات احتفالات ابناء العراق الميامين بالذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

● صلاح الدين

ففي محافظة صلاح الدين افتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين معرض صور السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اقامه فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وضم (٣٠٠) صورة تخطيطية .

وحضر افتتاح المعرض الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الشهيد عدنان خير الله .

● اربيل

وفي محافظة اربيل افتتح نائب الامين العام لادارة التربية والتعليم العالي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي معرض الكتاب للدراسة الكردية والملصق السياسي الذي اقامته المديرية العامة لتربية المحافظة .

وضم المعرض الكتب المنهجية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للدراسة الكردية وملصقات سياسية عكست مرحلة اعادة البناء والاعمار والافاق التطور الحضاري والعمراني التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

● واسط

وفي محافظة واسط افتتح امس المعرض الفني الذي نظمته المديرية العامة لتربية المحافظة .

وضم المعرض سبعين لوحة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولوحات فنية وملصقات جدارية واعمالا في النحت والسيراميك جسدت منجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

صلاحية مياه الاسالة للاستخدام البشري

اكد تقرير لوزارة الصحة امس صلاحية المياه المسالة في شبكات اسالة المياه في بغداد للاستخدام البشري ومطابقتها للشروط الصحية المعمول بها دوليا .

من وراء التلاعب بالاسعار هذه المرة ..؟ !

مع تصاعد الحملة العدائية الاجنبية ضدنا شهدت الاسواق بدءا من مصدر البيع بالجملة للمواد المعيشية نزولا الى منافذ التصريف المباشر للمواطنين ارتفاعا في اسعار المواد الغذائية الاساسية كالسكر والرز والطحين والدهون والشاي وصل الى مستوى الضعف وربما اكثر مما كانت عليه قبل فترة قصيرة .

ولو عدنا لمعاينة احوال السوق رغبة بمعرفة [illegible] كانت شهود لارتفاعات مفاجئة في المنشا او لان نوافذ [illegible] ان شيئا من هذا لم يحدث . لان المواد المستوردة والمطروحة في الاسواق هي من المخزون او المكدس وليست واصلة الى السوق اليوم او بالامس القريب مما يسقط ذريعة تصعيد الاسعار بحجة ارتفاعها في المنشا . ولان اجراءات الدولة تركزت وخصوصا في المرحلة الاخيرة على توسيع منافذ الاستيراد بالنسبة للمواد المعيشية الاساسية فان موجودها قد تضاعف مما يفترض ان تنعكس نتائجها لصالح المستهلكين . اي توقع انخفاض الاسعار وليس العكس لان العرض اتسعت دائرته وبات طبيعيا ان تتراجع الاسعار .

وخلافا لهاتين الحقيقتين جاءت النتائج بالضد فكانت الزيادة الطارئة والجديدة في الاسعار بفعل مرسوم ومقصود وبنية استغلال غير نزيه للظروف التي تحيط بالعراق وبتزامن ملحوظ مع الحملة الاميركية الغربية التي تروج للعدوان على العراق .

ان هذا التصرف غير الوطني ليؤكد من جديد ان المتعاملين في السوق من تجار متخمين ومن يتبعهم من مروجين صغار قد فقدوا تماما اي احساس بالمواطنة ولو في الحد الادنى منها . وقبلوا ان يصطفوا بفعلهم غير المشروع هذا الى صف من يشهر سلاح التهديد في العدوان ضدنا . وهي ظاهرة تتطلب انتباهة جادة خاصة من المسؤولين لما يجري من سوء تصرف ومن تعمد لاثقال كاهل المواطنين بوزر اقتصادي مضاف . مما يستدعي العمل لوضع ضوابط محددة للاسعار تحول دون تلاعب التجار وباعة المفرد فيها . وتحقق استقرارا ينعكس بالراحة والطمانينة على المواطنين جميعا .

وهنا نتصور ان يلعب الجهد التعاوني دورا مؤثرا الى جانب اجهزة وزارة التجارة بتوسيع منافذ البيع وتوفير حجم اكبر من المواد الغذائية وباسعار تجارية معقولة . ويكون اغراق السوق ومن خلال المنافذ الرسمية والتعاونية وسيلة لفرض اسعار معقولة ومنافسة لمنافذ الجشع والاستغلال غير المشروع .

ان خطوات سريعة في هذا الصدد مطلوبة كما ان خطوات مستقبلية للحد من ظاهرة التلاعب بالاسعار متوقعة ايضا . ونعتقد ان الاجهزة المختصة المسؤولة في الدولة لم يفتها ذلك ولكن سرعة الاجراء مطلوبة ايضا لمواجهة سطوة التجار وانفرادهم في توجيه حركة السوق وفق هواهم وخدمة لمصالحهم الضيقة .

● ضياء حسن ●

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضين للكتاب والصور الفوتوغرافية لسفينة السلام

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام صباح امس المعرض الشامل لاصدارات دائرة الاعلام من الاعمال الفكرية والسياسية للسيد الرئيس القائد صدام حسين المترجمة الى اللغات الاجنبية والاصدارات العربية .

وضم المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون (٥٨٣) كتابا منها (٤٦١) كتابا لخطب واحاديث ومؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين في مختلف المناسبات والموضوعات مترجمة الى (١٢) لغة اجنبية و(١٢٢) كتابا سياسيا وثقافيا عاما و(٨٦) مؤلفا من روائع الفكر العالمي مترجمة الى اللغة العربية اضافة الى اعداد من مجلتي كلكامش وبغداد وجريدة بغداد اوبزرفر .

وحضر افتتاح المعرض السيدان وكيلا وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المديرين العامين في الوزارة .

كما افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس ضمن احتفالات الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة معرض الصور الفوتوغرافية عن رحلة سفينة السلام (ابن خلدون) الذي نظمه الاتحاد العام لنساء العراق .

وضم المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون (٧٠) صورة فوتوغرافية جسدت رحلة سفينة السلام ابن خلدون منذ ابحارها من ميناء الجزائر في السادس من كانون الاول العام الماضي وحتى وصولها الى ميناء ام قصر في الرابع عشر من كانون الثاني وما تعرضت له من جريمة نكراء ارتكبها القراصنة الاميركان والاطلسيون

وشاهد السيد الوزير شريطا تلفازيا وثائقيا للقرصنة التي تعرضت لها السفينة وعملية الانزال الاميركي الاطلسي وهي تسير وسط محاصرة الطائرات العمودية والحربية والبوارج والاساليب الوحشية التي تعرض لها رسل السلام من قبل المعتدين القراصنة .

وحضرت حفل افتتاح المعرض السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وعدد من رسل السلام وجمهور من المواطنين .

واع

ممثلة منظمة انقاذ اطفال العراق تدعو الى رفع الحصار الاقتصادي

دعت السيدة موريل فليسباخ ممثلة منظمة انقاذ اطفال العراق الامم المتحدة والمنظمات الانسانية الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على شعب واطفال العراق وقالت ان رئيس الولايات المتحدة الاميركية يستهدف بسياسته الرعناء اجبار العالم بقبول نظامه التوسعي (النظام الدولي الجديد) وتهديد شعوب العالم الثالث وحرمانها من فرص التطور والتقدم والنمو ومحاولة الهيمنة على ثرواتها من خلال الضغط على الامم المتحدة ومجلس الامن لاستصدار قرارات جائرة ضد هذه الدول .

واضافت ان هذه السياسة هي جزء من مخطط بريطاني اميركي قديم خطط له كيسنجر قبل عشرين عاما واوضح فيه ان تنامي السكان في العالم الثالث يشكل تهديدا استراتيجيا لمستقبل اميركا

واعربت السيدة موريل فليسباخ عن املها بتوحيد شعوب العالم الثالث لنضالها ضد الهيمنة الاستعمارية والوقوف صفا واحدا تجاه السياسات الرامية الى اجهاض محاولاتها في التطور والتقدم .

في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني امس

ممثلو الشعب يرجئون النظر بمشروع قانون اغاثة متضرري العدوان

اعضاء المجلس يطالبون الدولة بالاسهام في صندوق اغاثة المتضررين

كتب ـ سعد عبداللطيف :

ارجا المجلس الوطني النظر بمشروع قانون اغاثة المتضررين من عدوان الثلاثين دولة وحوادث الشغب والتخريب الغوغائية .

وصوت ممثلو الشعب خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدت صباح امس برئاسة السيد غانم عزيز نائب رئيس المجلس على مقترح قدمه العضو مجبل الشيخ عيسى والذي دعا فيه السادة الاعضاء الى تاييد مقترحه الداعي الى تاجيل النظر بالمشروع لاعادة دراسته من قبل لجنة متخصصة من اعضاء المجلس اضافة الى رؤساء اللجان المختصة التي قامت بدراسة الموضوع .

واكد العضو ان المشروع ليس بالجدية التي توازي حجم الضرر الذي لحق بالمواطنين جراء الاعمال العدوانية وذلك من خلال ما ارصد لصندوق الاغاثة الذي لم تدخل الدولة كطرف في تمويله . . .

كما اشار العضو رفعة ابراهيم الى ان اللجان التي قامت بدراسة المشروع قد افتقرت الى الكفاءة والتصور الفني ولم تاخذ في تقديراتها الوضع الاقتصادي الذي يعيشه المواطن جراء ارتفاع الاسعار كما دعا الى تشكيل لجنة فرعية تضم ملاكات زراعية لتقويم حجم الاضرار التي لحقت بالمزارعين واصحاب الحقول التي تضررت باعمال التخريب . فيما طالب العضو فائق مكي باسهام الدولة في تمويل الصندوق بما لايقل عن عشرة ملايين دينار وتقديم مساعدة سنوية له كما دعا الى تخصيص المواد الانشائية للمواطنين الذين يرغبون باعادة بناء مساكنهم المتضررة .

وايد العضو طه الداود المقترح السابق وطالب باسهام الدولة بشكل فاعل في القيام بحملة تشمل اعمار الممتلكات الخاصة اسوة بما قامت به من اعمال جبارة في اعادة اعمار المنشات التابعة للدولة .

ودعا العضو رحيم هادي الشمخي الى ضرورة التاكد والتدقيق في خسائر المواطن من قبل اللجان المشكلة في الصندوق كما دعا اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الى الاسهام في الصندوق . فيما اشار العضو نعمة عنون الى ان المشروع ليس اغاثة وانما تعويض حيث ان الاولى تاتي لمعالجة حالات طارئة كالفيضانات والزلازل .

واشار الى ان الدولة مسؤولة عن حماية المواطن وممتلكاته وهي مسؤولة ايضا عن تعويضه في حالة تعرضه وممتلكاته لاضرار العدوان .

ورفض عضو المجلس حسين الجبوري المشروع ابتداء من تسميته التي تجب ان تكون التعويض وليست الاغاثة التي تجب ان تكون متزامنة مع الحدث ومتكافئة مع حجم الضرر واتهم المشروع بانه لايمتلك كفاءة مالية تغطي حجم الاضرار التي تعرض لها المواطنون .

واضاف ان اصدار طابع فئة ٢٥٠ فلسا دعما للصندوق سوف يشكل عبئا اخر على المواطنين .

اما العضو الدكتور محمد البكاء فقد ايد الهدف من تشريع القانون ولكنه تحفظ على المضمون ودعا الى اتخاذ اجراءات عاجلة لتعويض المتضررين .

وبعد هذا العرض الذي قدمه السادة اعضاء المجلس فسح المجال ثانية اما عدد اخر من المتحدثين .. غير ان العضو مجبل الشيخ عيسى اشار الى نقطة نظام فقد اشار الى ان مقترحه الذي تقدم به كان يجب ان يجري التصويت عليه قبل فسح المجال امام اعضاء جدد للحديث وقد ايد السيد عبدالقادر الجنابي امين سر المجلس العضو في ما ذهب اليه على ان يتكلم احد الاعضاء ضد المقترح بعد ان كان العضو مجيد حميد خنيصر قد اثنى على المقترح .

وانبرى العضو فائق مكي مدافعا عن المشروع وعارض فكرة اعادة النظر فيه او تاجيله حيث ان الوضع الذي يعيشه المواطن الذي لحقته اضرار جراء العدوان ينتظر بفارغ الصبر ان تلتفت الدولة الى اعتماد تشريع يضمن له حقوقه ويعيد له مافقده جراء العدوان .

ثم تحدث الدكتور سلطان الشاوي قائلا : ان الجميع متفقون على ضرورة مساعدة المتضررين غير ان موضع الخلاف يكمن في امكانية الدولة في تعويض المتضررين حاليا واكد ان اللجنة التي دعا الى تشكيلها المقترح لن تتوصل الى اية نتيجة اما الدكتور عصام حويش رئيس اللجنة المالية والتخطيط فكان له راي اخر حيث اشار الى ان لجنته كانت قد رفضت التقرير واضطرت الى تاييده على امل تحسين المشروع الذي لايكفي لتغطية الاضرار حيث ان اسمه اكبر من واقعه .

واكد ان الصندوق المخصص للاغاثة يجب ان تجري عليه تحسينات اثناء المناقشة وهذا يعني انه قد عارض التاجيل وقال ان المجلس قادر على اجراء تلك التحسينات وليست اللجنة وطالب بان تكون للدولة حصة في الصندوق .

وفي ختام الجلسة تم الاقتراح بتسمية اعضاء للجنة خاصة تقوم بدراسة الموضوع وقد اقترح العضو سيف الدين المشهداني ان يكون اعضاء اللجنة هم انفسهم الذين تحدثوا حول مشروع القانون اضافة الى رؤساء اللجان المختصة .

ويذكر ان مشروع القانون قد تضمن في مادته الاولى تاسيس صندوق يسمى صندوق اغاثة المتضررين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتكون له شخصية معنوية وذمة مالية مستقلة تؤهله تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة عن طريق جمع التبرعات والهبات من داخل القطر وخارجه .

ويمول الصندوق عن طريق التبرعات والهبات والوصايا واليانصيبات الخيرية والاسواق والمزادات الخيرية . .

ومن المؤمل ان يعقد المجلس الوطني جلسة اخرى يوم السبت المقبل لاعادة عرض الموضوع بعد الاخذ بالمقترحات التي سيتم التوصل اليها من قبل اللجنة التي شكلها المجلس لهذا الغرض .

وحضر الجلسة ممثلون عن وزارتي المالية والعمل والشؤون الاجتماعية ومجلس شورى الدولة .

«الثورة» تشهد عملية رفع (٢٠٠٠) طن من جسر الجمهورية

٣٣ رافعة ادت مهمة رفع الجسر مسافة ٢٫٢٥ متر

ربما هي العملية الاولى التي يشهدها القطر في هذا المجال .. اذ لم يسبق لرجال البناء والاعمار ان قاموا بعملية رفع جسر وبحمولة الاف الاطنان .. لكن هذا الذي حصل في جسر الجمهورية الذي يشهد الان عملية اصلاحه من قبل شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير ..

● لحظات قلقة تلك التي عشناها مع العاملين في مهمة اصلاح الجسر اذ اننا كنا في زيارة ميدانية لهم حينما قالوا سنرفع جزءا من الجسر الان .. قلنا كيف ؟

قالوا .. لقد هيانا (٣٣) رافعة تبلغ طاقتها ٨ الاف طن وذلك لرفع جزء من الجسر الساقط في النهر من جهة الرصافة وبعمق ٢٫٢٥ متر ويبلغ وزن هذا الجزء من الجسر (٢٠٠٠) طن تقريبا ..

يقول المهندس مضر محمد مدير مشروع اصلاح جسر الجمهورية .

ـ ان عملية رفع الجسر لم تكن سهلة ابدا اذ اننا تمكنا الى الان من رفع الجسر مسافة ١٫٢٥ متر والمفروض ان نرفع الجسر مسافة ٢٫٢٥ متر والان سنقوم بمهمة رفع الجسر امامك لتطلع عن كثب على صعوبة عملنا الذي ننجزه بكل ثقة واقتدار لان العراقيين اثبتوا بجدارة انهم اهل لاعادة بناء واعمار العراق العزيز ..

● بعد ذلك تم الايعاز الى المهندسين الذين اخذوا مواقعهم فوق روافد الجسر .. لتبدأ عملية رفع الجزء الغارز من الجسر في النهر حيث اوعز المهندس مضر محمد الى بدء عمل الرافعات ثم يستمع الى الارقام التي تصله من المهندسين عن مقدار رفع الجسر في هذه النقطة او تلك ..

● والجدير بالذكر ان الارقام التي كنا نسمعها كانت دقيقة جدا ويحسبون للمليمتر الف حساب اذ يقول المهندس مضر ان اي خطا مهما كان بسيطا يؤدي الى كارثة حقيقية في الجسر وقد يؤدي ذلك الخطا الى سقوط الجسر في النهر .. لكننا والحمد لله استطعنا الى الان من رفع الجزء المتضرر من الجسر من جهة الرصافة اكثر من متر ونصف متر .. والعمل جار على قدم وساق لرفع الجسر مسافة ٢٫٢٥ متر وهو العمق الذي غرز في النهر نتيجة العدوان الاميركي اللئيم على هذا الجسر العزيز في قلوب العراقيين .. .

● هذا عن العمل الذي يتم في الجسر من جانب الرصافة اما عن العمل الجاري في جهة الكرخ فان العاملين هناك نصبوا بعض الالواح الحديدية التي تصل بين روافد الجسر والعمل جار لنصب كل الالواح الحديدية لتبدا بعد ذلك عملية صب الجسر وحينها سيكون لنا موضوع اخر عن تلك العملية .

الجدير بالذكر ان العمل في اصلاح الجسر يتم بشكل متواصل ليل نهار وان الزيارات الميدانية التي يقوم بها السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير لها الاثر الكبير في اندفاع وحماسة العاملين لانجاز المشروع قبل الموعد المحدد له وهو منتصف تشرين الثاني المقبل .

هل يرى المواطنون جسر الجمهورية العزيز على نفوسهم وهو يعود الى حالته الطبيعية ؟

العاملون في جسر الجمهورية يقولون نعم ستقوم بمهمة اصلاح الجسر لنثبت للعالم اجمع ان العراقيين اهل لبنائه واعمار وطنهم العزيز ليعود قويا صامدا بهمة ابنائه البررة .

● حسين عمران ●

تصوير : ماجد جبار كريم

في الذكـرى الثالثة لعمليات (توكلنا على الله الرابعة) ..

ملحمة بطولية رائعة حسمت النصر للعراقيين وكسرت شوكة المعتدين

كتب ـ محمد ياسين :

مرت يوم امس الثاني والعشرين من تموز الخير والعطاء الذكرى الثالثة لملحمة (توكلنا على الله الرابعة) حيث تناخى ابناء العراق الاماجد لانجاز اخر صفحة من صفحات تحرير ارضهم الوطنية من براثن الاحتلال الايراني والتي بدات بعمليات رمضان مبارك لتحرير الفاو وانتهت بتحرير اخر ذرة من تراب العراق الطاهر حاول المعتدون الايرانيون اغتصابها وتدنيسها ..

ان اهم مايميز ملحمة (توكلنا على الله الرابعة) هي انها تشرفت بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لها ميدانيا حيث كان لحضور سيادته الاثر البالغ والفعال في تنفيذ جميع صفحاتها بكل دقة وباندفاع بطولي رائع تجسد بالصولات العزوم لجند الحق الميامين التي شهدتها ساحة المنازلة الشريفة بين الحق والايمان والعدل من جهة وبين الحقد والظلم والعدوان والشر من جهة اخرى .

كما تميزت ملحمة (توكلنا على الله الرابعة) بميزات ثلاث كان لها شان كبير في نجاحها وهي (الدقة والتنظيم والسرية) التي تجلت في مرونة الحركات العسكرية وانتشارها على جبهات واسعة وتحديد اهدافها البعيدة وحجم القطعات واسلوب عملها المهيا من عدة صفحات قتالية الى جانب ما اظهره المقاتل البطل من تفهم مدروس للواجب الوطني القائم على استيعاب الخبرة المتراكمة من ملاحم التحرير التي وضعت فيها دروس الحرب كلها في خدمة السلام ..

الى جانب ذلك فقد تميزت هذه الملحمة بفعاليات جهادية متباينة الحجم والسعة والنوع في جبهاتها وعمقها ولكنها استهدفت بمجملها انتزاع ماتبقى بيد العدو الغازي من ارض وطنية وتحطيم قوته والحصول على اكبر عدد ممكن من اسراه لموازنتهم مع اسرانا كطريق لعودة اسرانا سالمين ..

وعلى هذا الاساس فقد امتدت العمليات من اقصى الجبهة الى اقصاها حرر فيها جند العراق في قاطع الفيلق الثاني البطل على جبهة ١٧٠ كيلو مترا ارضهم الوطنية في عارضة (سنوبا) وفي جزء من ارضهم المحتلة في سيف سعد وسحقوا قوات العدو الايراني وغنموا اسلحة وتجهيزات هائلة ووقع في الاسر الالاف من جند العدو المهزوم ..

يوم مشهود

وفي ذلك اليوم المشهود الذي يعد واحدا من ايام العراقيين المجيدة في القادسية الثانية بدا واضحا ان جحافلنا المقتدرة التي كانت تنتقل من نصر الى نصر مصممة على انتزاع اخر شبر من ارضنا الوطنية التي كانت بيد العدو وعلى اسر اكبر عدد ممكن من افراده وصولا الى استئصال اي وهم يمكن ان يعشش في عقول حكام ايران بشان امكانية ابتزاز العراق والامة العربية ومساومتهما على مبادئهما وامنهما الوطني والقومي .

لذلك فان الخطة المحكمة التي وضع المقاتلون الابطال تفاصيلها على نحو تنفيذي عظيم كاروع ماثرة من مآثر النصر على امتداد جبهة الحرب تعطي رجحانا يفوق ابرز الملاحم في العصر الحديث . وترقى الى مستوى المعارك الفاصلة التي تضع حدا لنهاية . القتال والحرب عبر حسم تعرضي ناجح تتقرر فيه هزيمة العدوان بشكل نهائي .فضلا على ما تداخلت فيه مهمات الارتال . الصائلة القائمة بالالتفاف او التطويق او العزل او التدمير او المناورة خلال مدة زمنية قياسية تدخل معها توقيتات عمليات الانسحاب المنظم التي جرت من الاراضي الايرانية بقرار سياسي التزاما بفرصة السلام السانحة ..

كيف بدأت المنازلة ؟

لقد شرعت قواتنا المسلحة الباسلة وفي تمام الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الثاني والعشرين من تموز بصب حممها على المواقع الايرانية الحصينة جدا والتي امضى الايرانيون عدة سنوات في تحصينها لكي تواجه ضربات المدفعية الشديدة والقوية وفي هذا الوقت نفذت طائرات قوتنا الجوية عملياتها في العمق الايراني مستهدفة تدمير مراكز القيادة والسيطرة والمواصلات وقطع الجسور فيما شاغلت سمتياتنا دروع العدو الايراني التي حاولت التدخل في سير المعركة .. وما كان امام القوات الايرانية الا خياران لاثالث لهما فاما الموت او الاستسلام للقوات العراقية .. وهكذا انقضت قطعاتنا الباسلة ممثلة برجال الحرس الجمهوري وابطال عمليات التحرير وابطال الفيلق الثاني والقوات الاخرى المتجحفلة معها في صولة عزوم تجاه الموضع الرئيس للقوات الايرانية الذي سقط بعد بدء التعرض بساعات قليلة لاتتعدى الاربع ساعات ورفع علم العراق على ارضنا الطاهرة . اما الارتال المدرعة فقد اندفعت لتنفيذ الصفحة الثانية من الهجوم لقطع طرق الانسحاب امام القوات الايرانية .

كما شهدت ساحة المنازلة في قواطع عمليات الاخرى منازلات لتحرير ماتبقى من اراضينا الطاهرة من ايدي المعتدين حيث شرع الفيلق الثالث البطل والاول الخاص والسادس والفيلق الاول والفيلق الخامس بالقيام بالتعرض على القوات الايرانية لتحرير اراضينا وايقاع اعداد كبيرة منها في الاسر وتحطيم الماكنة العسكرية الايرانية .

لقد ابلى مقاتلونا الابطال في هذه الملحمة بلاء حسنا ليحرروا ارضنا الطاهرة حيث امتزج دمهم وعرقهم بتراب الوطن الغالي ليصنع ملحمة تعد من اكبر الملاحم البطولية واهمها ولتضع حدا لمسلسل العدوان الايراني الحاقد ولتنهي الحرب بعد ان خاب ظن المعتدين وتحطمت احلامهم ويأسوا من مواجهة العراق القوي المقتدر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وهكذا ستذكر ملحمة (توكلنا على الله الرابعة) حيثما تذكر اية حرب في العصر الحديث وسيذكر التاريخ بالاعتزاز والتقدير لمقاتلينا الابطال اندفاعهم وروحهم المتمثلة بعزم الحرية والسلام وحبهم اللا محدود لارضهم الطاهرة .

اختتام نشاطات معسكر العمل العربي الشبابي

اختتمت يوم الجمعة الماضي في محافظات بابل والقادسية والمثنى نشاطات معسكر العمل العربي الشبابي الذي يشارك فيه عدد كبير من الطلبة والشباب العرب يمثلون منظمات طلابية وشبابية من فلسطين والاردن وتونس واليمن والسودان وارتريا

ويذكر ان هذا المعسكر قد اقيم بالتعاون بين الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وهذه المنظمات الجماهيرية وفي اطار وفاء وعرفان طلبة وشباب الامة للدور البطولي الماجد الذي جسده العراق قائدا وشعبا ومبادىء في مواجهة قوى الشر والعدوان التي تمثلها الادارة الاميركية وحلفاؤها من اطلسيين وصهاينة .

وشهدت ايام المعسكر فعاليات ونشاطات ثقافية واعلامية وفنية على هامش اعمال البناء والصيانة والطلاء التي انجزوها في مدارس تضررت من جراء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني واعمال الغوغاء

مطلع آب المقبل موعد تطبيق التجربة الجديدة للاسواق المركزية في المحافظات

انتهت الشركة العامة للاسواق المركزية من وضع اللمسات الاخيرة لتطبيق التجربة الجديدة للاسواق المركزية في باقي محافظات القطر بعد ان تم تنفيذها في بغداد .

وابلغ السيد احمد المختار المدير التنفيذي لمركز الحسابة الالكترونية في الشركة لمندوب «الثورة» بان مطلع آب سيكون موعد تبضع المشمولين بنظام الاسواق حسب الجداول التي ستعلن في المحافظات قريبا وتقسم على ايام الاسبوع وحسب الوزارات .

اشار في حديثه الى ان الجداول التي حدد العمل بها في بغداد فيها من المرونة للوزارات اختيار عدة بدائل مراجعة منتسبيها وحسب الوجبات المتفق عليها .

فبامكان المتبضعين مراجعة الاسواق حسب تسلسلات الدفاتر او نظام الفردي والزوجي او شركات ودوائر حسب تقسيم كل دائرة

واوضح ان الايام الاربعة الماضية التي شهدت تطبيق هذه التجربة قد لاقت ارتياح المتبضعين بسبب قلة الازدحام .

وتبين ان اصحاب الدفاتر بامكانهم الاستفسار من دوائرهم حول المراجعة للذين لم تتوضح لهم الصورة وتاشير دفاترهم لسهولة دخولهم وتبضعهم

مراسل «الثورة»

نشاطات مكثفة لعمال كربلاء

يواصل اتحاد نقابات العمال في محافظة كربلاء نشاطاته النقابية .

وقال رئيس فرع الاتحاد بالمحافظة لـ «الثورة» ان اتحادنا يواصل يوميا زياراته الميدانية المستمرة الى مواقع العمل والانتاج اضافة الى عقد الندوات واللقاءات المستمرة مع النقابات المهنية بالمحافظة واضاف ان اللقاءات تضمنت التاكيد على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته فيما نفذ اتحادنا حملة عمل شعبي في الحي الصناعي .

كما نظمت ندوة لاصحاب الورش الفنية لتصليح السيارات تم فيها التاكيد على ضرورة الالتزام بالتسعيرة الرسمية المقررة من قبل السيد المحافظ

مراسل «الثورة»

مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية تضبط عددا من المتلاعبين

تمكنت مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية من ضبط عدد من المتلاعبين بقوت الشعب والذين تصرفوا بالمواد الغذائية الاساسية بشكل غير مشروع او من المتلاعبين بالاسعار المحددة رسميا .

وضبطت مفارز المديرية ٤٣٣٥ كيسا من الطحين و٣٩٦ كيسا من السكر و١٣٣ كيسا من الرز و٨٥٥ كيسا من النخالة اضافة الى ضبط ٤١ مكتبا لبيع الحاصلات الزراعية لمخالفتها الاسعار المحددة رسميا .

اما على صعيد تهريب العملة والبضائع والسيارات فقد وصلت المبالغ الاجمالية لهذه المخالفات ستة ملايين و٣٨٠ الفا و١٣٤ دينارا وتهيب المديرية بهذه المناسبة بالمواطنين الشرفاء للتعاون معها خدمة لعراقنا الحبيب .

مندوب «الثورة»

حملة عمل لتشجير وتنظيم الشوارع في تكريت

نظمت في قضاء تكريت بمحافظة صلاح الدين حملة عمل جماعي لتشجير وتنظيم الشوارع والساحات بالقضاء

واسفرت الحملة التي اشرف عليها السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين عن زراعة الف و ٥٠٠ شتلة من مختلف الانواع .

(واع) .

الصيدليات الخافرة

النجاح / حي العامل قرب جامع العشرة المبشرة محلة ٨٠١

ابن الهيثم / الاعظمية سفينة محلة ٣١٢

داليا / مدينة البياع شارع ٢٠

الايهاب / مدينة صدام قطاع ٦٠ شارع الرضوي

نازك / الشمالية شارع الجامع

قوس قزح / المامون شارع الشيخ ضاري

الى من يهمه الامر

● يبدو ان مصلحة مجاري الاعظمية وبالرغم من المراجعات المستمرة لها حول انسداد المجاري لبعض العمارات والدور السكنية الا انها لم تستجب لهذه المراجعات وبقيت مناطق عديدة سكنية تتجمع فيها المياه الاسنة بسبب انسداد المجاري ومن هذه المناطق محلة ٣٢٢ زقاق ٧٠ مقابل الدار المرقمة ٢٩ واخرى ضمن المحلة المذكورة .

عن مواطني المحلة

عبدالجبار جواد

كاظم السعدي

● كذلك منطقة بغداد الجديدة محلة ٧٠١ زقاق ٢٥ تشكو هي الاخرى من انسداد المجاري وتكدس الازبال والنفايات في الازقة المجاورة للمحلة المذكورة وتبقى لاسابيع عديدة متكدسة بالرغم من مراجعة اقسام امانة بغداد .

مواطنو محلة ٧٠١

● منذ قرابة الثلاثة اشهر بدات بدالة الكاظمية عملها وبدت الحرارة في الكثير من هواتف المنطقة المشمولة بهذه البدالة وقد استبشرنا خيرا بذلك الا ان هواتف مدينة الشعلة بقيت الى اليوم دون حرارة الا القسم القليل منها .. وبعد الاستفسار قيل لنا ان هناك عطلا في كيبل الكابينة رقم ٣ والتي تشمل عددا كبيرا من الخطوط .

راجيا من العاملين في بدالة الكاظمية اصلاح هذا العطل ليتسنى للمواطنين الاستفادة من هواتفهم

مع الشكر

المواطن

قاسم سنيد

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٥/ ١

صلاة العصر ٤١/ ٥

صلاة المغرب ١١/ ٨

صلاة العشاء ٣١/ ٩

صلاة الفجر ليوم غد ٣٦/ ٤

الشروق ٠٦/ ٦



* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

مباراتان في دوري السلة الممتاز .. اليوم

الشباب يلاعب الموصل والكرخ يقابل الناصرية

تستكمل اليوم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب مباريات الدور الثالث والعشرين قبل الاخير (الدور العاشر من المرحلة الثانية) للدوري الممتاز بكرة السلة حيث تقام مباراتان .

ففي الساعة الخامسة والنصف يلتقي في المباراة الاولى ناديا الشباب والموصل بتحكيم السيدين خليل مجيد وكاظم علي ..

الشباب يخوض اخر مبارياته في الدوري بعد ان لعب (١٩) مباراة جمع فيها (٢٧) نقطة من فوزه في ثماني مباريات وخسارته في احدى عشرة مباراة ساعيا للبقاء بالمركز السادس .

اما الموصل الذي مازالت امامه مباراة واحدة سيلعبها غدا مع الجوية فقد بلغ رصيده (٢١) نقطة من (١٨) مباراة فاز بثلاث وتعرض الى (١٥) خسارة ولم يحقق الفوز في المرحلة الثانية الا مرة واحدة وكانت على الحلة .. اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الشباب بـ (٩٨ ـ ٩٠) .

وفي الساعة السابعة مساء تقام مباراة الكرخ والناصرية بتحكيم السيدين محمود كنو وارشد اكرم ..

الكرخ احكم قبضته على الصدارة برصيد (٣٤) نقطة من فوزه في جميع مبارياته الـ (١٧) وهو امر يعني نجاحه في رحلة الدفاع عن اللقب بصرف النظر عما ستسفر عنه مباراته الخميس المقبل مع الطلبة او تلك التي سيشهدها ختام الدوري في الثامن والعشرين من تموز الحالي امام الشرطة .

اما الناصرية فيبدو في موقف لايحسد عليه بعد ان وقف بالمركز العاشر وقبل الاخير برصيد (٢١) نقطة من (١٨) مباراة ومازالت امامه مباراة واحدة ينهي بها الدوري غدا عندما يلاعب النفط .

وفي الدور الرابع والعشرين والاخير للدوري تجري صباح غد مباراتان في قاعة الصقور حيث يلعب في الساعة العاشرة والنصف ناديا النفط والناصرية بتحكيم السيدين حارث شاكر وفريد حميد تعقبها مباراة القوة الجوية والموصل بتحكيم السيدين رافد يحيى ورعد عبدالامير

وضمن الدور الثالث والعشرين فاز الطلبة على واحد حزيران بـ (٨٦ ـ ٨٥) والشرطة على الفتوة بـ (١١٤ ـ ٨٨) .

كما فاز الطيران على النفط بنتيجة (١٠٧ ـ ٨٦) نقطة في مباراتهما التي جرت امس الاول .

الاسبوع المقبل دوري القطر للنساء بالسلة

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة في الاسبوع الاول من اب المقبل بطولة دوري اندية القطر للنساء .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي الصفار امين سر الاتحاد وقال ان شروط وضوابط البطولة ستوزع على الاندية في وقت لاحق من بداية الاسبوع المقبل .

وقال ان ثمانية اندية من المنتظر ان تشارك في هذه البطولة وهي الجنوب من البصرة والرافدين من القادسية والطف من كربلاء والشهيد ماسيس داود من التاميم ودهوك والسليمانية وناديا الطلبة والامانة من بغداد .

اما دوري اندية بغداد للناشئين تحت سن ١٧ سنة فسيبدا في النصف الاول من الشهر المقبل

تواصل مباريات مهرجان السلة المصغرة

يتواصل لليوم الثاني على التوالي مهرجان السلة المصغرة حيث تقام مباريات الدورين الثالث والرابع في قاعتي القادسية والكرخ .

ففي قاعة القادسية تجري ثلاث مباريات في اطار الدور الثالث حيث تقام اولاهما في الساعة التاسعة والنصف صباحا بين الارمني والاعظمية تعقبها في العاشرة والنصف مباراة الاثوري والكرخ (ب) ثم مباراة الكرخ (ا) والصليخ في الحادية عشرة .

اما مباريات الدور الرابع فتقام في قاعة الصليخ حيث يلتقي الاعظمية مع الزوراء في الساعة السادسة والنصف عصرا تعقبها في السابعة والنصف مباراة الكرخ (ب) والارمني .. وفي الثامنة والنصف تقام مباراة الصليخ والاثوري .

وتجدر الاشارة الى ان المهرجان سيختتم الخميس المقبل في قاعة القادسية عندما تبدا مباريات الدور السابع والاخير والتي يعقبها توزيع الجوائز على جميع الفرق السبعة المشاركة في المهرجان والتي تمثل اندية الارمني والصليخ والزوراء والاثوري والاعظمية والكرخ الذي يشارك بفريقين

وكانت نتائج اليوم الاول قد اسفرت عن فوز الكرخ على فريق الارمني بـ (٥٩ـ٨) والكرخ (ب) على الاعظمية (٤١ـ١٠) والصليخ على الزوراء (٢٤ـ١٠) .

اعتزال حكمنا الدولي عبد القادر عبد اللطيف

علمت «رياضة وشباب» ان حكمنا الدولي السيد عبد القادر عبد اللطيف قد قرر اعتزال التحكيم وعدم المشاركة في اختبارات اللياقة البدنية «كوبر» التي تجريها لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بعد غد .

وياتي اعتزال عبد القادر عبد اللطيف بسبب الام الفقرات التي عانى منها كثيرا وبعد ان قدم صورة جديرة بالتقدير للحكم العراقي محليا وعربيا وقاريا .



رأي .. المحكمون .. والاعتزال

مازلت ارى ان الحكم الناجح في كرة القدم او في غيرها من الالعاب لايقل شانا عن اللاعب الجيد او المدرب الكفء .

وباعتقادي ان مايستحقه اللاعب او المدرب من ثناء ومدح وتقدير سواء عبر وسائل الاعلام او غيرها يستحقه الحكم عندما يكون موفقا في عمله ومجدا ومجتهدا .

لذلك كنت قد كتبت من قبل اقترح ان يصار الى وضع اسس سليمة لعملية تكريم وتقويم محكمينا خصوصا من قبل لجانهم المسؤولة واعني لجان الحكام في اتحاداتنا المركزية .

وانطلاقا من هذا المفهوم ايضا كنا في (رياضة وشباب) قد حرصنا قبل ايام على اختيار افضل حكم للموسم الكروي المنصرم حيث وجدنا ان ذلك كان لابد منه خصوصا وان اللجنة الفنية في اتحاد الكرة ارجات ذلك بناء على طلب لجنة الحكام على مايبدو وهو امر لم نعرف اسبابه .

وعندما نقول ان ذلك كان لابد منه فليس فقط لانه تقليد يكاد يكون عالميا بل وايضا لان من شانه ان يكون دافعا لمحكمينا لبذل جهود اكبر من اجل تقديم افضل مستوى لهم وهو مايقود بالتالي الى الاسهام في تطوير واقع المنافسة الكروية عندنا

اجل . لابد من تحديد سليم ومن ثم تقدير ذاتي لتلك القدرات التحكيمية الموثقة التي بذلت من الجهود مالايقل عن تلك التي بذلها اي لاعب اخر من لاعبينا الذين نحتفي بهم دائما ..

وعليه اجد ان من المنطقي جدا ان تنظر لجنة الحكام في امر مقترح اخر يدخل في هذا المجال .

والمقترح هذا يتعلق بتنظيم شكل احتفالي معين (كان تكون مباراة احتفالية مثلا) للمحكمين المتميزين الذين يعلنون اعتزالهم بعد رحلة طويلة من الجهد والعطاء المثمر

اقول ذلك وفي ذهني صورة رائعة عن حكمنا الدولي السيد عبدالقادر عبداللطيف الذي اعلن امس عن اعتزاله بعد سنوات طويلة من التالق كان فيها نموذجا للحكم الناجح المتسم دائما بدماثة الخلق وحسن التصرف .

● صفاء العيد ●

دوري الكرة للدرجة الثانية يستأنف بعد غد

منافسة شديدة وصراع من اجل الظفر بالانتقال للدور التأهيلي

تستأنف بعد غد مباريات دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم بمشاركة ٢٠ فريقا وزعت الى اربع مجموعات .

ففي محافظة نينوى تقام مباريات المجموعة الاولى بمشاركة فرق السليمانية والموصل وبرايتي والثورة وواحد حزيران .. وفي هذه المجموعة مازال فريق السليمانية بالصدارة وله عشر نقاط حيث تكفيه نقطة واحدة من مباراته المقبلة للانتقال للدور النهائي فيما يتطلع فريق الموصل للفوز في مباراته المقبلة مع واحد حزيران ليضمن هو الاخر الانتقال ايضا عن المجموعة التي يواجه فيها فريق برايتي خطر الهبوط للدرجة الثالثة .. ولم يكن حال واحد حزيران افضل من برايتي فيما يسعى فريق الثورة للبقاء بدرجته الحالية .

وفي المجموعة الثانية التي تضم فرق الامانة وصلاح الدين والنصر وسعد والفلسطيني مازال الامانة ينفرد بالصدارة وهو مطمئن للانتقال للدور التاهيلي حيث ان نقطة واحدة يكسبها من مباراته مع سعد تكفيه لتحقيق ذلك بينما تتنافس على حجز البطاقة الثانية اندية صلاح الدين والنصر وسعد .

اما المجموعة الثالثة التي تضم فرق الناصرية واليقظة والديوانية والرميلة والاتحاد فان فريق الناصرية هو الذي يتصدر المجموعة ينافسه فريقا اليقظة والديوانية فيما تبدو فرصة الرميلة ضئيلة في تحقيق شيء ما في التصفيات في الوقت الذي لازم فيه فريق الاتحاد المركز الاخير وهو مهدد بالهبوط .

ومازال نادي السلام يتصدر المجموعة الرابعة التي تضم ايضا الكوت والنعمانية والكوفة والعمال وبابل .

ويبدو ان فريق السلام عازم على تخطي المجموعة في الوقت الذي سيبذل فيه فريق الكوت كل جهوده لصاحبه نادي السلام للدور التاهيلي .. ويحدو فريق النعمانية الامل في تحقيق مايطمح اليه ويحاول فريقا بابل والعمال البقاء بالدرجة الثانية فيما تبدو مهمة الكوفة بالغة الصعوبة كونه يقبع بالمركز الاخير .

وعلى ضوء هذه المباريات ستتأهل ثمانية فرق هي اول وثاني كل مجموعة الى الدور النهائي يتم تقسيمها الى مجموعتين .. تضم الاولى اول المجموعتين الاولى والثالثة وثاني المجموعتين الثانية والرابعة فيما تضم الثانية اول المجموعتين الثانية والرابعة وثاني المجموعتين الاولى والثالثة وستلعب كل مجموعة دوريا حيث يترشح فريقان للدرجة الاولى .

باسم عطية

واثق ناجي يدرب النجف وثامر محسن يعتذر

باشر فريق نادي النجف لكرة القدم تدريباته باشراف مدربه الجديد واثق ناجي الذي حل محل المدرب السابق ناجح حمود .

وكان واثق ناجي قد عمل مدربا لاندية اخرى من اندية الدرجة الاولى في سنوات سابقة منها الشرطة والزوراء وصلاح الدين .

وعلمت «رياضة وشباب» ان السيد ثامر محسن قد اعتذر عن العمل كمدير لفريق النجف وذلك بسبب انشغاله في التدريس بكلية التربية الرياضية في جامعة بغداد .

موعد جديد للقاء الثنائي بالتايكواندو بين العراق والاردن

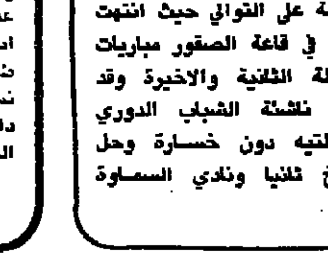
يواصل منتخبنا الوطني بالتايكواندو تدريباته في المركز التدريبي التابع للاتحاد باشراف مدربه السيد احمد علي ساير وبمشاركة عشرين لاعبا .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد ماهر احمد امين سر الاتحاد وقال ان هذه التدريبات التي تدخل في اطار الاستعداد للقاء الثنائي بين منتخبي القطرين الشقيقين العراق والاردن والذي سيقام في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية للفترة من ٢٩ تموز الحالي ولغاية ٥ اب المقبل بدلا من الفترة المحددة في وقت سابق والتي كانت مقررة ان تبدا في العشرين منه

واضاف ان الاتحاد سيزج بمنتخبين في هذا اللقاء الثنائي الذي يكتسب اهمية خاصة لكون الاشقاء من ابطال العالم في هذه اللعبة وحصدوا الاوسمة الذهبية والفضية والنحاسية في مشاركتيهما السابقتين في بطولة العالم وبطولة العالم العسكرية التي احتلوا بها المركز الثاني



الشباب يحرز بطولة دوري الناشئين بالطاولة



احرز نادي الشباب بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بالطاولة لفئة الناشئين وللمرة الثالثة على التوالي حيث انتهت امس في قاعة الصقور مباريات المرحلة الثانية والاخيرة وقد انهى ناشئة الشباب الدوري بمرحلتيه دون خسارة وحل الكرخ ثانيا ونادي السماوة ثالثا .

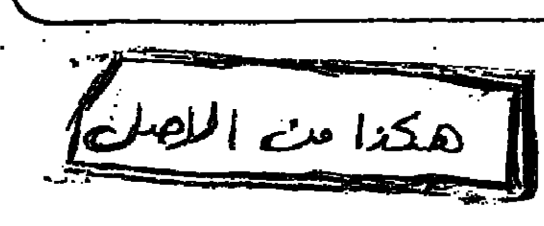
في دجلة الخير .. بطولة تموز بالتجذيف .. الاثنين المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة الفئات العمرية وشروط المشاركة ببطولة تموز للتجذيف التي تنظمها لجنة التجذيف في الاتحاد والتي ستجري منافساتها يوم الاثنين المقبل في نهر دجلة بدءا من جسر الصرافية وانتهاء عند جسر الجمهورية .

وقال الدكتور سامي الحجيه رئيس الاتحاد ان ثلاث فئات عمرية ستشارك في البطولة هي فئة الناشئين التي تقتصر مشاركتها في مسابقة الفردي والشباب والمتقدمين في مسابقتي الفردي والزوجي وقد حدد الاتحاد مشاركة المتسابق في منافسة واحدة فقط

واضاف ان البطولة مفتوحة لمشاركة الاندية الرياضية والمؤسسات اضافة الى المشاركات الفردية .

وعن المسابقات قال انها ستكون للزوارق والزوارق المعدنية والزوارق الشعبية والزوارق البخارية والتي ستصاحبها الفرق الموسيقية الشعبية



الشاعرة الاسترالية ان فيربرن تحلم بقوس قزح

ازادة الجبوري

في وسط عالم قاس يغرق في مستنقع المادة تحلم بالقصيدة وبقوس قزح .. تحلم ان ياتي ذلك اليوم الذي يصبغ فيه الشعر العالم بلون واحد بعيدا عن كل التوجهات الفكرية والسياسية فالشعر عندها رمز الحقيقة والالفة وكل ما هو جميل .

انها الشاعرة الاستراليـة ان فيربرن التي تحلق في فضاء الشعر بين استراليا وبغداد من اجـل الحقيقة والانسانية .

في مجموعتها الشعرية (ظلال قدرنا) كانت تحلم كما هو شانها دائما (هي الحالة الكبيرة) بالوصول الى داخل الانسان ـ تقول فيربرن قدمت كل عواطفي من اجل تصوير الناس الذين عاشوا في استراليا .. البدائيين منهم خاصة .. الذين توحدوا مع الطبيعة واصبحوا صورة من صورها وجزءا من الوانها عندما اتفحص ما خلفه اولئك الناس لا املك غير ان اقف حائرة امام ذلك التراث الهائل من الفن البدائي . في استراليا لدينا ملامح مميزة للشعر والفن عموما لقد ترك البدائيـون حضارة عظيمـة تجدينها على جدران الكهوف واغاني تتناقلها الاجيال لحد اليوم والتي قام بترجمتها ونقلها البروفسور رونولد بينت الى الاوربيين لقد تاثر الكاتب الاوربي بهذه الحضارة وسماتها

واخذ الكثير من روحها كما تاثر بـالطبيعـة الغـريبـة الحـزينـة المتوحدة .

في مجموعتها الشعرية « اشباح الحلم » الصادرة عام ١٩٨٤ عالجت فيربرن العلاقة الجدلية بين الماضي والحاضر التي تبلورت في ما بعد لتصبح زمنا مفتوحا يتجول في اللامكان وربما لهذا السبب بالذات نجد فيربرن تتوغل في روح الماضي وليس في الماضي كقالب زمني .

« الريش والافق » كتاب فيربرن الاخير الذي ظهر في ثلاث طبعات واصدر باللغتين الانكليزية والعربية وقدمت فيه تسعين شاعرا عربيا .

ان الجسر الذي احلم به بين الثقافات يبدا بناؤه من اصعب المواقع ، تقول فيربرن في مقدمة الكتاب وتضيف موضحة « الهدف هو مد جسر ثقافي بين استراليا والبلاد العربية وسبق لي وان ترجمت قصائد من الشعر الاسترالي الى اللغة العربية .

اهدتني الشاعرة نسخة من كتابها « الريش والافق » وعندما اطلعت عليه وجدت انه لايعكس الساحة الشعرية العربية وان القصائد المختارة لم تكن لتمثل المستوى الحقيقي للشعراء وخاصة العراقيين وعندما ابديت ملاحظتي هذه قالت « الريش والافق يخاطب كل انسان فهو لايخاطب النخبة من القراء وقصائد الكتاب غير موجهة الى قارىء يمتلك مستوى فكريا معينا .. انه يخاطب كل قارىء وان كان قليل الثقافة لذا تجدين ان القصائد يغلب عليها الطابع الغنائي بعيدا عن الرمزية المفرطة » .

اما عن اسباب اختيار فيربرن لهذا النوع الادبي وهي تحاول تحقيق حلمها في مد جسر بين الثقافة العربية والاسترالية تقول فيربرن « هناك شيء مهم ينبغي ان نشير اليه وهو ان الغرب يمتلك كل ماديات الحياة غير انه يفقد كل شيء حال الحصول عليه لقد وجدت عند العرب كل مافقده الغرب ، ان روح الاشياء .. الروح التي قامت عليها حضارة الشرق هي التي دفعتني الى نقلها الى استراليا ، اذ اننا في استراليا غربيون جدا لذا كان ينبغي تقديم روح العرب الى استراليا من خلال الشعر ذلك لان الشعر مراة العرب الحقيقية لارتباطه بتكوينهم .

زيارة فيربرن الاخيرة لبغداد كانت من اجل الاطلاع على الاثار التي خلفها العدوان على العراق وتقديم المساعدة من خلال الهلال الاحمر الاسترالي كما ان فيربرن انتهزت فرصة وجودها مع زميلها الرسام الاسترالي (كيفن تومز) الذي رسم تصوراته عن الحرب من خلال مشاهداته لكي يتمكنا معا من نشر كتاب مشترك يضم تلك اللوحات وقصائد فيربرن المكتوبة في جو ما خلفته الحرب الى جانب قصائد عراقية قام بترجمة اغلبها الاستاذ عبدالواحد محمد .

لحن الكلمات

شعر / صاحب خليل ابراهيم

اذ تنهض في عينيها غابات الاسرار
تتدفق من قلبي
اغنية جذلى
تتهادى
فوق العشب
تسكنها حوريات الانهار
تعبر نحو الواحات .
تعانق نخل سماوتها
تبحث عن شفة
تعزف لحن الكلمات
تتنهد واحدة
تتجمع فيها كل الاصوات
تبحث عن احزان الشاعر
عن لمسة عشب
اخضر
عن ايماءة ليل
تتجمع فيها كل الاقمار
يحترق اللحن وتحترق الاشجار

مسرح الرشيد يضيف سارتر :

كيف تعامل عضو مجلس الشيوخ الاميركي مع : الغانية الفاضلة ؟

حسب الله يحيى

هل يمكن لغانية اميركية بيضاء تبيع جسدها ، ان تتحول الى امراة فـاضلـة تقف الى جـانب الحق والعدالة ، وتتصدى لتيار اميركي عنصري ضد الزنوج ؟

هذا ما تجيب عليه مسرحية الكاتب الفرنسي : جان بول سارتر (١٩٠٥ـ١٩٨٠) التي تحمل عنوان (البغي الفاضلة) ثم تحول الى عنوان (الشيخ والغانية) في العرض المسرحي الذي قدمته الفرقة القومية للتمثيل في مسرح الرشيد ـ بغداد ، واخرجه : ابراهيم جلال .

ويكشف نص المسرحية عن معاناة (بغي) يحاول اربعة من البيض السكارى الاساءة اليها .. وفي الوقت نفسه كان معهم في القطار زنجيان اساء البيض التعامل معهما . فحاولا الدفاع عن نفسيهما .. الا ان احد البيض قتل الزنجي الاول فيما هرب الثاني .

وتلاحق (المراة) للشهادة ضد الزنجي الهارب وتبرئة القاتل الابيض من جرمه ..!

ياتي لاقناعها ابن عضو مجلس الشيوخ الاميركي :

(ـ ستشهدين ضد ابيض لصالح اسود ؟
ـ مادام الابيض هو المجرم .
ـ ليس هو مجرما .
ـ مادام قد قتل ، فهو مجرم .
ـ بم هو مجرم ؟
ـ بالقتل .
ـ ولكنه .. قتل زنجيا .

ويفشل الابن في مهمته .. فيما تكون (المراة) قد وعدت عن قناعة ذلك الزنجي الهارب بانها لن تسيء اليه .. كونه لم يفعل شيئا .. وانها لن تخضع لتهديدات الشرطة وضغطها للشهادة .

الا ان الاب (الشيخ) عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، يخاطب وجدانها ويؤثر فيها كونها ستجعل امراة اخرى تعيش العذاب والوحدة .. جراء سجن زوجها (القاتل الابيض) وحين تعلن (البغي) ان تلك المراة هي اخت الشيخ تستجيب لطيبة نفسها وتوقع على براءة القاتل .. وتتنبه في اللحظة ذاتها الى انها قد خدعت .. وانهم يريدون ان يدفعوا لها ثمن شهادة الباطل .. ويلاحقون ذلك الزنجي الهارب لحرقه بـالبنزين مدعين انه قد اساء اليها ..

وتدرك تماما انهم قد شوشوا افكارها بعد ان فشلوا في قسرها .. وان نظرتهم تقوم على (ان مجرد كون الانسان زنجيا يعني انه عمل شيئا من غير شك) !

وتحت هذا الهدف ..

يلقون القبض على احد الزنوج ويقتلونه .. مع انه لم يكن الزنجي المطلوب .

وعملية القتل هذه تستثير شهية ابن عضو مجلس الشيوخ .. لذلك يقصد (البغي) بدافع ابقاء هذه الشهـوة ! ويقـرر ان تخصـه بجسدها

تستجيب (البغي) له . ليس حبا به ، ولكنها تقع تحت سلطة اقوى منها .. ذلك انه ليس بمقدورها ان (تطلق النار على اميركا كلها) .. فهذا هو الواقع العنصري لاميركا الذي ينبغي عليها الركون اليه .

هذا موجز مكثف لمسرحية سارتر التي تقع في لوحتين قصيرتين ومن خلال النص تتبين موقف سارتر المضاد للتمييز العنصري في اميركا .. ليكون اضافة الى مواقفه الانسانية التي عرفت عنه .

وياتي عرض مسرحية (البغي الفاضلة) الان .. متاخرا في مرحلته الزمنية التي تدان فيه عنصرية اميركا . ذلك ان ما شهده الشعب العراقي من صور العدوان تفوق بكثير كل تصور .

وتصبح فيه العنصرية جزءا ضئيلا نسبة الى حجم الممارسة الغاشمة على العراق .

لذلك كان الواقع اكثر تاثيرا ومعـايشـة .. من كـل الـرؤى الابداعية .. الا ما سوف نقراه مستقبلا .

ومع ادراكنا ان العمل الابداعي يقترن بزمانه ، الا ان تقديمه راهنا يعني ان ذلك الزمان مازال ماثلا .. وتلك حقيقة معلومة ، مارست اميركا فيها ما هو افظع .

.. وامام العرض الذي صار بعنوان (الشيخ والغانية) وبات يعطي مفهوما عاطفيا اكثر منه مفهوما فكريا يريد العرض ايـ ـه للمتفرجين .

المفهوم العاطفي طغى على الـ ـن اخراجا واداء وديكورا وتصميم ملابس ومكياجا واضاءة .

الايحاء بهذا الفهم جاء في اللقطة الاولى حيث الاضاءة مسلطة على وجه امراة بعين غامزة ، ثم على الجسد حتى اذا ازيحت الستارة كان السرير الواسع والاقدام والرجل الذي يرتدي ملابسه والمراة التي تنظم ملابسها .. والسرير .. تؤكد كلها على الايحاء العاطفي .

مع ان سارتر اتخذ من شخصية (البغي) واسطة لتوصيل فكرته ، مؤكدا على ان الفضيلة يمكن ان تنبت في اماكن فاسدة .

فساد المراة كان لذاتها .. صاحبته حددت لنفسها اوقات اللذة .. وهي حرة فيه .. الا ان الحرية تصبح معدومة حتى تصطدم مع مصالح انانية للاخرين .

ابراهيم جلال حاول ادانة ابتذال المراة اولا ، ليصل الى حقيقة ان قمة الابتذال هذه يمكن ان تحمل نقطة ضوء تعبر من خلاله الفضيلة .

وهي رؤية قابلة للمناقشة .. اذا ما علمنا بالهدف الذي يريده العرض .

لكن ما حدث في العرض اثقل تلك الرؤية ..

ففي الوقت الذي كان الديكور يوضح ويؤكد على الايحاء الجنسي عبر حركة الاقدام والسرير ، ترافقه اضاءة وموسيقى موحية .. كان اداء : هناء محمد خجـولا ومتكمشا وقلقا .. حد ان يقام جدار بين الشخصيـة المسرحيـة (ليـزي) ومؤديتها (هناء محمد) ..!

. حوار عاجل ، وحركات باردة .. وقد جعلت تلك الحالة شخصية (فرد) (محمود ابو العباس) تصاب بالعدوى نفسها في المشاهد الاولى ، حتى اذا تنبه الممثل الى نفسه ، انطلق في اداء هادىء ومعبر عن تلك الشخصية المسرحية .. مع شيء من التغيير في الحركة المغرية جاءت في اللوحة الثانية عبـر اداء هناء محمد ..

اما (عضو مجلس الشيوخ) ، (فخري العقيدي) فقد ارتدى ملابس (مايسترو) وهي لا تحقق حضورا لتلك الشخصية .. مما اثر على المنطق الذي خاطب بـواسطته (ليـزي) وجعله صعب الاقناع ..

وبينما يقوم الحوار على روح مشبعة بالثقة والمنطوية على اسلوب المراوغة والحيلة بقصد التمويه .. نجد فخري العقيدي لا يتفاعل مع هذا المعنى الذي يحمله الحوار .. على عكس عباس الحربي الذي تنبه الى فهم شخصية الزنجي فاداها بقدرة طيبة .

ولان النص ملتزم بقضية ، كان امـام الاخراج وعنـاصر العرض الاخرى التاكيد على هذا الالتزام .. فبدلا من الايحاء الجنسي في الديكور ـ تصميم سعد الطائي ـ عبر الاقدام . كان من الممكن استبدالها باصبع الابهام للدلالة على التوقيع ..

وفي النص تستخدم المراة المكنسة الكهربائية اشارة الى عصر تقني متقدم يمارس الاضطهاد !

اضاءة : جاسم اوحيد رافقت الاخراج المبني على ايلاء حميمية وجدانية ومثلهـا الموسيقى التي اختارها : معتز عبد الكريم ـ وان غابت عن بعض المشاهد دون سبب ـ ولم يوفق مصمم الملابس : محمد علي مرعي في اختيار ملابس (ليزي) التي يمكن ان ترتديها اية سيدة .. بينما كانت (ليزي) تحتاج الى ملابس تكشف عن مفاتنها .. ومثله فعل : طه الهلالي في المكياج الذي لم يظهر او يساعد على اظهار جمال تريده امراة تعشق لحفلات السعادة .. التصوير الفـوتوغـرافي لعلي عيسى ، وثق العرض بلقطات قريبة ومعبرة عن عمل مسرحي هادف ..

الانتاج (صادق علي شاهين) فيه قدر واضح من ترشيد الاستهلاك ويحقق المطلوب .. في حدود الانجاز الذي ظهر فيه العرض .

● الملاحظات النقدية عن عرض يوم ٩١/٧/٨

مصرف الرشيد

الميزانية العامة كما في ٣١ / كانون الاول / ١٩٩٠ م — ١٣ / جمادي الآخرة / ١٤١١ هـ

١٩٩٠ الآف الدنانير	١٩٨٩ الآف الدنانير	الموجودات
		الموجودات المتداولة
١ ٤٦٣ ٤٢٩	١ ٦٥٤ ٢٩٨	نقد في الصندوق ولدى المصارف
٤٧ ٣٥٢	٣٤ ٥١٠	الاستثمارات
		الاوراق التجارية المخصومة والمبتاعة والتسليفات والقروض (بعد تنزيل تخصيصات الديون المشكوك في تحصيلها)
٢٨٤ ٨٥٧	٤٥٠ ٠٨٤	الأوراق التجارية المخصومة والمبتاعه
٦ ٥٤٧ ٠٥٣	٥ ٤٩٢ ٢٥٠	التسليفات والقروض
٦ ٨٣١ ٩١٠	٥ ٩٤٢ ٣٣٤	
١٦٦ ١٩٤	١٢٤ ٧٦٥	الحسابات المدينة المختلفة
٢ ٣٨٧	٢ ٤٧٨	الموجودات الثابتة
٨ ٥١١ ٢٧٢	٧ ٧٥٨ ٣٨٥	اجمالي الموجودات
		الحسابات النظامية
٧٢٥ ٩٩٨	٦٠١ ٢٢٢	التزامات العملاء لقاء العمليات المصرفية (بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل
٩ ٢٣٧ ٢٧٠	٨ ٣٥٩ ٦٠٧	

المطلوبات	١٩٩٠ الآف الدنانير	١٩٨٩ الآف الدنانير
المطلوبات المتداولة		
الحسابات الجارية والودائع الاخرى	٧ ٧٠٩ ٤٣٩	٦ ٨٥٩ ٥٨١
حصة الخزينة العامة من الارباح	١٤٥ ٢٧٢	١٢٥ ٦١٤
الحسابات الدائنة المختلفة	٤٦٥ ٥٥٤	٦٣٠ ٦٠٩
	٨ ٣٢٠ ٢٦٦	٧ ٦١٥ ٨٠٤
المطلوبات الثابتة		
رأس المال المقرر والمدفوع	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٩١ ٠٠٦	٤٢ ٥٨١
	١٩١ ٠٠٦	١٤٢ ٥٨١
اجمالي المطلوبات	٨ ٥١١ ٢٧٢	٧ ٧٥٨ ٣٨٥
الحسابات النظامية		
التزامات المصرف لقاء العمليات المصرفية (بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل	٧٢٥ ٩٩٨	٦٠١ ٢٢٢
	٩ ٢٣٧ ٢٧٠	٨ ٣٥٩ ٦٠٧

حساب الأرباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١ / كانون الاول / ١٩٩٠ م — ١٣ / جمادي الآخرة / ١٤١١ هـ

١٩٩٠	١٩٨٩	المصروفات
١٦٩ ٤٤٨	١١٥ ٦٥٠	مصروفات العمليات المصرفية
٢٦ ٧٠٢	١٧ ٠٢٢	المصروفات الادارية واخرى
١٩٣ ٦٩٨	١٦٧ ٤٨٦	الفائض منقول الى حساب التوزيع ادناه
٣٨٩ ٨٤٨	٣٠٠ ١٥٨	
٤٨ ٤٢٥	٤١ ٨٧٢	حصة الاحتياطي العام
١٤٥ ٢٧٣	١٢٥ ٦١٤	حصة الخزينة العامة
١٩٣ ٦٩٨	١٦٧ ٤٨٦	

الايرادات	١٩٩٠	١٩٨٩
ايرادات العمليات المصرفية	٣٨٢ ٠٦٣	٢٩٥ ٢٥١
ايرادات الاستثمارات	٧ ٧٨٥	٤ ٩٠٧
	٣٨٩ ٨٤٨	٣٠٠ ١٥٨
الفائض منقول من اعلاه	١٩٢ ٦٩٨	١٦٧ ٤٨٦
	١٩٣ ٦٩٨	١٦٧ ٤٨٦

المدير العام
رئيس مجلس الادارة
سعدون عبد الرزاق كبة

تقرير ديوان الرقابة المالية

فحصنا البيانات والحسابات الختامية لمصرف الرشيد للسنة المالية المنتهية في ٣١/كانون الأول/١٩٩٠ طبقاً لمقتضيات قانون ديوان الرقابة المالية ذي العدد (٦) لسنة ١٩٩٠ وقانون مصرف الرشيد رقم (٥٢) لسنة ١٩٨٨ والقوانين والتشريعات المرعية الاخرى ووفقاً للقواعد والاعراف المعتمدة في هذا المجال .
واستناداً الى المعلومات والايضاحات التي توفرت لدينا فأن البيانات والحسابات الختامية وتقرير الادارة المرفق بها متفقة مع السجلات ومستوفية للمتطلبات القانونية وانها على قدر ما تضمنته من مؤشرات للأداء تعبر بوضوح عن حقيقة الوضع المالي لمصرف الرشيد كما في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٠ ، ونتائج نشاطه للفترة المنتهية بذلك التاريخ .

ديوان الرقابة المالية

تم تأسيس مصرف الرشيد بموجب القانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٨٨ الصادر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٣٩٣) في ٢٧/٤/١٩٨٨ وقد باشر اعماله اعتباراً من ١٩٨٨/١١/١

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

العالم مدعو لاتخاذ موقف مسؤول ضد التهديدات الاميركية للعراق اميركا في كل تاريخها لم تكن الا عدوة للامة العربية

الجزائر - ٢٢ - واع : اهابت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالمسلمين في انحاء العالم للوقوف صفا واحدا بوجه التهديدات الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها الشعب العراقي والتي تستهدف الاجهاز على ما بقي قائما من منشآته ومراكز اساسية في حياة الشعب العراقي .

ودعت الجبهة في بيان اصدرته اليوم ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وقداسة البابا يوحنا الثاني واصحاب الضمائر الحية في العالم الى اتخاذ موقف نابع من عمق الاحساس بالمسؤولية الانسانية تجاه شعب تعرض لابشع عدوان همجي في زمن الحضارة والرقي ومازال المعتدون يلهثون لاشباع شهيتهم في ايقاع المزيد من الدمار والخراب بالشعب العراقي الذي حمل بالامس لواء اقدم الحضارات الانسانية واكثرها عمقا وجذورا تاريخية .

وخاطبت الجمعية العرب والمسلمين بالقول .. هذه جريمة اخرى يبيتها لكم خصومكم وهم عازمون على تنفيذها بكل دقة ومن العجب انهم توصلوا الى تسخير بعضكم لتحقيق هذه الجريمة بايديكم وانطلاقا من اراضيكم واذا كان جرح الامس غائرا اليما فان جرح اليوم قد يكون قاتلا اثيما ولقد لايتصور مسلم امكان مشاركة المسلمين اليوم في ارتكاب هذه الجريمة الجديدة ولو بالسكوت عنها فالسكوت وحده خيانة وجريمة وعار فلنرفع اصواتنا بالاحتجاج الصارخ والاستنكار الصريح لهذه المناورات القاتلة والتهديدات العدوانية الرامية الى القضاء على الشعب العراقي البطل .

وفضحت جمعية علماء المسلمين الجزائريين في بيانها الموقف المشين لمجلس الامن الدولي والازدواجية في تطبيق الشرعية الدولية انسجاما مع رغبات السياسة الاميركية واهداف الكيان الصهيوني ليضيع الحق ويصبح الباطل هو السائد في نهج المنظمة التي وجدت من اجل الدفاع عن حق الشعوب المظلومة لا ان تساعد الظالم في ظلمه للشعوب .

ونبهت الجمعية الى مخاطر الانزلاق وراء الوعود الاميركية التي لن يجني منها العرب غير المزيد من التنازلات على حساب الحق العربي

قبل بدء محادثات السلام ..

اشتباكات في كرواتيا

بلغراد - ٢٢ - واع : ادت مصادمات وقعت بين مجموعات متنافسة من اصل كرواتي وصربي اليوم الى مصرع اربعة اشخاص بضمنهم رجل شرطة

ونسبت وكالة رويتر الى مصادر الشرطة قولها ان المصادمات وقعت لدى مهاجمة مجموعة من الصرب في مدينة ميركوفري الكرواتية التي تبعد (١٢٠) كيلو مترا عن العاصمة اليوغسلافية بلغراد عددا من الكرواتيين مستخدمين مدافع المورتر والبنادق دون ذكر الاسباب .

وقالت ان هذه المصادمات وقعت قبل عدة ساعات من الوقت المقرر لبدء مباحثات سبل تحقيق السلام في كرواتيا وبمشاركة كبار المسؤولين .

ويذكر ان اقلية الصرب في جمهورية كرواتيا المؤلفة من (٦٠٠) الف شخص تعارض تحركات الانفصال التي يدعو اليها قادة الجمهورية .

في ختام زيارته لتركيا

بوش يصف علاقاتهما بالاستراتيجية

اسطنبول - ٢٢ - اف ب : غادر الرئيس الاميركي جورج بوش اسطنبول عائدا الى الولايات المتحدة اليوم في ختام زيارة لتركيا اسفرت عن توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية .

ووصف بوش علاقات بلاده مع تركيا بانها (ستراتيجية) وقال انه اجرى محادثات (مثمرة وايجابية جدا) مع المسؤولين الاتراك .

واشار بوش الى اهمية تطوير العلاقات السياسية مع انقرة وتعميق التعاون الدفاعي وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية .

وقال بوش ان واشنطن ستدعم مشروع انتاج ١٦٠ طائرة من طراز اف ١٦ وستمنح تركيا مليون دولار كجزء من مكافأة لهذا البلد نتيجة مشاركته بالعدوان على العراق وكتامين لتكاليف مايسمى بقوات التدخل السريع التي سترابط في جنوبي تركيا

انخفاض الدولار امام الين

طوكيو - ٢٢ - واع : سجل سعر الدولار الاميركي انخفاضا اليوم في سوق تبادل العملات الاجنبية في طوكيو بالنسبة للين الياباني .

فقد بلغ سعر الدولار لدى اغلاق السوق اليوم ٦٥ ر ١٣٦ من الين وذلك مقابل ١٠ ر ١٣٧ من الين في يوم امس .

باول يزور موسكو

موسكو - ٢٢ - اف ب : بدأ رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال كولن باول اليوم زيارة رسمية تستغرق سبعة ايام الى الاتحاد السوفيتي يلتقي خلالها بالرئيس ميخائيل غورباتشوف .

وتاتي هذه الزيارة قبل ايام من القمة المتوقعة بين الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف

استمرار البحث عن الاميركيين المفقودين في فيتنام

انصلت - خاص :

يجري مسؤولون اميركيون وفيتناميون مرحلة بحث في سلسلة من عمليات التفتيش المشتركة عن ادلة تؤدي الى العثور على الاميركيين المفقودين منذ حرب الهند الصينية .

ومن المتوقع ان يستمر البحث الرابع عشر منذ بداية التعاون المشترك في عام ١٩٨٧ حتى شهر اب القادم .

الحصار والبحث عن حقوق الانسان

من العبث مخاطبة عقل وضمير الراي العام عن طريق السياسة وكشف الحقائق التي تتصل بالعدوان والحصار الذي فرض على بلادنا وشعبنا . فلغة الحوار السياسي تراجعت وباتت معطلة بعد ان حلت محلها لغة القوة الغاشمة ومنطق الاستعمار الجديد .

لهذا لانجد مايبرر الحديث في السياسة الدولية وتشعباتها وتعقيداتها .. واطلاق الاوصاف والاحكام بحق هذه القوة الدولية او تلك - فلا نقول ماذا تعني الهيمنة الاميركية وكيف سيكون حال البشرية وهي تشهد عصر سيادة القطب الواحد على العالم. ولا نتحدث عن الفصول الماساوية التي تنتظر شعوب وامم العالم الثالث تحت ستار مايسمى بالنظام الدولي الجديد وسيادة منطق القوة والسياسات الاستعمارية الغاشمة .

لن نتحدث عن المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين وما ينشا عنها من ظلم وجور وتجاهل الحقوق والمصالح المشروعة للشعوب .. ولن نذكر كلمة واحدة عن معاناة فقراء العالم على يد الاغنياء واصحاب القوة الغاشمة .. فهذه كلها امور وقضايا ماتزال تخضع للنقاش وربما الاجتهاد والمناورة والاخذ والرد ولكن في النهاية لن تكون الغلبة الا للذين يمتلكون زمام القوة والنفوذ والذين يحركون الجيوش والاساطيل لاملاء ارادتهم على الاخرين .

وبعيدا عن الخوض بالسياسة الدولية ودروبها المظلمة من حقنا ان نسال بصوت عال وواضح كلا من بوش وميجور وميتران اين يمكن ان نبحث في هذا العالم الواسع لنجد مثالا واحدا فقط يدلنا على مايثبت مصداقية الشعارات والدعوات التي يصرون على اطلاقها حول الديمقراطية وحقوق الانسان والقانون الدولي والشرعية الدولية .

على كل حال لن نذهب بعيدا عن العراق .. فهنا يجسد بوش وميجور وميتران نموذجهم الاكثر وضوحا في تطبيق الديمقراطية وحقوق الانسان والقانون الدولي .

فهذه الشعارات بكل معانيها ومضامينها الحضارية والانسانية باتت اليوم صورة حية لابشع جريمة همجية ترتكب بحق الشعب العراقي تحت دوافع انتقامية وحاقدة تستهدف حرمانه من حق الحياة من خلال اشاعة الجوع والمرض والتعمد بتعطيل مقومات ومستلزمات ادامة نبض الحياة في كل ميادينها وانشطتها الانسانية .

يقول بوش انه ليس ضد الشعب العراقي وليس ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق ويجاريه في هذا القول كل من ميجور وميتران .. فكيف يمكن تصديق هذه الكذبة المفضوحة والشعب العراقي يعرف تفصيليا ومن خلال المعاناة والمحنة انهم يتحملون وحدهم مسؤولية ابقاء الحصار الاقتصادي رغم زوال اسبابه ودواعيه . وهم الذين يمنعون الحليب عن الاطفال والغذاء والدواء ومستلزمات الحياة الانسانية الضرورية ويتسببون في تزايد اعداد الوفيات بسبب نقص الغذاء والدواء .

العالم كله يعرف ان العراقيين يتعرضون للحصار الاقتصادي الشامل والمشدد منذ ما يقرب من عام وبطريقة لم يشهد التاريخ مثيلا لها .. وقد تفاقمت نتائجه ومضاعفاته خلال العدوان الثلاثيني الذي تعرض له العراق .. حيث دمرت آلة الحرب الاميركية الاطلسية البنى التحتية للاقتصاد العراقي ومرافق الخدمات الاساسية التي تتصل بالحياة اليومية للمواطنين .. كما طال التدمير مخازن الاغذية والحبوب والادوية والمستشفيات ومراكز تكرير مياه الشرب ومنشآت الطاقة الكهربائية ومصافي النفط والجسور والسدود والطرق ومنظومات الري الزراعية .

ومع ذلك يصر بوش على ترديد مزاعمه المضللة والقول بانه ليس ضد الشعب العراقي .. ويتحدث عن حقوق الانسان والقيم الانسانية وكان مايفعله بالعراق والعراقيين ليس الا لدواع انسانية والنموذج الذي يريد تطبيقه وتعميمه في العلاقات الدولية .

لنتصور كيف تمكن المقارنة بين شعار حقوق الانسان والدعوة لحماية الانسانية .. وبين مايتعرض له الشعب العراقي من محنة قاسية ومعاناة وحرمان من ابسط حقوقه من جراء استمرار الحصار الاقتصادي ومواصلة منع الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة عنه .

ويبدو ان الاعداد المتزايدة من ضحايا العدوان والحصار بين المدنيين العراقيين وبالذات من الاطفال والنساء والشيوخ لاتهز الضمائر المتحجرة ولاتخدش المشاعر الانسانية لدعاة حقوق الانسان والتحضر من امثال بوش وميجور وميتران .

مالك منصور

فكرة على طريق البناء

الظاهرة التي اختفت لماذا عادت ؟

يتذكر الجميع ما تركته ظاهرة اطلاق العيارات النارية من تاثيرات وبالاخص تساقط الرصاص الطائش ووقعه المباشر الذي ترك الحزن في الكثير من العوائل التي فقدت عزيزا لها .. ويتذكر الجميع ايضا مجموعة المعالجات الانية في حينها التي اتخذتها الدولة باعلى مستوياتها ومجموعة النصائح والتوجيهات والاجراءات التاديبية التي اتخذت لمنع هذه الظاهرة .. وبالفعل فقد تحقق تحجيم واضح وحد ملموس تعزز بالاجراءات اللاحقة التي ادت بالفعل الى ايقاف يكاد يكون كاملا لاطلاق العيارات في بغداد وضواحيها .. ولكن الهدوء الذي استمر اشهرا قليلة سرعان ما بدات تقلقه وتزعزعه موجة جديدة من العيارات في مناسبة او دون مناسبة تزداد في اطراف المدينة وفي يومي الخميس والجمعة وتاخذ مداها الاوسع في ريف بغداد .

ان العودة الى هذه الظاهرة مسالة خطيرة وتحتاج الى معالجات عديدة تبدا بتشريع موحد يتضمن جمع مجموعة التوجيهات والاجراءات السابقة بصياغة قانونية مشددة وتحتاج ايضا الى عيون واجهزة تطبق هذا القانون وتعمل على ضبط كل الحالات بلا استثناءات انطلاقا من كون جميع المواطنين هم حالة واحدة امام القانون .. وفي هذا المجال لابد من التركيز على ادوات تطبيق القوانين لانها الحلقة الاساس في هذا المجال .. واشير بالتحديد الى دور اجهزة الامن الداخلي ومسؤوليتها المباشرة في منع استشراء هذه الظاهرة ووضع الممارسين لها تحت طائلة القانون .. فليس صحيحا ان تختفي ظاهرة سلبية وتعود الى الظهور مجددا .. وليس صحيحا ان تخرق هدوء الناس وشعورهم بالامن رصاصات انفار من الناس يستهزئون بالنظام ويضعون انفسهم فوق القوانين ويتصرفون وكانهم في مامن عن الحساب وانهم ابعد عن محاسبة اجهزة الامن الداخلي .. وليس صحيحا ولا انسانيا ان تفقد عائلة عراقية عزيزا لها بسبب رصاصة طائشة يطلقها مواطن يتحدى النظام ويتصرف بطريقة يشعر معها الاخرين وكانه فوق كل شيء وفوق كل اعتبار .. وليس صحيحا ان تسمع سيارة نجدة او سيارة دورية او مركز للشرطة اطلاقا غزيرا لعيارات نارية بمكنهم من تحديد مصدرها ويقفون امامها بدون اجراء بحجة عدم وجود تعليمات وتوجيهات ويظل الجميع صامتا بلا قرار .. وبهذا التصرف نعطي الضوء الاخضر لاستشراء اوسع للظاهرة المقيتة .

واخيرا اشير الى ان هذه الظاهرة تحتاج الان وقبل صدور التشريع المطلوب الى اجراءات حاسمة من قبل وزارة الداخلية واجهزتها المختلفة والا تقتصر الجهود الاجرائية على مركز المدينة بل يتطلب ان تتجه اولا الى اطرافها حيث المناطق الشعبية والى امتداداتها حيث الريف والقرية فهناك الانتشار الاوسع للسلاح واستخداماته غير المبررة .. كما ان الموضوع يحتاج الى تطبيق فعلي للتشريع الخاص بالحيازة غير الشرعية والنظامية للسلاح وتحديد العقوبات الشديدة تجاه ذلك لانعكاس هذا الموضوع على الامن العام للبلد .. كما ان الموضوع يحتاج الى تشريع ثالث خاص بالحيازة والحمل النظامي والشرعي للسلاح مع تشديد كبير على استخدامه .. ان الجميع يتطلع الى سماء صافية واجواء هادئة لاتقلقها رصاصات من يريد ان يحتفل بطريقة يؤذي بها الاخرين .

● د . عبدالمناف النداوي ●

اعلاميون اجانب يزورون السليمانية ويطلعون على الحياة الطبيعية فيها

احداث الخميس قامت بها زمر تسللت من الحدود بتوجيه من النظام الايراني

اطلع وفد اعلامي يمثل شبكات التلفاز والاذاعات والصحف ووكالات الانباء الاجنبية زار محافظة السليمانية امس على الحياة الاعتيادية في مدينة السليمانية ومزاولة المواطنين لاعمالهم بشكل طبيعي .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في السليمانية ان السيد محمد نجم الدين النقشبندي محافظ السليمانية استعرض خلال لقائه بالوفد الاحداث التي جرت الخميس الماضي في مدينة السليمانية والتي ذهب ضحيتها عدد من المواطنين نتيجة لاعمال التخريب التي قامت بها زمر تسللت الى المدينة عبر الحدود بتوجيه من النظام الايراني .

واكد السيد المحافظ ان الهدوء والاستقرار عادا الى المدينة في اليوم التالي بفضل التعاون بين اجهزة الدولة واحزاب الجبهة الكردستانية

والنابع من روح الحوار الايجابي المستمر من اجل تعزيز مبادىء الوحدة الوطنية ووحدة العراق ارضا وشعبا مشيرا الى ان الوحدة الوطنية والاخوة العربية الكردية ستبقى اقوى من كل انواع التامر على وطننا

واع

الحسن الثاني متذمر - بقية

وقد تطورت هذه الحملة المضادة الى حد استدعاء البرلمان لعقد جلسة استثنائية قريبا من اجل اتخاذ موقف مما تصفه الاحزاب السياسية بتدخل غير مقبول بشؤون المغرب الداخلية .

وقد استعمل ملك المغرب عبارات دبلوماسية لكن واضحة في معرض حديثه عن زوجة الرئيس الفرنسي فهم منها ان هذه الاخيرة تتدخل في ما لا يعنيها اذ قال انه اجرى بحثا لكافة دساتير الجمهورية الفرنسية حول دور زوجة الرئيس فوجد ان هذه الاخيرة لاتشارك زوجها في حقوقه السياسية مما يقرب بين النظام الملكي والنظام الجمهوري .

واضاف في هذا السياق ان لنا كامل الحرية من منع هذه اللجنة من الدخول الى المغرب مؤكدا ان كل التدخلات لا يمكن لها اخضاع المغرب .

وسئل ملك المغرب هل يرى ان ثمة مؤامرة تستهدف المغرب فاجاب لا ان الامر لا يتعلق بمؤامرة بل بسلسلة اجراءات ترمي الى استغلال مواقع الضعف في المغرب لانه امكن للبعض زرع السرطان في افريقيا .

واوضح في سياق الحديث ان هذا البعض هو الرئيس الفرنسي ليس الا الذي قال ملك المغرب انه لا يشاركه وجهة نظره حول التحول الديمقراطي في افريقيا .

شامير - بقية

ستستمر وانه لن يعيد الجولان الى سورية .

وحسب الاذاعة فان شامير طلب من بيكر عقد مؤتمر التسوية المقترح في واشنطن .

واضاف شامير انه طالما ان تشكيل الوفد الفلسطيني لم يحدد بوضوح فانه من المبكر جدا عقد هذا المؤتمر .

وعلى هذا الصعيد صادقت الحكومة « الاسرائيلية » اليوم على الخطة الرامية الى بناء اربع مستوطنات جديدة في مرتفعات الجولان السورية .

وقالت اذاعة العدو الصهيوني ان اثنتين من هذه المستوطنات ستقامان في مرتفعات الجولان الشمالية وذلك تنفيذا للخطط التي اعتمدت فعلا من قبل اللجنة الوزارية لشؤون المستوطنات .

واضافت الاذاعة ان وزيري المالية والاسكان « الاسرائيليين » قد صادقا على جميع المخططات وقد بدات اعمال البناء في المواقع الاربعة .

ومن ناحية اخرى رفضت « اسرائيل » اقتراح السعودية ومصر بوقف العمل بالمقاطعة الاقتصادية لـ « اسرائيل » اذا اوقفت بناء المستوطنات الجديدة في المناطق العربية المحتلة .

ادانة عربية - بقية

وفي صنعاء استنكرت الاحزاب والتنظيمات السياسية في الجمهورية اليمنية بشدة تهديدات الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها بضرب العراق .

وجاء في بيان للاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية اصدرته اليوم ان العدوان الغادر على العراق والتهديدات الصادرة ضده من قبل اميركا وحلفائها تهدف الى جانب تبرير الوجود غير المشروع للقوات الاجنبية في المنطقة الى خنق وقهر ارادة الشعب العراقي وخياراته السياسية .

وفي عمان اكدت صحيفة (الراي) الاردنية ان الهدف الحقيقي لاميركا ليس لاجهاض المشروع النووي العراقي المزعوم وليس التخلص من اسلحة الدمار الشامل بل هو استكمال تدمير العراق اقتصاديا وعسكريا وان مايشجع اميركا هذه المرة هو ان احدا لن يرفع صوته بالاعتراض او الشجب والادانة .

وقالت ان اميركا استاءت من قدرة العراق على الصمود وتضميد الجراح واصلاح مايمكن اصلاحه واعادة البناء حتى قبل ان يبدا بيع نفطه .

واكدت في مقال اخر ان استمرار الارهاب الاميركي - الصهيوني في محاصرة العراق وعزله عن امته جاء في ظرف صعب تكون فيه الامة العربية احوج ماتكون الى قوة العراق .

وتساءلت من غير العراق يستطيع ان يواجه القوة الصهيونية والعجرفة الامبريالية وقالت ان الخوف الدائم على وحدة العراق هو من جيران جعلوا من بلادهم قواعد للعدوان على العراق وجعلوا من انفسهم عملاء للمعتدين باسم الاسلام والثورة .

رئيس مجلس الوزراء - بقية

والمواد الغذائية مسلطا الضوء على الاجراءات التي تم اتخاذها للحد منها والجهود التي تبذلها الدولة ومؤسساتها لتوفير المواد الغذائية للمواطنين .

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل هيئة وطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار تضم في عضويتها ممثلين عن التنظيمات النقابية والهيئات الجماهيرية والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة تتولى تشخيص مسببات ظاهرة الغلاء وارتفاع الاسعار واقتراح الحلول المناسبة للحد منها وايجاد اسباب مقبولة لخفض هوامش الربح في السلع الاساسية وخاصة الغذائية منها لصالح المستهلك وعقد ندوات للتوعية الجماهيرية تهدف الى زيادة الوعي باهمية اسهام كافة الشرائح الاجتماعية في خفض الاسعار وقيام الهيئة بمتابعة نسب ارتفاع الاسعار والاجور وبيان مسبباتها والاعلان عنها والاتصال بالفئات والشرائح المسؤولة مسؤولية مباشرة عن موضوع ارتفاع الاسعار لوضع حد لهذه الظاهرة .

وتتولى الهيئة ايضا فضح ابعاد التامر المستمر على العراق من قبل قوى التحالف العدواني المتمثل باستمرار فرض الحصار الاقتصادي الظالم على شعب العراق والقيام بحملة مكثفة للاتصال بالهيئات والمنظمات الدولية ذات الطابع الانساني لاطلاع الراي العام العالمي على طبيعة العدوان واهدافه وقيام الهيئة بالاتصال بجميع المنظمات غير الحكومية في العالم لتوضيح معاناة الشعب العراقي بشيوخه واطفاله من جراء الحصار الاقتصادي الظالم كما تقرر ان تعقد الهيئة اجتماعها الاول يوم الخميس المقبل .

وتم التاكيد خلال الاجتماع على اهمية تنشيط الدور الانتاجي للمراة والعائلة الريفية وزيادة الاسهام بتوفير الغذاء .

اللجان الشعبية - بقية

العراقية في عمان عن اللجان الشعبية تاكيدها ان التصعيد العدواني الاميركي الاطلسي الصهيوني والتلويح بضرب العراق مجددا انما يفضح الغاية من العدوان اساسا الا وهي ضرب القدرات العلمية والتقنية التي يمتلكها العراق والتي هي رصيد الامة العربية في تطلعها للنهضة .

وعلى الصعيد نفسه قالت اللجان الشعبية في بيان لها اصدرته في عمان ان التهديد بضرب المنشآت العراقية انما يستهدف ضرب المرتكزات العلمية والتقنية الموظفة لخدمة الدول العربية في محاولة لابقاء هذه الدول متاخرة وعاجزة عن مواجهة الكيان الصهيوني .

ودعت اللجان الشعبية لمساندة العراق في محافظة اربد الاردنية الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي مشيرة الى ان استمرار هذا الحصار يهدده بالفناء والموت .

وزير الخارجية الاميركية - بقية

ايجابية في العالم العربي على حد قوله وعد بيكر الاقتراح الاميركي بعقد مؤتمر للتسوية انه يهدف اساسا الى اطلاق المفاوضات بين (اسرائيل) والدول العربية واطلاق عملية مقبولة من (اسرائيل) وايجاد ظروف مناسبة لنجاح هذه العملية .

وحول مستقبل الجولان قال بيكر ان هذه القضية يجب ان يبت فيها خلال المفاوضات مشيرا الى تغير سياسي سوري مهم في هذا الشان دون ان يعطي مزيدا من التوضيحات .

وترفض (اسرائيل) باصرار اعادة اي جزء من الجولان المحتل الى سورية .

ورفض بيكر التحدث عن مسالة تشكيل الوفد الفلسطيني الى المؤتمر الاقليمي واوضح ان هذه المسالة حساسة ودقيقة .

وكان بيكر قد اجتمع في القدس المحتلة مع وفد فلسطيني راسه السيد فيصل الحسيني الذي قال في وقت سابق ان مسالة التمثيل الفلسطيني ستعطى الاولوية في جدول الاعمال .

واشار الحسيني الى ان الفلسطينيين على استعداد لابداء المرونة في ما يتعلق بتشكيل وفد مشترك مع الاردن الا انهم سيرسمون ماوصفه بخط احمر في ما يتعلق بمسالة القدس الشرقية .

واضاف السيد فيصل الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني الذي التقى بوزير الخارجية الاميركي في القدس مؤخرا ان بيكر ابلغه ان اختيار وفدنا لايخص احدا سوانا ، كما ابلغنا صراحة ان الاميركيين يعدون القدس الشرقية جزءا من الاراضي المحتلة وبالنسبة لنا لامجال لاستبعاد سكان المدينة من وفدنا .

ويطالب الفلسطينيون بان يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من الارض المحتلة بما في ذلك القدس فيما ترفض (اسرائيل) ذلك وتصر على ان القدس تابعة لها ولايحق لساكنيها من العرب المشاركة في اية مفاوضات .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضت اليوم اي وفد مشترك مع الاردن وطالبت بوفد فلسطيني منفصل فيما قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه انه لن يكون هناك مؤتمر سلام بدون تمثيل فلسطيني وكما تحدده منظمة التحرير .

وقال عبد ربه « ان التمثيل الفلسطيني الكامل والمتكافىء هو الضمانة لصيانة الحقوق الفلسطينية وبدون تعهدات واضحة ورسمية بان اساس المؤتمر هو الانسحاب « الاسرائيلي » التام من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني لانرى اية جدوى لانعقاد هذا المؤتمر » .

ورفض المسؤول الفلسطيني انهاء المقاطعة العربية لـ « اسرائيل » قائلا ان المنظمة متمسكة بهذه الاسس وحمل « اي طرف عربي يريد الخروج عليها المسؤولية » .

الموقف الفلسطيني هذا يبدو انه سيكون الصوت الوحيد بعد ان اعطى كل المعنيين العرب موافقتهم على المقترحات الاميركية ..

وحول هذا الموضوع نقلت الاذاعة « الاسرائيلية » عن رئيس وزراء العدو اسحاق شامير قوله اليوم ان « الاميركيين يقولون ان هناك تغييرا ثوريا في الموقف السوري » .

ولم يوضح شامير ما الذي عناه بـ (الثوري) لكنه قال « لقد اكد لنا الاميركيون ان جميع الدول العربية وافقت على التفاوض مباشرة مع « اسرائيل » » .

وكان التلفاز « الاسرائيلي » قد اكد نقلا عن ليفي قوله ان بيكر ابلغه شخصيا بقبول سورية اجراء مفاوضات مباشرة ومن دون شروط مسبقة مع « اسرائيل » بعد افتتاح المؤتمر الاقليمي .

- واكد شامير ان بيكر قال ان « الامم المتحدة ستشارك في المؤتمر الاقليمي بصفة مراقب فقط وان هذا المؤتمر سيقتصر على جلسة افتتاحية تمهد لاجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف .. » واكد شامير انه لن يكون بالامكان عقد المؤتمر من جديد الا بموافقة « اسرائيل » » .

واوضح شامير ان الولايات المتحدة تامل في عقد المؤتمر الاقليمي للتسوية في تشرين الاول القادم .

متحدث « اسرائيلي » قال اليوم ان الرد « الاسرائيلي » على المقترحات الاميركية لعقد مؤتمر تسوية « مسالة ايام » .

وقال افي بازنر ان « الرد الاسرائيلي « مسالة ايام وليس اسابيع وعلى اية حال فان وزير الخارجية الاميركي التزم الحذر ولم يفرض تاريخا محددا .

وقال بازنر ان بيكر والمسؤولين « الاسرائيليين » لم يتوصلوا الى تسوية جميع النقاط لكنهم احرزوا تقدما .

وقال بازنر ان شامير «مرتاح» للمحادثات مع بيكر لكنه لاتزال هناك اشياء يجب دراستها بعناية.

وقال بازنر ان بيكر متفائل من قرب تفاوض العرب مع (اسرائيل) بدون شروط لكنه شكك في (النيات العربية) وقال ان مثل هذه المفاوضات قد تكون مناورة على حد قوله .

ويذكر ان المفاوضات المباشرة كانت مجرد حلم لـ (اسرائيل) منذ اكثر من اربعين عاما .

الموقف (الاسرائيلي) الحذر يقابله موقف عربي مندفع حتى من قبل الاطراف غير المعنية مباشرة بالتسوية . وفي هذا الاطار انضمت الكويت اليوم الى شركائها الخمسة الاخرين في مجلس التعاون الخليجي لدعم الجهود التي تهدف الى التسوية .

وقال وزير الدولة الكويتي ان الكويت تكرر دعمها لاي جهد هدفه السلام في الشرق الاوسط على حد تعبيره .

اما مصر فانها وعلى لسان حسني مبارك دعت (اسرائيل) الى ان متؤدي مسؤولياتها» بعد ان «اتخذت الاطراف العربية المعنية موقفا ايجابيا بناء» على حد قوله .

وقال مبارك ان هذا الموقف الايجابي «يفتح الطريق الى مفاوضات» .

اما لبنان فانه ابدى اليوم استعداده للمشاركة في مؤتمر للسلام شرط ان لايرتبط انسحاب (اسرائيل) من لبنان بتسوية شاملة في المنطقة .

وفضلا على المواقف العربية ، فان المجموعة الاوروبية وفرنسا وبريطانيا دعت اليوم الى تحقيق التسوية في المنطقة .

ودعت كل من لندن وباريس ووزير خارجية هولندا الذي يتحدث باسم المجموعة الاوروبية (اسرائيل) الى (الانفتاح) نفسه الذي ابدته الدول العربية حيال الاقتراح الاميركي .

بغداد .. بافتة الاسود

محمد عباس
تونس

هذه المقالة اردتها ان تكون موجهة الى اخوتي وابناء شعبنا العربي في العراق حيث اغتنم فرصة وجودي في بغداد ضمن وفد نقابي عربي من الاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس لاتحدث اليكم عبر هذه الجريدة ولاوجه اليكم تحيات شعبنا العربي في تونس تحيات ملؤها الاعجاب بما حققتموه من انتصارات في ام المعارك ، ومن بطولات وتضحيات عظام كنا وددنا لو شاركناكم اياها حتى ننال مثلما نلتم شرف منازلة الاعداء الذين طالما حملنا تجاههم الحقد الدفين في عقولنا وقلوبنا ، وضمائرنا هذا الحقد الذي نما فينا منذ ان دخل الاستعمار لاول مرة الى وطننا العربي ، ومنذ ان بدات الحملات والمؤامرات تجاه امتنا العربية العظيمة بهدف نسفها ، وقبر تاريخها وطمس كل ماله علاقة بالوجود العربي ومنع كل نفس تحرري ووحدوي وتقدمي ساكن في وجدان ابناء امتنا الخيرين .

لقد كانت المؤامرة الاخيرة على العراق بهدف تدميره وتقسيمه ، واسقاط قلعته القومية بقيادة القائد البطل صدام حسين ـ واخراجه من كل ماله علاقة بصراعنا ضد الاعداء وخصوصا الصراع العربي الصهيوني .

كانت هذه المؤامرة اذاً ، جزءا من مخطط امبريالي صهيوني رجعي ، يهدف الى ازالة امتنا واستبدالها بما يسمى بـ « اسرائيل الكبرى » الثكنة المتقدمة والقاعدة العسكرية للامبريالية في وطننا العربي . وكان ما كان .. تجمعت احدث آلات الدمار لاكثر من ٣٠ دولة استعمارية والقت الالاف من الاطنان من القنابل على بغداد والبصرة ، وغيرهما من المدن حيث استشهد الاطفال والشيوخ والنساء والشباب ودمر ما دمر من قدرات العراق الاقتصادية والعسكرية لكن ورغم كل ذلك ، ظلت الرؤوس عالية وظلت المعنويات مرتفعة وظلت القيادة في العراق صامدة وظل علم العروبة خفاقا في وطننا ، بل ازداد الايمان بقومية المعركة بالوحدة العربية وبالمصير المشترك ليصل الى القمة . وقد تجلى ذلك في اروع صورة من خلال الدعم المادي والمعنوي في اكثر الاقطار العربية حيث كان شعبنا العربي في تونس مثلا على موعد مع النضال والتضحية وعلى موعد مع الاستعداد التام للتطوع للقتال وللتبرع بالدم وبالغذاء والملابس .

حدث ذلك ومازال يحدث الى هذا الحين اذ اننا في تونس مازلنا نؤمن بان ام المعارك لم تنته بعد انما سوف تتواصل لان المنازلة طويلة والاعداء يتربصون بنا في كل لحظة .

كما اننا نؤمن حقيقة بان ملحقه شعبنا الباسل في العراق هو انتصار للامة العربية قاطبة وليس للعراق فقط .

وبدون مبالغة .. فمن الضروري ان تعلموا اخوتي ، ان ردة الفعل الجماهيري العربي كانت قوية . بنفس قوة وعظمة امتنا . حيث تعلقت الجماهير بالقيادة الحكيمة للبطل القائد صدام حسين وعاشت مع ام المعارك اروع اللحظات والساعات والايام في ادق تفاصيلها . لقد كنتم ابطالا واسودا بمعنى الكلمة . تعلمنا منكم حب الارض والفداء ، تلقينا منكم دروسا ستظل محفورة في ذاكرتنا نستلهم منها طريقنا في المستقبل . طريق التحرر والوحدة والتقدم لامتنا العربية .

هذا الطريق الذي لابد ان نسير فيه كالبنيان المرصوص ، صفا عربيا مناضلا واحدا . تجتمع فيه كل القوى القومية والوطنية والاسلامية المقاتلة المعادية حقيقة للامبريالية والصهيونية والرجعية .

مديـر التقاعـد .. يحال على التقاعد !

امنيات تحققت ... واخرى لم تتحقق للمتقاعدين

التقاعد بالنسبة لبعض الموظفين هو استراحة بعد عطاء وظيفي امتد لعشرات السنين وللبعض الاخر هو تبديل «مهنة» او الانتقال الى العمل التجاري خاصة بالنسبة للمتقاعدين الشباب ولكنه بالتاكيد ليس كذلك لشيخ المتقاعدين «وليسمح لي ان اطلق عليه ذلك» لطول فترة خدمته الوظيفية (٤١) عاما ولعمره الذي بلغ الثالثة والستين انه السيد عزيز الحديثي الذي كان يشغل منصب مدير علم التقاعد لسنوات حافلة بهموم المتقاعدين والتمنيات التي منها ما تحقق والاخر تركه لمن سيشغل وظيفته من بعده فسالته ابتداء عما تحويه اضبارته التقاعدية ـ

العمر (٦٣) سنة خدمة (٤١) عاما استطعت بعون الله ان اوصل اربعة رجال وبنتين الى منتصف سلم الحياة منهم الطبيب والموظف .

● اسباب الاحالة على التقاعد ؟

ـ لبلوغ السن القانونية .

● امنيات استطعت ان تحققها واخرى لم تتحقق ؟

ـ الغاء الاضبارة للمتقاعد وتحويلها الى كارت والانتقال الى بناية تريح المتقاعدين الاولى تحققت والثانية اتركها لمن سياتي بعدي .

● تمنيات تحققت للمتقاعدين واخرى لم تتحقق ؟

ـ تمنيت ان يكون لهم يوم يكرمون فيه ويحتفى بهم ، جمعية استهلاكية تراعي شيخوختهم ، ابقاء دفتر الاسواق المركزية بحوزتهم ليعينهم على المعيشة وهي لم تتحقق واخرى في طور التحقق جمعية تعاونية لايصال الرواتب لدورهم ولنجاز معاملاتهم في محافظاتهم .

● توجيهك للموظفين في علاقاتهم مع المتقاعدين ؟

ـ الموظف يجب ان يعي حقيقة هي انه لابد ان يصل به المطاف الى ذات التسمية والفرق هو انه داخل الخدمة والاخر خارجها ولكنهما متساويان بالعطاء والجهد اللذين قدماه لبناء الوطن فالرعاية واحترام جهد الاخرين هو ما اوصي به لان شيخوخته هي نتيجة لافناء زهرة شبابه لبناء شموخ العراق حيث اسهم في وضع لبنة في هذا البناء .

● تقاليد تحرص على ان تبقى بين المتقاعدين ؟

الهندام الجيد ونقل خبرة الشيوخ الى الشباب والمتابعة للجديد ورعاية مقاهي المتقاعدين لتبقى وشيجة بينهم .

● تجارب تمنيت ان تعمم لتراكم الخبرة والاحتفاظ بالعلاقة بين المتقاعد ودائرته او هيئته العلمية او الادارية ؟

ـ قانون وزارة التعليم العالي جارى هذه التجربة التي هي مطبقة في كل دول العالم ومنها الاقطار العربية وهو مايدعى (بكرسي استشاري) يمنح للمتقاعدين من الدرجات العلمية وذوي الخبرات الادارية والمالية والفنية حيث تخصص غرفة في كل دائرة ليتواصل معها المتقاعدون يوما او يومين في الاسبوع وحضور كافة الاجتماعات واللجان التي تحتاج الى راي سابق او متجدد او تواصل خبرة او استشارة ادارية لتحقيق هدفين الاول هو تواصل المتقاعد مع جهده السابق والثاني هو عدم اللجوء الى تقاطع او استقدام خبرة اخرى تبدأ من الصفر .

نودع السيد عزيز الحديثي لينجز معاملة تقاعده بعد ان قطف ثمرة جهده في تقليص الروتين والحلقات الزائدة في مراجعة وانجاز معاملة التقاعد كونه لم ينس يوما انه كموظف اليوم ولكنه غدا لايحمل غير هوية صرف الراتب التقاعدي فهل تتحقق امنيات مدير علم التقاعد ؟

● خضير عباس محمود ●

تصوير : بشير الغزاوي



بغداد .. تحتضن فعالية قومية

تشهد بغداد في الثلاثين من الشهر الجاري اجتماعات السكرتارية العامة المنبثقة عن مؤتمر صنعاء الشعبي العربي التضامني مع العراق الذي عقد في صنعاء في الاول من شباط الماضي .

ومن المقرر ان تشارك في هذه الفعالية القومية شخصيات عربية واحزاب قومية واتحادات ومنظمات ويهدف الاجتماع الى متابعة ودراسة تطورات الاحداث بعد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعبنا ومتابعة قرارات المؤتمر ورسم خطة العمل المستقبلية للقوى القومية الشعبية المشاركة باجتماع صنعاء .

ويكتسب اجتماع بغداد اهمية كبيرة في ضوء التحديات والمخاطر التي يتعرض لها الامن القومي العربي جراء استمرار العدوان الاميركي الغاشم على قطرنا المناضل .

مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القطرية في الحزب انجز جميع الاجراءات لانجاح هذه الفعالية القومية .

الملتقى القومي الاول للفنانين العرب

في طرابلس عاصمة الجماهيرية العربية الليبية وبدعوة من المركز القطري سيعقد الملتقى القومي الاول للفنانين العرب للفترة من ٢٣ ـ ٢٧ تموز الجاري .

وتشارك نقابة الفنانين العراقيين باسم فناني القطر في هذا الملتقى بوفد يترأسه الفنان داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين ونائب رئيس اتحاد الفنانين العرب وعضوية الفنانين الاستاذ منير بشير ويوسف العاني ومحسن العزاوي وكارلو هارتيون والفنان طارق ابراهيم .

وقال الفنان داود القيسي نقيب الفنانين رئيس الوفد لـ (الاخيرة) :

ـ سيتناول الملتقى القومي الاول للفنانين العرب محاور عدة لعل ابرزها هو دور التنظيمات الفنية العربية في تعزيز العمل العربي المشترك وضرورة التصدي لاساليب التهجين واستلاب الفنون العربية وتاكيد هوية الفن العربي ودور الفنان العربي في تجسيد ودعم الانتفاضة الفلسطينية وخلق تواصل ثقافي بين الفنانين العرب وفناني الدول الصديقة الملتزمة بقضايا التحرر في العالم .. من اجل اتخاذ موقف موحد ضد الصهيونية والعنصرية والفاشية والامبريالية .



اينما وجدت ثم التاكيد على وحدة التراث العربي وسيطرح الوفد العراقي ورقة تحث الفنانين العرب على مختلف تخصصاتهم على ادانة الدور الاميركي الصهيوني اللاانساني بخصوص استمرار الحصار الاقتصادي وتجويع الشعب العراقي ومنع الحليب والدواء عن اطفال العراق .

● وليد ابراهيم ●

المؤرخ العربي في يوم النصر

لمناسبة احتفالات القطر السنوية بيوم النصر في ٨ آب المقبل كرست الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب عددها الجديد من مجلة (المؤرخ العربي) عن النصر والتحديات في حياة العرب عبر العصور واهداف الموجات العدوانية التي تعرضت لها الامة العربية عبر تاريخها الطويل

يضم العدد الخاص العديد من الابحاث والدراسات كتبتها نخبة من المع اساتذة التاريخ في الوطن العربي في مقدمتهم الاساتذة حسين العمري ويوسف عبدالله وصالح باصرة (اليمن) والدكاترة يوسف فضل (السودان) محمد الباهي (تونس) ، نبيل عاقل (سورية) ، يونس حوامدة (الاردن) ، عبدالعزيز عوض (فلسطين) ، نجاح القابس (ليبيا) ومن العراق الدكاترة مصطفى عبدالقادر النجار ، محمد المشهداني وخليل السامرائي وغيرهم .

يشتمل العدد على زوايا ثابتة تعنى بنشاطات الاتحاد على مختلف الاصعدة واخبار المؤرخين والمثقفين العرب .

اخر الكلام

. يتاكد يوما بعد اخر .. ان التصعيد الاميركي لا علاقة له بالاسباب التي يعلن عنها من قبل الادارة الاميركية ـ وانما مجرد مبررات لمواصلة المخطط العدواني ضد العراق وشعبه وقيادته .

ان الضجة التي اثيرت بشان النشاط النووي العراقي والادعاءات التي احيطت بها .. والتهديد بالعودة الى ممارسة عمليات التدمير .. لا يحتاج الانسان الى جهد استثنائي ليثبت انها مفتعلة ومقطوعة الجذور عن اسبابها المعلنة .

لقد استجاب العراق الى جميع طلبات فريق الامم المتحدة المكلف بالتفتيش عن القدرات النووية العراقية .. وان هذا الفريق قد اعلن في اكثر من مناسبة عما يحظى به من تعاون من قبل الجهات العراقية المختصة في ما يتعلق بتسهيل مهمته وان الحكومة العراقية وفرت له المعلومات التي طلبها عن المنشات النووية .

لقد انهى الفريق المذكور عمله يوم الخميس الماضي .. وقد قال رئيس الفريق ديمتري بريكوس : ان العراق ابلغ الفريق بمعلومات كافية تخص ما يمتلكه في ميدان المعدات النووية ، وان العراق خال مما وصفه بالاسرار النووية ، ونقلت وكالة رويتر عنه قوله : ان التقارير التي اشارت الى ان العراق يمتلك يورانيوم لتصنيع اسلحة نووية هي تقارير غير دقيقة

من جانب اخر .. اكدت وزارة الخارجية العراقية عن الاستعداد للاجابة على اية استيضاحات اخرى .

واذا عدنا الى التصعيد الاميركي الاخير وما رافقه من تهديدات واستعدادات عدوانية جدية .. والى حملة التمهيد للعدوان التي شارك فيها اكثر من طرف باثارة موضوعات مفتعلة ويقدمها كالعادة الاعلام الغربي الذي تسيطر الصهيونية العالمية على ازرار ماكنته الرئيسية .. سنكتشف بوضوح تام .. ان صفحة العدوان الجديدة ليست لها اية علاقة باسبابها النووية المعلنة .. وانما ممارسة عدوانية تنتمي الى سابقاتها من ممارسات العدوان الاجرامي الذي تعرض له شعبنا الصامد .

ولعل اول ما تريد تحقيقه .. هو استمرار الحصار والحاق مزيد من الاذى بشعبنا وتعويق مسيرة بناء ما دمره العدوان التي شكلت في انجازاتها مفاجاة للاصدقاء والاعداء .

وهكذا.. يكشف العدوانيون عن كذبهم وكذب شعاراتهم .. ويتاكد للقاصي والداني .. ان العدوان الذي تعرض له العراق .. لا علاقة له بالكويت ولا يمت باية صلة الى الشرعية الدولية !

لقد كان المطلوب .. هو الانسان العراقي .. ومازال مطلوبا .. ولقد كان المطلوب هو النظام في العراق وقائده الرمز صدام حسين ومازالا مطلوبين .. اليس كذلك ؟

■ حميد سعيد

دكتوراه في العلوم

حصل السيد هادي محمد احميد التدريسي في المعهد الفني في نينوى على شهادة الدكتوراه في موضوع (تأثير الخلفن الحراري للنيوروببتيدات) بتقدير امتياز من كلية العلوم الطبيعية بجامعة جارلس التشيكوسلوفاكية وقد تمكن من الحصول على الشهادة قبل انتهاء المدة المقررة بتسعة اشهر .



ثمانية اعوام بقلب صناعي

اعلن باحثون من جامعة بن ستيت ان هولي وهو عجل اميركي يعيش بقلب صناعي تجاوز الثلاثاء الماضية الرقم القياسي السابق الذي سجله عام ١٩٨٣ عجل اخر سمي اوتي عندما بقي على قيد الحياة مدة ٢٢٤ يوما .

ومن المقرر ان يزرع هذا النوع من القلب الصناعي الكهربائي في ختام التجارب في جسم حوالي ٤٠٠ شخص سنويا . وتشير مدة بقاء العجل على قيد الحياة الى ان القلب الكهربائي يمكن ان يخدم لمدة سنتين في جسم الانسان بحسب ما افاد الباحث جيرسون روزنبرغ .

ولا يعمل قلب هولي وهو بحجم قلب كبير بشكل كاف يسمح بنمو الحيوان ويقول الباحثون انهم لايعرفون كم سيعيش هولي .

ويعمل علماء الجامعة حاليا لانجاز قلب صناعي اصغر ومكيف مع الجسم البشري ومن المقرر ان تبدأ التجارب على الانسان خلال خمسة اعوام .



تعد دار المامون للترجمة والنشر واحدة من ابرز قنوات الاتصال بين العراق والعالم وتؤشر مسيرتها منذ تاسيسها عام ١٩٨٠ حتى اليوم نجاح هذه الدار بمخاطبة العالم بلغاته الحية والمثابرة على ايصال افكارنا وثقافتنا الى انحاء العالم عبر البحار والمحيطات ..

في مركز صدام للفنون وبحضور السيد وزير الثقافة والاعلام افتتح امس المعرض الجديد لدار المامون وهو المعرض (٧٥) ويعد استذكارا وتذكيرا لما اصدرته الدار من مطبوعات متميزة شكلا ومضمونا وارتبط اصدارها بتوقيتات سياسية محددة حيث لعب المطبوع الاعلامي العراقي المترجم الى (١٢) لغة عالمية دوره في ايضاح العديد من الحقائق السياسية التي اراد البعض تشويهها خدمة لمخططات معادية لكل ماهو عراقي وعربي اصيل .

ان الارقام توضح الحجم الكبير من انجازات هذه الدار المثابرة على العطاء فقد ترجمت ونشرت (٥٨٣) كتابا باللغات الاجنبية تتضمن (٤٦١) خطابا وحديثا للرئيس القائد صدام حسين ترجمت الى (١٢) لغة عالمية و(١٢٢) كتابا مترجما من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية من روائع الادب والفكر العالميين .

ولم يتوقف عطاء دار المامون على الترجمة ونشر الكتب بل تعداه الى اصدار جريدة يومية سياسية ثقافية - (اوبزرفر) بالانكليزية ومجلة فصلية ثقافية (كلكامش) بالانكليزية ايضا اضافة لمجلة (بغداد) بالفرنسية .. وستواصل الدار قريبا اصدار هذه المطبوعات لمواصلة مخاطبتها الناطقين بهذه اللغات وتزويدهم باخر الاخبار وتعريفهم بحركة الاعمار التي يشهدها القطر وتسليط الضوء على حضارة العراق ونشاطه الثقافي .

ولعل ابرز انجازات دار المامون في الاعوام الاخيرة استقطابها لنخبة من خيرة المترجمات والمترجمين الذين اكدوا حضورهم الفاعل على صعيد الترجمة الفورية والتحريرية داخل القطر وخارجه وباختصار فان هذه الدار التي استلهمت اسمها من عصر المامون تسعى جاهدة لان تكون نقطة اشعاع حضاري ونامل لها النجاح والتنوع في عطائها الثقافي والفكري على مختلف الاصعدة .

● هاشم حسن ●

تصوير : قاسم سنيد

كاشف لفايروس الايدز

ابتدع علماء معهد العلم والتكنولوجيا في كوريا كاشفا للفايروس المسبب لمرض نقص المناعة «ايدز» وذلك في غضون ١٥ دقيقة بعد خلطه مع قطرة دم .

وذكرت انه في حالة تجلط الدم فهذا يعني ان الفايروس موجود فيه .

وقالت الوكالة التي اذاعت النبا ان الاطباء بامس الحاجة الى الكاشف وخاصة لدى تحليل دم المتبرعين لان عددا كبيرا من الناس يصابون بالفايروس اثناء نقل الدم اليهم .

ويذكر ان طريقة التحليل القديمة المستخدمة الان على نطاق واسع في الكثير من بلدان العالم تحتاج الى مايتروواح بين ٣و٧ ساعات ولا تضمن عدم اصابة الممرضات والاطباء الذين يقومون بالتحليل اما الكاشف الجديد فيضمن سلامة الممرضات والاطباء .

رامبو .. جبان

حصل النجم السينمي سيلفستر ستالوني الذي اشتهر بادواره في سلسلة اشرطة رامبو على مبلغ كبير من المال على سبيل التعويض اثر مقال نشرته مجلة بريطانية وصفته بانه « جبان » .

وقضت المحكمة العليا في لندن بان تدفع احدى المجلات تعويضا للممثل الاميركي لم تكشف عن قيمته وان تقدم له اعتذارا .

واكد محامي النجم بان ستالوني « رامبو » لم يحاول ابدا التهرب من اداء الخدمة العسكرية في فيتنام .. وانما لانشغاله باعمال اهم من اداء الخدمة العسكرية .

سرقة

كشفت الشرطة الفرنسية عن شبكة مكونة من مجموعة من الغجر متخصصة في سرقة الاواني الاثرية والمتميزة لعدد من كبار الفنانين امثال جاليه .

وقد عثرت الشرطة على ستين قطعة منها انية للفنان جاليه قيمتها المالية خمسة ملايين فرنك فرنسي وذلك في احدى السيارات الخاصة بشبكة التهريب .

ويذكر في هذا الصدد ان الفنان الفرنسي اميل جالية متخصص في عدة مجالات منها تصميم الاواني وقطع الاثاث وقد ولد في نانسي سنة ١٨٤٦ وتوفي سنة ١٩٠٤ وهو مؤسس مدرسة نانسي للفن الحديث .

علي الحجار هجوم ودفاع

المطرب الشاب علي الحجار ، من المطربين البارزين والمتميزين في جمال الصوت والاداء ، يتساءل عن سبب الهجوم الاعلامي الذي يتعرض له بسبب حلقات المسلسل الذي مثله (الف ليلة وليلة) فيقول :

ـ لماذا يهاجمونني ولم يهاجموا فوازير نيلي وهناك وجهات نظر فيها وهذا يعتمد على العلاقات ما بين الكتاب والفنانين خلف الكواليس .

بطاقات موسيقية

اعداد : يحيى ادريس

الذكرى الخامسة لرحيل المطرب يوسف عمر

مرت في ١٤/٧/١٩٩١ الذكرى الخامسة لرحيل المطرب الكبير يوسف عمر الذي كان افضل من مثل الطريقة المقامية البغدادية وابرز من غنى المقام العراقي بعد اعتزال استاذه محمد القبانجي في مطلع الخمسينات .

وقبل كل شيء لابد من القول ان يوسف عمر من مواليد ١٩١٨ حيث نشا في محلة بغدادية عريقة ، وعندما شب وقوي عوده جذبه اسلوب القبانجي الذي خلق ولاول مرة في الثلاثينات وما تلاها من السنين معادلة موضوعية بين الكلمة والنغم المقامي واصبح المقام هاجسا وعشقا لشرائح اجتماعية واسعة ـ لكن يوسف عمر لم يتجاهل مساعي رواد المقام الاخرين منهم رشيد القندرجي ونجم الشيخلي وعباس كمبير فاخذ عنهم مفردات اضافها الى مدرسة استاذه القبانجي واستطاع ان يكون احسن مطرب مقام منذ الخمسينات والى ان وافاه الاجل في ١٤/٧/١٩٨٦ وبرع في اشاعة اللون المقامي بين الناس في مرحلة شهدت انحسارا واضحا للمقام العراقي بسبب غلبة الالحان الخفيفة وتطور حركة السينما والتلفاز .



وكانت الاذاعة العراقية اكثر اهتماما بالتراث من خلال الفرق الموسيقية التي اشرف عليها فنانون كبار منهم جميل بشير ومنير بشير وروحي الخماش فسجلوا ليوسف عمر عددا كبيرا من المقامات والبستات وكونوا مكتبة مقامية كبيرة ، اما التلفاز فقد انتبه الى يوسف عمر في السبعينات والثمانينات فسجل له بعض المقامات ولم يوفق المخرجون في اخراجها بشكل ناجح .

وحظي بجماهيرية واسعة لم ينلها اي مطرب مقام بعد القبانجي ، واقترن عطاؤه بالموسيقي والباحث المقامي المثقف شعوبي ابراهيم الذي لازمه فترة طويلة .

لقد اثر يوسف عمر في عدد من مطربي المقام ولايزال هذا الاثر واضحا في غنائهم نذكر منهم حمزة السعداوي وعبدالملك الطائي وحامد السعدي وخالد السامرائي وسامي عبداللطيف .

مقاييس مقلوبة

نقرأ دائما تصريحات كبيرة لمغنين صغار لم يصلوا بعد الى مرحلة من النضوج الفني والثقافي كي تؤهلهم لمثل هذه التصريحات التي تضحك وتبكي مرة واحدة . وهؤلاء يتخذون من تشجيع رواد الحفلات الليلية لهم وسيلة غير مشروعة لتكبير حجومهم وعندما تقلب المقاييس او التقاليد وهذا ماهو حاصل الان يصبح هذا التشجيع سلاحا يرفعه المغني الصغير فنا وعمرا بوجه منافسيه او بوجه المغنين المعروفين .

والمدهش حقا ان يسال المبتدئ عن بداياته ويسال عن رايه بافضل المطربين ـ فتاتي اجوبته وكلها صادرة عن متفضل على الغناء وممارسيه لانه مطرب (كاسيت) مشهور .

وهذا مغن مجهول الهوية يعلن انه كان وراء شهرة مغن معلوم الهوية .

وذاك مغن ظهر عدة مرات على شاشة التلفاز يعلن بكبرياء لايحسد عليها انه سيقدم ملحنا بعد شهر وسيكون ملحن الاجيال القادمة .

واخر يسال عن (المطربين) المفضلين لديه فيدرج قائمة باسماء لم نسمع بها قط ولكنها تغني ضمن الفرقة الراقصة (...)

وثمة موسيقي مبتدئ يقول انه سيفاجئ العالم كله بانجازاته الموسيقية التي لم تخطر على بال كبار الموسيقيين العراقيين والعرب .

وشاعر غنائي جديد يعلن لولا كلماته لما ظهر المغني الفلاني .

والحبل على الجرار . واللقاءات جارية على قدم وساق والاثارة من اجل الاثارة قائمة شامخة .

ومثل هذه اللقاءات كنا نقراها في مجلات الموعد وسمر والشبكة وغيرها .. ويؤسفنا ان نقراها في صحافتنا اليوم وغدا .. مع التحية ..

سؤال وجواب

● السيد عبد الامير جدوع يسال لماذا لم يفكر الفنانون باقامة تمثال للمطرب الكبير محمد القبانجي اعترافا بفضله على المقام العراقي حيث كان استاذا لاجيال من مطربي المقام .

ـ الزاوية طرحت فكرة اقامة تمثال لمطرب العراق الاول القبانجي من خلال رسالة وردت اليها في العلم المنصرم من السيد سمير الخالدي لكن الفكرة لم تلق اهتمام الفنانين والمسؤولين وها نحن نكرر الدعوة فالقبانجي مطرب الاجيال ورمز كبير من رموز المقام العراقي وله فضل على التراث الغنائي الذي كان ولم يزل مفخرة له وللاغنية الاصيلة .

عسى ان يستجيب الفنانون الى دعوتنا هذه كونها مسؤولية وطنية تترجم طموح قيادتنا في اعطاء منزلة خاصة لكل رائد جليل خدم الفن العراقي الاصيل .

شيء عن الصوت النسائي

شهدت حركتنا الغنائية الماضية نشاطا كبيرا للصوت النسائي فنشر حضوره على الوان غنائية صعبة مثل المقامات العراقية وباستثناءات مطربي المقام والريف فان الصوت النسائي كانت له الحصة الكبيرة .

اما اليوم فقد انتهى دور الصوت النسائي وحل محله الصوت الرجالي

بالكامل خاصة بعد اعتزال المطربات مثل مائدة نزهة ولميعة توفيق ووحيدة خليل وعفيفة اسكندر وهيفاء حسين واحلام وهبي وانوار عبدالوهاب وغادة سالم .

ولم تبق في الساحة سوى امل خضير وفيتوس وفريدة وهن غير قادرات على سد الفراغ لشحة عطائهن .

ان قضية غياب الصوت النسائي تحتاج الى مناقشة جادة من لدن المسؤولين الموسيقيين فليس معقولا ان تبقى الاغنية العراقية الحالية رهينة الصوت الرجالي .. اذاً فالواجب يتطلب البحث الجاد عن اصوات جديدة . كما فعل الفنان فاروق هلال سابقا . والا ستمضي الاغنية عرجاء الحركة والمسيرة .. اليس كذلك ؟ .

السؤال مو بفلوس !

من فضلك استاذ..

عدكم لحم ؟!